

أمير الشعراء احمد شوقى بك

مصر الحديثة المصورة

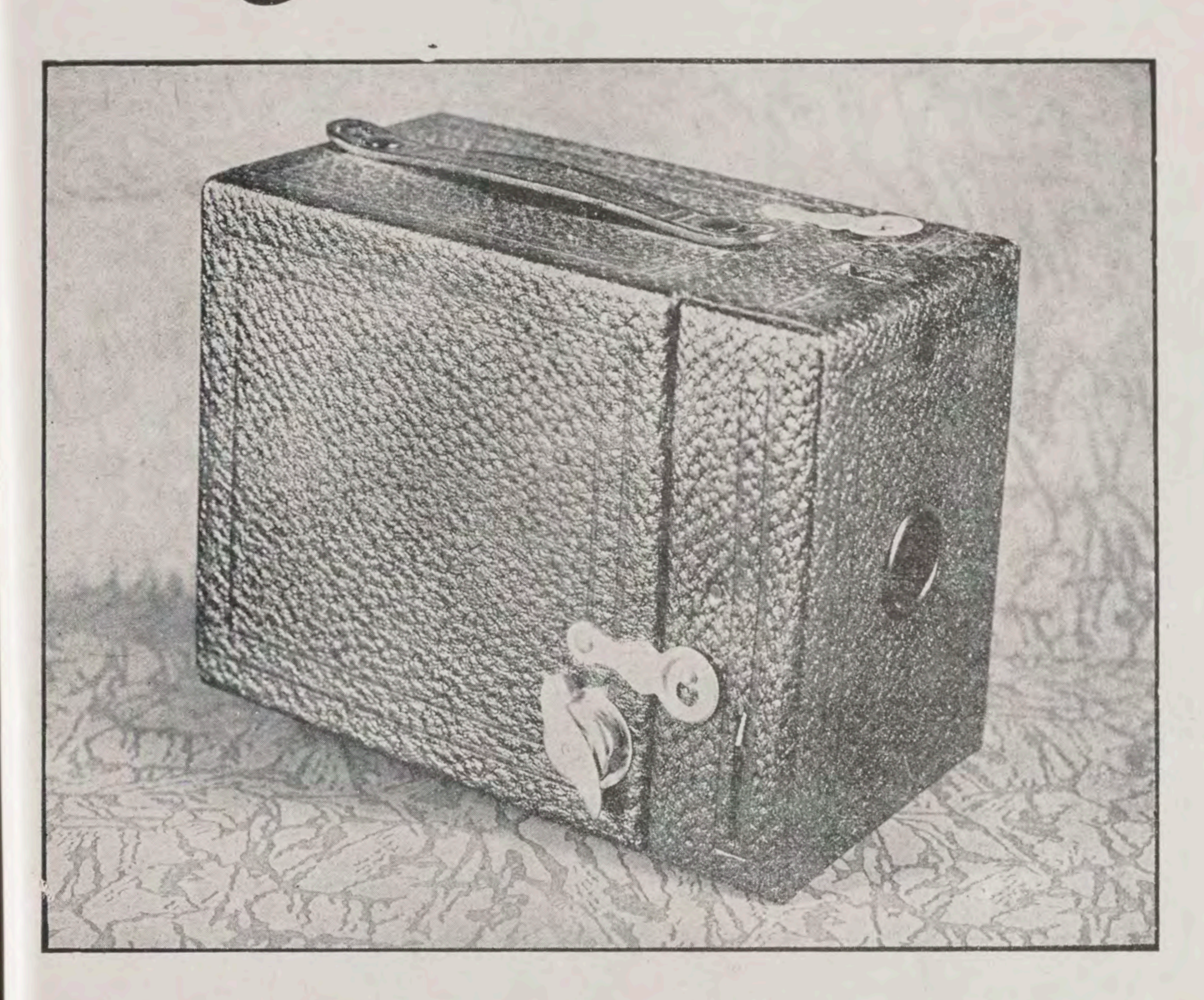
الثمن ١٠ مليمات — ١١ يونيه سنة ١٩٣٠

رأ فى هذا العدد : شوقى * حسين شفيق * نجيب شاهين * هلال * المازنى
توفيق حبيب * اديب خان * قدامه * صحافى قديم ... وغيرهم

أ : الاعلام المعاصرون — فى المرآة — الفية بن ذلك — ديوان النابغة العمياني .. الخ.

(واطلع على نتيجة المسابقة فى صفحة ٥٢ من هذا العدد وانظر هل اسمك بين اسماء الفائزين)

اشترك فى مجلة مصر الحديثة المصورة تربح آلة تصو



تقدم هذه الآلة الفوتوغرافية — التى تاخذ صورا بحجم ٦ سنتيمترات فى ٩ والمضمون صنعها فى معامل كوداك — مجانا الى جميع قراء مصر الحديثة المصورة الذين يشتركون فيها لمدة سنة كاملة. ولمشتركى المجلة امتيازات كثيرة منها وصولها اليهم بسرعة وانتظام . فعلى راغبى الاشتراك ان يملأوا القسيمة ادناه ويرسلوها الينا مصحوبة ببدل الاشتراك فنرسل اليهم آلة التصوير هدية سارة فى أقرب وقت ممكن. وتوزع الهدايا من دون زيادة فى الاشتراك على المشتركين فى القاهرة والاسكندرية . ويضاف ثلاثة قروش على اشتراك القاطنين فى الارياف وستة قروش على الاشتراكات التى ترد من الخارج وذلك اجرة ارسال الهدية بالبريد

الاسم ________________

العنوان ________________

المدينة ________________

قيمة الاشتراك ستون قرشا فى السنة



رئيس التحرير : أسعد داغر

الانقلاب الخطير فى رومانيا
وما فيه من عبر وعظات

ليس من شأننا الآن ان ندرس اسباب الانقلاب الذى وقع فى رومانيا فى اوائل هذا الأسبوع . ولا ان نتكهن بنتائجه العاجلة والآجلة . بل نريد ان نستخلص من حوادثه بعض العبر والعظات التى يجدر بالأفراد والجماعات ان يضعوها دائماً نصب عيونهم ويتخذوها نبراساً لهم فى اعمالهم الخاصة والعامة .

فقد أثبت تخلى الأمير كارول عن خليلته مدام لوبسكو التى ترك العرش من اجلها وانكر اباه وامرأته وابنه ووطنه فى سبيل ارضائها ان المطامع الشخصية لابد لها فى النهاية من ان تتغلب على العواطف النفسية مهما تكن شريفة وقوية .

وأثبتت الحماسة التى قابل بها الشعب الروماني ولى العهد السابق ان الشعوب سريعة النسيان لا تعرف الحقد ولا الضغينة وتغض النظر عن كثير من هفوات الشباب ، وتكره الفوضى وتحب الراحة والطمأنينة وتتساهل فى سبيل ذلك ببعض تقاليدها وعاداتها

واظهرت الحوادث التى سبقت الانقلاب الروماني وصحبته ان رجال السياسة قلما يحافظون على اقوالهم ويتمسكون بمبادئهم . اذا لم يكن لهم دافع الى ذلك من اغراضهم واهوائهم . ولولا ذلك لما رأينا البرلمان الروماني يقر بالاجماع عودة الأمير كارول الى العرش . بعد ان قرر اقصاءه عنه بالاجماع أيضاً .

ولا ندرى ماذا نقول عن البيانات التى فوجىء بها الشعب الروماني بعد عودة ولى العهد الى بيخارست ، وجاء فيها ان السبب الذى دفعه الى المطالبة بالعرش بعد تخليه عنه هو «الرغبة فى خدمة بلاده والتضحية فى سبيلها» ، وان الطمع بأبهة الملك لا شأن له فى الموضوع . وقد تتظاهر الشعوب بتصديق كل ما تسمع ولكنها تعرف فى سرها ان السياسة تجد دائماً ما يبرر اعمالها اما فى « الوطنية » او فى « الدفاع عن الحرية » . وكلنا يعلم كم من الجرائم تقترف باسم الحرية ، وباسم الوطنية أيضاً !!

مصر الحديثة المصورة
Masr-El-Hadissa
El-Mossawara
11 Juin 1930-No. 49
السنة الثالثة * عدد ٤٩
تليفون : ٧٠٠٤ بستان
مجلة اسبوعية تصدرها شركة الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :
٦٠ قرشا مصريا فى مصر
١٠٠ « « فى الخارج

الاشتراكات و الاعلانات يخاطب فى شأنها الادارة بشارع القاضي (عابدين) القاهرة

الوردة البريئة ...

بقلم الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازنى

لم تكن هى تعنى ذلك ، ولا كانت تجرؤ عليه حتى لو ان خواطرها كانت تجرى فى هذه الناحية ، ولكنه عبث الاطفال التى بها فى هذا الموقف الذى لا يد لها فيه ، وللفتى العذر اذا ظن غير ذلك وراح شبابه يستحث خياله ، فقد كان سائرا على مهل ولم يكن يفكر في شىء من هـذا ، واذا بوردة ارجوانية تقع علي صدره ، فتوقف، وقد ظنها أول ما اصابته شيئا اصلب واخشن ، ولم تكد عينه تأخذ غلائلها المضطرمة حتى ابتسم وتلفت ، وقد ألهب شبابه خياله ، وازخر خياله احساسات الشباب ، فانطلقت الدماء تتدفق فى عروقه حارة متقدة ، واذا به يرى فتاة وضاءة المحيا تطل من الشباك وعلى شفتيها آهة جزع وفي عينيها نظرة هى مزيج من الغيظ وخيبة الامل والحيرة والخجل ، وعلى خديها جمرتان كانتا من الغيظ والجرى ، فاشاعت رؤية الفتى وقد تهما الى النحر ، وانحنى الفتي فتناول الوردة ورفع بها اصابعه الى فمه ، ليلثمها شاكرا وارسلت عينه الى الفتاة نظرة هي أحفل بمعانى الشكر والاعجاب والرغبة . فارتدت الفتاة مضطربة منكرة من الفتى ذلك ، ولم تكد تدور على عقبيها وهي مطرقة حتى رأت الغلام الذى زج بها فى هذا الموقف فأهوت عليه تضربه وتلكمه .

ولم يكن للغلام ذنب ، فقد رأى مع أخته وردة راقته فاشتهى أن تكون له ، واشتاقت أصابعه أن تعبث بها وان تذبل رونقها وتمزق غلائلها على عادة الاطفال فقال لاخته : بلغة الاطفال المحطمة

« هات . هات . »

وتعلق بثوبها ، فلم تفهم مراده ، ولم تدر أي شىء يطلب على وجه التعيين فقالت

« ايه ؟ » وهزت له رأسها مستفسرة

فرفع اصبعا دقيقة واشار به الى الوردة وقال

« ده . ده . »

فادنت الوردة من أنفه باصبعين ، وربتت له جانب خده الصابح بالثلاثة الأخرى ، فرد الغلام رأسه الى الوراء قليلا لما لامست الغلائل شفتيه وأنفه واغمض جفنيه ثم اطمأن فرفع كفيه ليأخذ الوردة ، فنحتها اخته وأبتها عليه ، فالح عليها وراح يكرر « ده . ده » فرق له قلبها واحتملته على ذرع وراحت تلاطفه وهو يأبى ان ينصرف عن غايته ويميل على ذراعها في كل ناحية غير متق سقوطا أو ناظر الى غير الوردة التى تضن بها عليه ، وارادة ان تلهيه فمضت به الى النافذة ووقفته على « الكنبة » ، وجعلت تشير باصبعها الى ما يبدو من الشباك وتلفته اليه، ولكنه اصر على الوردة وعبس ولوى عنها وجهه وأسند ظهره الى المخدة المسندة الى الحائط . فلم تطق الصبر على جفوته ، وقالت لنفسها : اعطيه الوردة وارافبه حتى اذا هم بافسادها انتزعتها من كفه

وقالت له « خد . خد . »

ومدت له كفها بها ؛ فلما سمع قولها « خد » رمى اليها نظرة عن عرض ، فرأى يدها تمتد فلم يستطع ان يظل متجهما لما يفرح به قلبه ، ولمح على وجهها الابتسام فرفع محياه الصغير وجازاها بضحكة عالية ليس أحلى منها ولا اندى على القلب فضمته الى صدرها وبودها لو فتحته له ووضعته فيه ، ثم خلته وناولته الوردة ، فما أسرع ما أولاها ظهره ، ومضى بها الى آخر الكنبة حيث النافذة الثانية ، فخطت وراءه تراقبه لئلا يفسد الوردة ، او تزل قدمه فيهوى الى الأرض .

وكان الغلام كلما احس اخته تدنو منه يشيح عنها بوجهه ويمنحها ظهره ، كانما كان يخشى على الوردة ان تستردها ، واشفقت هى ان يكون قد أذلها فدارت به لتنظر ، فدار هو ايضاً ليخفى الوردة ، فارتدت اليه من الناحية الأخرى ، فتحول عنها ثانية ، ولجت بها الرغبة فى النظر فمدت يدها ولم تكد تلمسه حتى صرخ واطبق كفيه على الوردة ، فجزعت وهمت بانتزاعها فما اسرع ما دار حول نفسه ، وهو محنى ويداه مدسوستان فى حجره ، وحنجرته الجديدة تخرج اصواتا مختلطة قد تكون صراخا وقد تكون احتجاجا ، وظلت هذه المحاورة بضع ثوان ، هو متشبث بالوردة وهى أحر ما تكون رغبة فى انقاذها من كفيه ولكن من غير أن تتلفها ، واذا به فى بعض لفاته ودوراته حول نفسه يلقى النافذة أمامه مفتوحة فيقذف بالوردة منها .

ولم يكن الشاب يعرف ذلك كله ، وانى له أن يعرفه ؟ ؟ وهل كان خليقاً أن يصدق الفتاة لو انها قصت عليه الحقيقة ؟ كلا ! انما امامه وردة ارجوانية هى فى اصطلاح الشباب رسالة الحب المتقد ، وفتاة من وراء الوردة تنظر اليه وتطل عليه لترى كيف يتلقى رسالة قلبها الذى ازدحم بحبه مثل ازدحام رأسها بشعرها الذهبي المقصوص

وتلبث الفتى هنيهة ينتظر أن تعود الى النافذة ، فلما لم تعد قال « حسبى هذا . وهل كنت اطمع فيه ؟ أو يجرى لى شىء من هذا فى وهم ؟ » ومضى .

ويشاء الحظ ان يكون فتانا أحمق من الظروف التي خدعته ، فلم يكن يمر بعد ذلك بالبيت الا وفي صدره وردة ارجوانية

امير الشعراء ، احمد شوقى بك ، أنه الامارة منقادة اليه ، تجرر اذيالها . أطرب قراء العربية ثلاثين عاما ، ولا يزالون يستزيدونه إبداعا ، فيزيدهم إعجابا ، له كل يوم آية تدل على انه شاعر العصر ، وأحد افراد الدهر . وقد اراد ان يكون له على المسرح يد ، فكانت ، فأظهر روايته الاولى من نوعها « كليوبطرا » ، وتهيأ لاظهار الثانية « مجنون ليلى » وهى التى نزين هذا العدد بقطعة منها



احمد شوقى بك

واتفق يوماً ان وجد النافذة مفتوحة والطرق خالياً فاستخار الله ولم يزل يقذف بالوردة حتى دخلت من النافذة ، وكانت الفتاة فى الغرفة مع أمها واخيها الذي جرعليها هذا كله ، واذا بالوردة تقع ، فانتفضت الفتاة واسرعت الى الشباك فاذا صاحبها تحته لا ينقصه الا قيثارة يعزف عليها فعبست ووجدت نفسها تصيح به « صحيح مجنون » وأمها تعجب ولا تفهم ، وتسأل ولا تسمع منها سوى انه « واحد مجنون ياستى »

ولكن الشباب هو المجنون ، فقد صار خوف الفتاة من عود الفتى الى رمى الورود واشفاقها من عاقبة ذلك ، يغريانها بادامة التفكير في الأمر ، وكانت فزعة فى أول الأمر ثم اطمأنت لما كف الشاب عن رشقها بالورد ، واجتزأ بالتطلع والنظر وارسال القبلات فى الهواء . ولكن خوفها هذا عودها الاطلال من النافذة ورؤيته رائحا أو غاديا فما اسرع ماانقلبت الوردة سهما من قوس كوبيد !

ابرهيم عبد القادر المازنى

مجنون ليلى

لأمير الشعراء

احمد شوقى بك

« موقع هذه القطعة فى مبدأ الفصل الأول من الرواية فى ساحة أمام خيام المهدى أبى ليلى ، فى حى بنى عامر ، حيث نرى فتية وفتيات من الحي يسمرون فى أوائل الليل ، فى ايديهم الصوف والمغازل يلهون بها وهم يتحدثون ، وتخرج ليلى عليهم من خيام أبيها ويدها فى يد ابن ذريح الشاعر العربى المعروف »

ليلى

دِعِى الغَزْلَ سَلْمَى وَحَيِّ معى
منارَ الِحجاز فتى يَثْرِب
« تصافح سلمى ابن ذريح »
وياهندُ هذا أديبُ الِحجا زِ هَلُمِّى بِمَقدَمِه رَحِّبى
« تصافحه هند ويحتفى به سائر السامرين »

سعد

أَمِنْ يثربٍ أنت آتٍ ؟

ابن ذريح

أجلْ من البلدِ القُدُسِ الطَّيِّبِ

ليلى

أيا بنَ ذَرِيحٍ لقينا الغمام

هند

وحَلَّتْ بنا بَرَكات النبى

عبلة (هامسة الى سعد)

مَنِ ابنُ ذريح ؟

سعد

فِيَّ ذِكرُه على مَشْرِقِ الشمس والمَغْرب
رضيعُ الحُسَيْن عليه السلا
مُ وتِرْبُ الحُسَيْن من المكتَب

عبلة - هامسة الى بشر

أتسمَعُ بِشْرُ ؟ رضيعُ الحسين !
فدَيْتُ الرضيعَيْن والمُرضِعَهْ !
وأنت اذا ماذكرْنا الحسَيْنَ تصامَمْتَ !

بشر - هامسا

لاجاهلا مُوَضِّعَهْ
ولكن أخافُ امرأً أن يَرَى
عليَّ التشيُّعَ أو يسمعَهْ
أحبُّ الحسَيْن ولكنما لساني عليه وقلبي معه !
حَبَسْتُ لسانيَ عن مدحه حِذارَ أمَيَّةَ أن تقطعَه
إذا الفتنةُ اضطرمتْ فى البلا دورُمتَ النجاةَ فكن إمَّعَهْ

ليلى

إنَّ ذَريحٍ نحن فى عزْلة فهل على مستفهم منك باسْ
دارُ النبيِّ كيف خلفَتَها كيف تركتَ الأمر فيها يُساس

ابن ذريح

تركتُها ياليلَ مضبوطةً يحكمُها والٍ شديد المراسْ
إن حديثَ الناس فى يثْرب
همسٌ وخطوُ الناس فيها احتراس

« تتضاحك الفتيات وتقول احداهن لاخرى »

فتاة

ليلى على دِينِ قيسٍ فحيثُ مال تميلُ
وكلُّ ما راق قيسا فعند ليلى جميلُ !

ابن ذريح

ما الذى أضحكَ منى الظبَيات العامريَّهْ ؟
ألأنى أنا شِيعيٌّ وليلى أمويه ؟
إختلافُ الرأي لا يُفسِدُ للود قضيه

ليلى

أعِرْنى سماعَكَ يابنَ ذريح ولا تسمعَ الطفلة الهاذيهْ
أتيتَ لنا اليوم من يثرب فكيف ترى عالَمَ الباديه
أكنتَ من الدور أو فى القصو ر تري هذه القبة الصافيه ؟
كأن النجوم على صدرها قلائدُ ماس على غانيه

هند

كفى يابنة الخال ! هذا الحريرُ كثيرٌ على الرِّمَّة الباليه
تأمَّلْ ترَ البيدَ يابن ذريح كمَقْبَرة وحشةٍ خاويه
سئمنا من البيد يابنَ ذريح ومن هذه العِيشة الجافيه
ومن مُوقِدِ النار فى موضع ومن حالب الشاة فى ناحيه
وراغيةٍ من وراء الخيا م تُجيبُ من الكلأ الثّاغيه
وأنتم بيثْرب أو بالعرا ق أو الشام في الغُرَفِ العاليه
مغنّيكمو معبدٌ والغريـ ضُ وقينتنا الضَّبُعُ العاويه
وقد تأكلون فنونَ الطُّها ة ونأكلُ ماطَهِت الماشيه

ليلى

قد اعتسفتْ هندُ يابن ذريح وكانت على مهدها قاسيه
فما البيدُ الا ديارُ الكرا م ومنزلةُ الذِّمَم الوافيه
لها قِبْلةُ الشمس عند البُزو غ والحَضَر القبلةُ الثانيه
ونحن الرياحينُ مِلءُ الفضا ء وهن الرياحينُ في الآنيه
ويقتلُنا العشقُ والحاضرا تُ يَقمْنَ من العشق فى عافيه
ولم تدرِ لولا الهوي ماهيه
وآنا نخِبُّ لصيد الظباء وآنا إلى الأُسْدِ الضاريه

هند متهكمة

وفي كل ناحيةٍ شاعرٌ يُغنّى بليلاه أوراويه

لا حب ولا محبون..!

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصرى

يقامر الفتى فيخسر، فيقامر فيخسر، ولا يزال يقامر ويخسر حتى يقعد على الأرض، ويأكل الخبز اليابس بالملح الجريش، فاذا وجد من يبتاع ثيابه باعها وقامر وخسر، ويتمنى لو يباع جلده ليعود الى حلقة الميسر

هو موقن ان المقامرين يفقرونه ويشقونه ولكنه لا يصبر عنهم، ولا تقر عيناه الا بان يراهم، فهل يحبهم؟

ليس يحبهم وليس يسلوهم ما داموا يسلبون نعمته ويفرغون يده وفى أيديهم مال يطمع فيه، فاذا غلبهم — ومحال هذا، واخذ اموالهم، وهيهات، وصفرت ايديهم فلم يقدروا على المقامرة، فانه يملهم ويثقلون على قلبه ويفر منهم الى مقامرين آخرين

أفتقول ان هذا هوس؟ صدقت انه هوس، ومثله الهوس الآخر الذي يسمونه الحب، وما هو الا شهوة الجمال كالميسر شهوة المال، اما سمعت بعاشق احب فانفق فلج به الحب فانفق وألح عليه الحب فانفق حتى افتقر فادقع فتمنى لو تباع نفسه التى بين جنبيه ليترضى الحبيب وهو لو بلغ من مآربه وقضى وطره وشفى علته لعاده وانطلق يفتش عن حبيب آخر يدل وينفر ويعذب القلب ويسلب النعمة؟

فهو هوس لاحب، وما الشوق واللوعة والهيام الا الرغبة فى الاستمتاع بالجمال، وليس اكذب ممن يدعى العفة، فان العفة ان لاتجد، فاذا وجدت فالك نواسى ولو كنت من صميم بني عذرة، وما صريع الغوانى معك الا اتقى من ابى العتاهية

ولا والذي طبع الناس على النظر والتشهى ما صدق المحبون الا كما صدق الشعراء، فهل سمعت امرأ القيس يقول؟

وما ذرفت عيناك الا لتضربى
بسهميك فى اعشار قلب مقتل

الو كان امرؤ القيس محباً كما زعم اكان يصف العينين بانهما قوسان تراش بهما السهام، ما اقبح العيون اذا كانت كذلك، ومن اين الحلاوة لعين تتناثر منها سهام تناثر الزنابير من العش، وهى اذا كانت كذلك جحر ولو خطر لامرىء القيس ان يزعم ان ثعبانين خرجا من عينى صاحبته الى قلبه لقال هذا ولم يخجل

وماذا ترى فى الذى يقول

ولي كبد مقروحة من يبيعنى
بها كبدا ليست بذات قروح

اليس هذا مريضا، وماله وللحب والجمال ومجالس الانس وهو الى الطبيب احوج؟ وهل اسخف منه حين يدعى ان في قلبه ناراً تتقد، كان قلبه بعض افران الرمالى او بعض مواقد الحاتى؟ ولم لا يلف قلبه المشوى فى رغيف يدفعه الى حبيبه ليأكله، قبحه الله وقبح غرامه؟!

كذبوا فى وصف الحبيب وكذبوا في وصف الحب، واقسموا انهم لا ينامون ليلا ولا نهاراً، وتلك صفة سكان دار المجانين، وانها لخيالات اختاروا لها فصيح الكلام فكانت شعرا ليس معه شعور

نعم احب محبون قليلون ولكنهم غير هؤلاء، وما كانوا محبين الا لعجزهم عن الاتصال بمن شغفهم هواهم، كالمقامرين الذين لا يربحون من الميسر فهم مولعون به حتى يربحوا، اما الحب الخالص فلا، وهؤلاء هم المتصوفة الذين يحبون الله، لايحبونه الا طمعا فيما لديه من جنات وحور وولدان، ولو كان حبه جل وعلا — على الناشف — ماعبده انسان!!!،

ولولا ان نبي كل امة — واسطة خير — بين الخلق والخالق، ما صلى عليهم احد ولا سلم، وانك لتحب كل من لديه لك مأرب ولو كان اسود افطس الانف متدلى الشدقين، وما اشد عداوتك له اذا زالت عنه القدرة على الاخذ بيدك الى هواك، فانت منافق ولو حسبت انك من المخلصين

الم ترالى الفرزدق حين مال قلبه الى نوار فتزوجها، فلما ملكتها يده ملها وطلقها لغير سبب، ثم ندم ندامة الكسعي، لعودته الى الحاجة اليها، فلما ماتت مات حبه اياها فلم يرثها وهو ذلك الشاعر الفحل، فشيعها بقول جرير

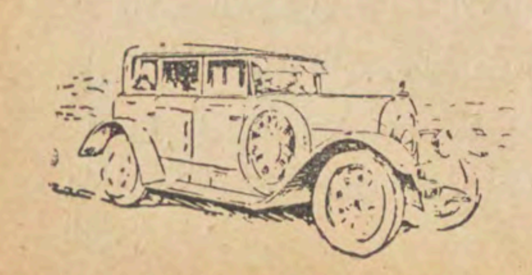
لولا الحياء لهاجنى استعبار
ولزرت قبرك والحبيب يزار

وفى قول جرير ابعد مرامى اللوم، فانه لم يبك امرأته التى يدعى حبها، وزعم انه حبس دمعه حياء من الناس وليس الدمع مما يحبسه الحياء، وتعلل بهذه العلة السخيفة ليتخلص من زيارة قبرها، وسائر قصيدته بكا، على منافعه التى انقطعت بموتها

فالحب الصحيح احدى الاكاذيب، وما الذى يدعونه حبا الا كذلك الهوس الذى يهلك المقامرين، والحمد لله على ان لم نحب ولم نقامر

فهل ادلك على حب لا كذب فيه ولا مين؟ هو حبك نفسك وحبك أولادك واحفادك، الله يخليك لهم ويخليهم لك

حسين شفيق المصرى



شرفتمونا !..

للاستـــاذ محمد بك ابراهيم هلال

اذا كنت بمدينة الاسكندرية وقصدت الى سراى « البلدية » لقضاء مصلحة او زيارة صديق فأخذت تصعد السلم الكبير حتى بلغت منتصفه رأيت امامك لوحا من الرخام استقام فى وسط الجدار ، صحيفة شرف وفخار ، قرر « القومسيون » ان ينقش فيها بأحرف ذهبية اسم كل ذى نعمة وثراء هزته اريحيته وبعثته سجيته لاسداء مبرة لوطنه وأمته فأهدى المدينة شيئا من مال او عقار شكراً لله الى ماأفاض عليه من النعمة وبراً بهذا البلد الامين الذى أفاد من خيره مايتقلب فيه من ناطق وصامت ، ومنقول وثابت

وكان اول ماجرى به القلم على بياض هذه الصحيفة النقية اسم المحسن الكبير حقا — بشهادة الافعال لابمذق الاقوال — الخواجة « انطونيادس » الذى خرج لمنفعة اهل الثغر عن حديقته الغناء ، المترامية الارجاء ، القائمة على ضفاف المحمودية وذرعها خمسون فدانا أو ربع مليون من الاذرع المربعة يقدر ثمنها بما حوت من اشجار باسقات ، وأثمار يانعات ، وأزهار باهرات ، وفراش ورياش ، ومبان مشيدة ، وتحف فريدة بمائتى ألف من الجنيهات

الى هنا وقف اليراع فى يمين كاتب الحسنات وتحطم المنقاش فى يد الحفار الذى يسجل فى هذه الصحيفة آثار ذوى البر والاحسان لتكون قدوة من الاعقاب، على مر الاحقاب، وظل اسم «انطونيادس» قد يبقى الى أمد بعيد وحيدا فريدا ، يناشد مكانه من الطرس ، بقول امرىء القيس

أجارتنا انا غريبان هاهنا
وكل غريب للغريب نسيب

وفي مدينة الاسكندرية مافى العاصمة والأقاليم من الوطنيين مئات من الاغنياء تحصى اموالهم من التالد والطريف بمئات الآلاف دوراً وقصورا وأراضى شاسعة ومتاجر واسعه وهم قد بلغوا من الشح والتقتير الى حد أن يحرموا انفسهم وأهليهم لقمة هنيئة او نهلة مريئة، ولكنهم اذا جرهم الجشع الى مطمع ودفعهم الغرور لمارب واستطردهم الجبن والمهانة لمداهنة وزير او مماذقة كبير ابتغاء مظهر كاذب او غاية خسيسة فكوا وكاء الكيس ، وبذلوا النفس والنفيس

وفى الاسكندرية بخاصة فريق آخر من محدثى النعمة جن لهم الدهر فنالوا الغنى وجمعوا الاموال من اخس الحرف وأحقر المهن ، فمنهم التراجمة ومنهم الحمالون والأكارون والبدالون ، ومنهم المتعهدون بتفريغ البضائع وشحنها ، وتنظيف المراكب ودهنها ، وتوريد المون ، لمطاهى السفن ، فلما ابطرهم الثراء واعتلاهم التطاول اخذوا يتلمسون امارات الشهرة من طريق البذخ بسفه وتبذير يحسبون انه يخلع عليهم ماينقصهم من سمات المجد والعلاء لتكون على معايبهم غطاء

يطلب المدح لكى يفضحه
وهو قبل المدح مستور العيوب

وكأنهم سمعوا منشداً يردد قول من قال « من يصنع الخير لا يعدم جوازيه » فظنوا ان الجوازى ليست الا رتبة تخلع عليهم او لقب يسدى اليهم فتهافتوا على فعل الخير وتسابقوا فى سبيل البر وسمعنا بعد ذلك ان زيداً تبرع بأربعة آلاف من الجنيهات لبناء ملجأ وتبعه بكر فوهب خمسه أخرى لاقامة مستوصف وقفاها خالد بمثل بذلها اعانة للجمعيات الخيرية او المعاهد العلمية . وليس بعيدا ان يكون غيرهم قد طمع فى ان يقام له تمثال من فخار على متن حمار، فى الانفوشى او الطشطوشى، او فيما شئت من ساحة او باحة أو قارعة سبيل ، في السيالة او فى الهماميل . ولا بأس بالمرء ان يشترى الثناء بمائته وبألفه ، وأن يثاب ولو رغم انفه ، ولا غضاضة على الباذل ، فى أن يساق الى الجنة بالسلاسل

ولكن هذا الطريق السوى قد سدته الجرائد فى وجه الفقراء والمعوزين فهى لاتتورع عن مزاحمة الحكومة فى حقوقها بما تبذل لطلاب الشهرة وعشاق المعالى من رتب العظمة وألقاب الكرامة بأبخس الاثمان ، دراهم معدودة ثمنا لاعلان

ولقد بز المقطم الاغر جميع زميلاته فى الانعام على مشتركيه وقرائه والمعلنين فيه عن متاجرهم ومصانعهم وكأنما هم يحسبونه دائرة من دوائر الحكومة لها حق الاعطاء والمنح ، والحرمان والشلح فهم يتمسكون بما يسديه اليهم من ألقاب الدولة ويتشبثون بما يخلعه عليهم من نعوت المجد والشرف . ولعلك قد قرأت فيه منذ زمن قريب ، وهو يصف ساحة المولد النبوى هذا الاعلان الغريب :

« وقد قام بتعطير السرادق الملكى حضرة صاحب العزة محمود بك عبد الهادى مخترع العنبرول وبائع الروائح العطرية بشارع خيرت » . ولعلك بعد هذا الاعلان قد مررت بذلك الدكان فرأيت صاحبه قد تخذ من نسخة المقطم براءة بالرتبة فكتب على بابه « روائح عنبر محمود . محمود بك عبد الهادى »

صحيح ان الاهرام الاغر قد سمح لنفسه ان يجارى زميله فى منح الالقاب وتوزيع الرتب ولكنها ألقاب علمية وفنية لا

بجلب كثيرا ولا قليلا تبرعا منه لأصحا
وأصدقائه وللذين لا يرى فكاكا من الحاحهم ولجاجتهم الا أن يكونوا باعترافه واقراره وهو بكامل الصفات الشرعية و القانونية غير مكره ولا مضطر اشياخ عروبة وأئمة لغة وزعماء امة وأساطين دولة وليوث كريهة او فحول حرب

وجاء على صحيفتين الكبيرتين زمن تغالبنا فيه وتساجلنا على هذا الحق ثم اصطلحنا على التساوى فلواحدة الالقاب العلمية وللثانية الرتب الرسمية وعمل كل في دائرته بجد ونشاط حتى لم يبق في الشرق احد يشكوهما لشح أو يلومهما على تقصير. بل وفى الغرب كذلك فقد كان المقطم الاغر أول من منح اللورد كرومر صاحب الفخامة ، لقبا توارثه خلفاؤه وانتقل بالعدوى الى كل لورد وكل كونت او مركيز في بلاد الانجليز وغير بلاد الانجليز ، ثم اصبح حلية كل مندوب سام ، لأولئك الاقوام ، بين بناء سام وحام . وصار بعد ذلك سمة لكل رئيس وزارة في دولات الغرب او دويلات الشرق حتى شيوخ الكويت وارداف مسقط ولحج وفى كل ما نثر الانجليز على سواحل البحرين وفي مضايق الخليجين وما بذروا فى الصحارى والقفار من امارات وممالك لا يرضى حضرة المحترم مأمور مركز شربين ان يتبدل منصبه بما فيها من عروش الامراء والسلاطين ، وهي بضرائبها ورسومها وعشورها وكل مواردها ، لا تستطيع ان تجبى ، مثل ايراد دائرة البدراوي أو وقف الشواربى

وان مناقب الاقوام فاعلم
لها صعداء مطلعها طويل

محمد ابراهيم هلال

بين معلم وتلميذ

المعلم — تلميذ وتلميذ وتلميذ يبقوا ايه
التلميذ — يبقوا مظاهرة

امتحانات المدارس المصرية

وهل هى صعبة ؟

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

الاستاذ عزيز خانكى (مع حفظ الالقاب) « معرفة » قديمة يرجع امرها الى عهود « الجريدة » لسان حال حزب الامة المشهور الآن بحزب الأحرار الدستوريين . وقد قال المتنبى «ان المعارف فى اهل النهى ذمم » . ولا اقول « صديق » خشية ان يتبرأ من صداقتي كما تبرأ اديب اتهمته بها فى هذا الزمان الذى تسمع فيه بالتبرؤات او البراءات من كل جانب . على انني وان كنت لا اخشى من الاستاذ مثل هذه البراءات رأيت ان احوط للمفاجآت وهى كثيرة كثرة الأولى

هو « معرفتى » وقد اراد صديقى السباعى أن يصف صديقاً له فقال عنه « صاحبى » وظن هذا الوصف فى مقدمة اوصافه . اما كون الاستاذ « معرفتى » فهذا ادنى اوصافه . واعلاها انه كاتب قانوني كثير الاطلاع والتدقيق كما تشهد مقالاته الكثيرة من عهد بعيد . وهو كذلك كثير الشغف بالاحصاءات يأتي بالأرقام الكثيرة لتدعيم احكامه . وكثير الاهتمام بالأدب وفنون التربية وهو فى كل واد اثر من ثعلبة ، وآخر اثره سلسلة مقالات نشر الثالثة منها حديثاً وقد قرأتها وفاتتنى الثانيـة والأولى

وموضوع هذه الثالثة ان المواد التى يعلمها الطلبة في مدارسنا هي فوق متناولهم وجاء بالشواهد الكثيرة لتأييد قوله هذا . وقد كنت وانا اقرأ هذه الشواهد ابتسم لسبب واحد بسيط يعلمه طلبة المدارس كلهم وهو ان هذه الشواهد او الأسئلة التى تظهر لنا نحن غير الراسخين صعبة قد لا تظهر كذلك للطلبة الذى تتوجع لهم وترثى لمصابهم واليك الدليل

حضرت مجلساً ضم ناظر مدرسة تابعة لتفتيش المعارف وتلميذاً من الذين تقدموا لامتحان الكفاءة هذه السنة وآخرين . فسأله الناظر عن اسئلة الامتحان فجعل التلميذ يسردها وكلما فرغ من سؤال قال انه سهل حتى اتى عليها كلها . وظهر من منظره وكلامه عنها ان ادنى رفاقه فى فرقته اجاب عنها جواباً مرضياً . وهذه الأسئلة لو سمعها خريج جامعة مشهورة لتردد كثيراً فى الجواب عنها ولكن التلميذ لم يتردد لأنها مما مر عليه في اثناء السنة الدراسية

وهـــذه البدعة بدعة تظلم الطلبة من صعوبة الامتحان وترديد الصحف والكتاب تظلمهم بدعة تفردت مصر بها ولعل ذلك لأن الحكومة تتولى ادارة المدارس بدليل اننا لا نسمع تظلماً ولا شكاية من المدارس المستقلة ثم ان المدارس التي تكون تحت رقابة الحكومات وادارتها فى أوربا لا نسمع لطلبتها شكوى او على القليل لا نرى شكواهم مرددة على صفحات الجرائد

وبالأمس خطب وزير المعارف المصرية فى لجان الدراسة الابتدائية فأشار الى الشكاوى الكثيرة من صعوبة مواد الدراسة على الطلبة ووعد باصلاح نظم التعليم الابتدائى لا لتسهيل الامتحان بل لتسهيل طريقة التدريس. فكان ذلك اعترافاً

ضمنياً منه بأن مايدرس الطلبة فى المدارس الابتدائية ليس فرق متناولهم كما ظن

وهذا الحكم يصدق على المدارس الثانوية . فان الطلبة يعدون فيها للبكالوريا وبالأمس كان صديق المازني يحدثني عن بعض نوابغنا فقال انه حائز لشهادة B. A اي البكالوريا من مدرسة كيت ,كيت فى انجلترا . ونحن مع علمنا بأن شهادة البكالوريا عندنا ادنى مما هى فى انجلترا لا نزل نكرر ان مواد الدراسة لها ليست فوق متناول الطلبة الذين يصفهم الاستاذ خانكي بأنهم في السادسة عشرة او نحوها

فقد حزت شهادة البكالوريا من الجامعة الأميركية فى بيروت من عهد عاد او قبل التاريخ كما يقول اهل هذا الزمان ، وكانت سنى اذ ذاك السادسة عشرة او ما اليها وحزت البكالوريا فيما قبل العشرين كسائر رفاق . واليك ما درسنا فى الجامعة (وكانت تسمى حينئذ الكلية)

كتاب فى الجبر الانجليزي لا تقل صفحاته عن ٤٠٠ صفحة من « الجابر » اربع مرات فى الاسبوع . ومثله الهندسة واللوغرثمات والفلك وكنا نطبق العلم على العمل فى الفلك بالارصاد الفلكية فى مرصد الكلية . ودرسنا كتاب النبات الذى يدرسه طلبة الطب وهو اضخم مما تقدم وكان يشترط علينا ان يجمع كل منا ٣٠ من الرواميز النباتية المختلفة ويقدمها الى الاستاذ . ودرسنا كتاب الحيوان والكيمياء غير العضوية اللذين يدرسهما طلبة الطب وهذا الأخير لا يقل عن ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير . واوقات الدراسة اربع فى الأسبوع كما تقدم

ودرسنا التاريخ القديم والمتوسط والحديث فى كتب ضخمة اربع مرات في الأسبوع وبالانجليزية . وكتاباً فى السيكولوجيا عسراً جداً وقد الغى الآن . وكتاباً مطولا في البلاغة او المعانى و البيان وحفظنا غيباً الفية ابن مالك او ارجوزة اليازجي . هذا ما عدا الفرنسية والدروس الصغرى مثل التشريح والجغرافية الطبيعية والمنطق وغيرها كل ذلك باللغة الانجليزية

ومع ذلك فما شكا شاك ولا سمع تظلم فى خارج جدران المدرسة وان كانت لأحدنا شكوى فقد كانت على الدوام وبلا شذوذ شكوى خيالية يرددها اهل الكسل من ان هذا الاستاذ او ذاك يتعمد تصعيب الامتحان على نية اسقاطهم

ودروس الكلية اعلى بكثير الآن مما كانت في اوائل هذا القرن ويجب ان تكون دروس البكالوريا عندنا كذلك . وأمس قال لى تلميذ امتحن للبكالوريا هذه السنة فسألته عن امتحانه فأجاب بما خلاصته انه مسرور وانه لا يشك فى انه جاز الامتحان وان الأسئلة كانت على وجه الاجمال معتدلة فى جميع الدروس . وانا اؤكد للاستاذ خانكي انه لو اطلع عليها لوجدها غاية فى الصعوبة لأننا واياه لسنا من الراسخين ولأن اختلاف النهار والليل ينسى ، كما قال شوقى

لكن فى البلاد ازمة تعليمية تستحكم حلقاتها كل يوم بكثرة خريجي المدارس وحملة البكالوريا كل سنة . وان كان المغنى المصرى قد صاح المدد من « الفين بكالوريا والفين دبلوم » بلسان الطلبة و تمنى بلسانهم « لو أخدنا دبلوم فى التهويش والا كفاءة فى النكتة بالذمة كنا نعيش بكل راحة » . « بلاش طبيعة ولا كيميا ولا شهادة ولا ديارلو دحنا في بلد نكته وقافيه وليه بق الغلب دا كله » الخ

اقول ان كان المغنى شكا من « الفين بكالوريا والفين دبلوم » فما باله اذا علم (ولاريب انه يعلم ولكن القافية حكمت) ان العدد اكثر من هذا بكثير وانه كل يوم على ازدياد . وانه سيجيء يوم - وما هو ببعيد - يمسى كل بقال ومزين وطبال وزمار ونداف وسمكري ومنجد من حملة البكالوريا

لابد لهذا الداء من دواء وسنعود فى فرصة اخرى الى معالجة هذا الموضوع

نجيب شاهين

الشعر الشعبي

ديوان النابغه العميانى

قال متعزلا متشببا :

لخصت شرع صبابتى تلخيصا
اشكو اليك من الغرام وشغله
مزعت من لوم العزول ملابسى
وابيت ادعك فى عيوني باكيا
وكاد الطم في الطريق اذا بدا
واللوم تعبان يبرص مهجتى
افما ترق لعاشق يبرى الهوى
ساموت فاذكرنى وقف على تربتى
وقل السلام عليك يامن مات فى
فاقوم من قبرى وارجع صاحيا
واغيظ حسادى وافلق قلبهم
واقول للهم الثقيل ارحل بق

واتيت اعرض حالى مخصوصا
أنسيتنى كدا حائراً فألوصا ؟
وشيت من فرط الاسى بلبوصا
حتى هريت جفونها تفعيصا
جيش العوازل واقفا مرصوصا
بالله داو محبك المقروصا
فيه الى ان صار مثل البوصا
وارمى عليها وردة او خوصا
حبي وراح مفلسا ممصوصا
طربا واملأ بيتنا تهييصا
لما يرون الضحك والترفيصا
واشيله هيلا بيلا هي هيلصا

النابغة العميانى

قصـــة الاختزالـ العربى

للاستاذ توفيق حبيب

نشرت احدى الصحف اليومية نبذة تحت عنوان «الاختزال العربى»

قالت فيها:

«كانت وزارة المعارف قد اجرت فى العام الماضى امتحان مسابقة بين مبتكرى طرق اختزال الكتابة العربية. ولما كان هذا الامتحان صعبا ومخالفاً للشروط التى وضعتها له الوزارة، فقد اعترض من تقدموا لذلك الامتحان. وبحثت وزارة المعارف شكواهم وقررت اعادة الامتحان وحددت له يوم السبت ١٤ يونيو الحالي فى دار مدرسة التجارة المتوسطة بالقاهرة في الساعة الخامسة بعد الظهر. وكتبت الى جميع مبتكرى طرق الاختزال لتقديم طلبات الدخول في هذه المسابقة»

حكاية الاختزال من ٤٢ سنة

وللاختزال فى اللغة العربية تاريخ يرجع الى ٤٢ سنة خلت. ففى سنه ١٨٧٧ وفد الى بيروت المرحوم سليمان افندى البستاني واشترك مع المرحوم بطرس البستانى وأولاده فى تحرير الجزء التاسع من دائرة المعارف. فكتب لهم بين ما كتب لهذا الجزء نبذة عنوانها «ستينوغرافيا» وقد اشار اليها المرحوم نجيب البستانى في مجلة «الجنان»، وقال انها من وضع سليمان افندى (لأنه لم يذيلها فى الدائرة باسمه)

وفى السنة التالية (١٨٨٨) جاء سليمان افندى الى مصر وعنى بشرح نبذته عن الاختزال وأكثر فيها من الصور والأمثلة فصارت بحق اول رسالة فى هذا الموضوع فى اللغة العربية ونسخها وقدمها الى المرحوم ارتين باشا وكيل نظارة المعارف المصرية في ذاك الحين (١)

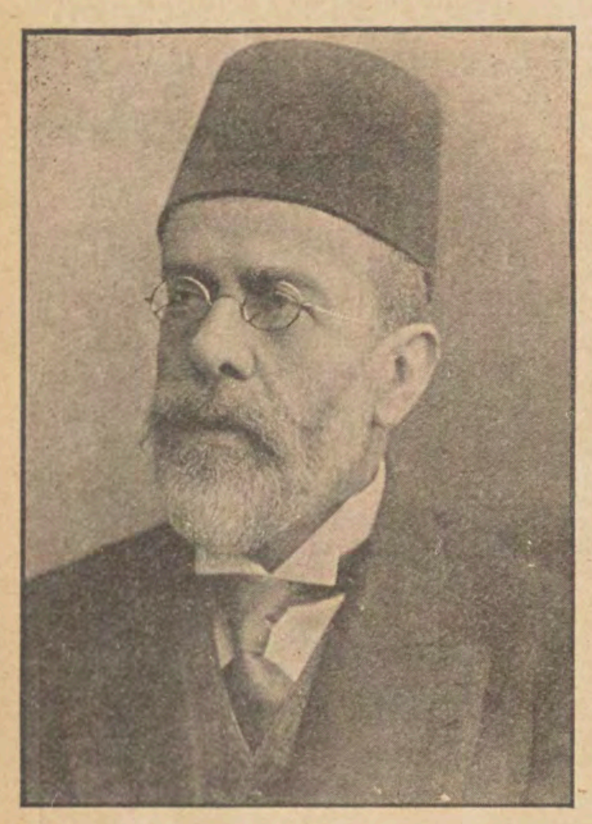
والظاهر أن الباشا الارمنى المصرى لم يدرك الغرض المقصود من هذه الرسالة المخطوطة فأرسلها الى دار الكتب المصرية. وكانت تسمي حينذاك «الكتبخانة الخديوية»، ففصلت خبرها فى الجزء السادس من الفهرست القديمة بالعبارة الآتية:

«كتاب فى الاستينوغرافية — وهو فن تعليم الاسراع في الكتابة حتى تساوى سرعة النطق. تأليف سعيد افندى البستانى. نسخة فى مجلد بقلم عادى. نس اج ا ن. خ ٩٤٦ ن. ع ٦٣٠٧٢»

ويرجع السبب فى خطأ كاتب الفهرست الى ان الذى قدم الرسالة الى وكيل المعارف سعيد افندي البستانى وكتب على صفحتها الاولى: «قدمها الى نظارة المعارف سعيد افندى البستانى فى ١٨ مارس سنة ١٨٨٨»

بعد ١٨ سنة

واستقر المرحوم سليمان البستاني في مصر مشتغلا بالتحرير في وزارة المعارف وترجمة الالياذة والاعمال المالية وأخصها مضاربات سنة ١٩٠٤ ولم يحرك في مسألة الاختزال ساكنا حتى اصدر المرحوم سليم سركيس مجلته المشهورة فى سنة ١٩٠٥ وأنشأ الى جانبها «مكتب النسخ والترجمة»، وفى العدد التاسع من السنة الاولى للمجلة (١٩٠٥) كتب نبذة عن الاختزال العربي وسليمان افندى البستانى



المرحوم سليمان افندى البستانى

وطريقته قال فيها:

«فاتفقت مع حضرته (البستانى) على ان يتولى مكتبى دراسة طريقته والتمرن عليها. وقد فعلنا وصار كتاب الادارة يستطيعون النسخ بطريقة الاختزال...»

ثم أعلن الدستور فى تركيا. وانتخب المرحوم سليمان افندى البستاني عضوا فى «المبعوثان» عن بيروت. ويقال ان علم طريقته لكتاب المحاضر في المجلس النيابى التركى

محاولات الحكومة المصرية

ومع ان الاختزال يستخدم رسميا فى تدوين محاضر البرلمان الانكليزى من

(١) عنى بطبعها يوسف البستانى افندى صاحب المكتبة العربية ودبجها بمقدمة فى تاريخ الاختزال لكاتب هذه المقالة

سنة ١٧٨٠ وفى البرلمان الفرنسوى من سنة ١٧٩٠ وأصبح فناً يدرس رسميا فى المدارس وله الكتب والمؤلفات المختلفة والجرائد والمجلات — فان الحكومة المصرية لم تتحرك لتطبيق قواعده على اللغة العربية الا فى سنة ١٩٠٨

ومن الأسف ان هذه الحركة التى مضى عليها ٢٢ سنة كانت عبارة عن سلسلة محاولات مضحكة مبكية معا ودليلا على الجهل المطبق بالطرق العملية للوصول الى الغرض المنشود

اصحاب الطرق الخمسة

اعلنت ادارة التعليم الفنى بوزارة المعارف عن حاجتها الى طريقة للاختزال العربى . فانبرى للقيام بهذه المهمة فى سنة ١٩٠٩ خمسة اشخاص وهم :

الاول — حسين افندى فهمى جاد ، المهندس في مصلحة سكة الحديد

الثانى — المستر مارسون ، سكرتير مصلحة الصحة ، وقد اقتبس طريقة بتمان الانكليزية بما فيها الكتابة من اليسار الى اليمين

الثالث — يوسف افندى هكيدونى ، الموظف فى وزارة الحقانية ، وقد اخذ طريقة ديبلويه الفرنسوية مع شىء من التعديل وايجاد اشكال جديدة للتشكيل

الرابع — الشيخ عبد الرزاق القاضى الخطاط ، وقد اقتبس طريقة بتمان وأضاف اليها ١٣ شكلا جديدا . ووضع كتابا فى تعليم الاختزال العربى هو الاول من نوعه فى اللغة

الخامس — عبد الوهاب افندى محمد ، الصيدلي

التجارب فى مدارس التجارة

ثم رأت ادارة التعليم الفنى فى سنة ١٩١٠ أن تجرب هذه الطرق وغيرها فأعلنت استعدادها لأن تفتح لكل واحد من اصحاب طرق الاختزال ابواب مدرسة التجارة الليلية ليعلم فى احدى غرفها عشرة تلاميذ لمعرفة نتيجة تعليمهم . وذلك مقابل أجر تدفعه الادارة عن كل ساعة يشتغلها المدرس . فلبى دعوتها ثلاثة من مبتكري الطرق وهم المستر مارسون وهكيدوني افندى وعبد الوهاب افندى

وفى خلال تلك السنة ظهر نبوغ ثلاثة من تلاميذ هكيدوني افندى وهم حسن راشد افندى وجورجى حبيب افندى والمسيو راوول يانكروي

وفى آخر السنة المدرسية امتحن الطلبة كلهم فلم يحرز احدهم النجاح الذى كانت تنشده ادارة التعليم الفنى

طريقتان جديدتان اخريتان

ولم يكتف حسن راشد افندى وجرجي حبيب افندى والمسيو يانكردى بتلقى الدرس ولم يصدهم الفشل عن استئناف الدرس والمزاولة والمران بل اتفق الاولان على تعديل طريقة استاذهما وابدالها بطريقة جديدة عرفت باسميهما

واقتفى اثرهما المسيو يانكردى فوضع طريقة جديدة طبق فيها طرق بتمان الانكليزى وديبلويه الفرنسوى وجابلز برجر الالمانى وعين مختزلا فى وزارة المالية سنة ١٩١٠

ثم انشأ فصلا لتعليم الاختزال فى مدرسة برليتز بالقاهرة سنة ١٩١٣

ويعد المسيو يانكردى فى طليعة من خدموا الاختزال العربي وتنشيطه سواء فى وضع الطريقة وتعديلها عدة مرات وتدريس العشرات من التلاميذ ووضع الكتب والصرف بسخاء على طبعها في مصر وأوروبا

ولدى المسيو يانكردى (وهو الآن من موظفى وزارة الحقانية) اكبر ما كتب ونشر من طرق الاختزال العربى وما كتب عنها فى الصحف والمجلات وما ألقى من خطب ومحاضرات

جائزة احمد زكى باشا

ورأى صاحب السعادة احمد زكى باشا فى سنة ١٩١٠ ان ينشط حركة الاختزال العربى . فوضع جائزة خمسين جنيها تقدمها ادارة التعليم الفنى فى وزارة المعارف لمن يكتب ٩٠ كلمة على الاقل فى الدقيقة الواحدة بشرط ان يكون مصريا وبذلك حرم المسيو بيانكردى من دخولها لانه مالطى . وان كان مولودا فى مصر ومتعلما فى مدارسها

واجريت المباراة الاولى للحصول على الجائزة الزكية فى شهر ديسمبر سنة ١٩١٢ ودخلها عشرة من الشبان . ولكن لم يبلغ احدهم الحد المطلوب . وكان اسرعهم وامهرهم جورجى افندى حبيب فجازه زكى بمبلغ ٧٥٠ قرشا

ثم اجريت المباراة فى ٤ مارس سنة ١٩١٤ وكان الفشل نصيب المتبارين

واعادت ادارة التعليم الفنى تجربة تدريس الاختزال العربى فى مدرسة التجارة الليلية . وتسلم كل من جورجى حبيب افندى والمستر مارسون والمسيو بيانكردى ١٠ تلاميذ واشتغلوا معهم بجد واجتهاد تأهبا للدخول في المباراة التى تقرر عقدها يوم ١٣ ابريل سنة ١٩١٧ للحصول على الجائزة الزكية

الاستاذ أميل عريان

وكان الاستاذ اميل عريان افندى المهندس فى بلدية الاسكندرية قد وضع طريقة للاختزال العربي وتمرن عليها . ودخل فى مباراة سنة ١٩١٧

وفى اليوم التالى رفع دعوى على كل من زكى باشا والمستر ويلز مدير التعليم الفنى يتهم فيها الشيخ ابو الفتح الفقى الذى كان يملي على المتحنين بانه كان يملى احيانا ببطء واحيانا بسرعة تتجاوز ١٥٠ كلمة فى الدقيقة الواحدة ولذلك تعذر على المدعي الكتابة بالسرعة المطلوبة وهى ٩٠ كلمة فى الدقيقة . وطلب الحكم بمنحه

الجائزة او اعادة الامتحان

وقد اخذت هذه القضية دورها . وانتهت برفضها

فلما قامت الحركة الوطنية تقدم الاستاذ اميل عريان الى الاجتماعات التي كان يخطب فيها الموحوم سعد باشا وغيره من الزعماء الوطنيين واخذ يدون خطبهم بحسب طريقته . وقد نجح فى ما اراد واعجب به المرحوم سعد باشا . وعينه فى مجلس النواب مختزلا . وعهد اليه فى تدريب بعض زملائه من كتاب المجلس على الاختزال بحسب طريقته

حديث مع موظف كبير

وفى صيف سنة ١٩٢٨ قابلت في لندن وكيل ادارة البعثة المصرية بانكلترا وجرى بيننا حديث الاختزال . وكان الوكيل خالى الذهن من الموضوع . فلما قصصت عليه باختصار ذاك التاريخ المضحك ، قال : وهل هناك طريقة عملية لاخراجنا من هذه المحاولات العقيمة ؟ فاجبته : ان المسألة سهلة وبسيطة ففى استطاعة وزارة المعارف انتداب احد خريجى مدرسة التجارة العليا او المعلمين العليا ممن يجيدون اللغتين الانكليزية والعربية (ويفضل من يجيد كذلك الفرنسوية زيادة على اللغتين) للتخصص فى الاختزال فيدرس فى انكلترا طريقة بيتمان بدرجاتها الثلاث الابتدائية والمتوسطة والعالية ويدرس فى فرنسا الاستينوغرافى والمثيوغرافى والاختزال واختزال الاختزال ، ويطبقها على العربية مع ايجاد الاشارات والاصطلاحات اللازمة للكلمات الدائرة والتأنيث والمثنى والجمع الخ

فوعد الوكيل بان يكتب الى الوزارة تقريرا فى الموضوع ويعمل بقدر استطاعته لتنفيذه

عود على بدء

وقد مضى على هذا الحديث سنتان . ولا يزال القديم على قدمه . ووزارة المعارف تعيد المباراة للحصول على الجائزة الزكية . ويتقدم لنيلها من تقدموا اليها من عشرين سنة وعشر سنوات

ويدخل الزائر الاجنبى الى البرلمان المصرى فيجده على احسن ما يكون نظاما وابهة واحكاما ولكنه لايلبث حتى يدهش اذ يعلم اننا ندون المحضر بغير طريقة الاختزال وان الحكومة تدفع نحو اربعة آلاف جنيه فى السنة رواتب لجيش من الكتاب يدونون المناقشات والخطب ويراجعونها مجتمعين فرقا ليستخلصوا منها ما ينشر بعبارة معربة

وهكذا الحال فى اجتماعات النزلاء فى مصر والمحاكم المختلطة من جهة واحتفالاتنا ومحاكمنا من جهة . فهم يدونون مايلقيه خطباؤهم ومشهورى محاميهم كلمة كلمة ونحن نكتفى بنقل عبارات خطبائنا ومحامينا (فى القضايا المتهمة) بما قد يبعدها عن الحقيقة مع ما يلاقيه الكاتب ، مهما كان بارعا ، من عناء وتعب

وبعد ، فاننى اخشى ان يتعرض للموضوع احد رجال البرلمان ، فيسمعه الاستاذ ويصا واصف ما اسمعه للنائب حسن افندى نافع عند ما تعرض لحكاية دائرة المعارف منذ اسابيع

توفيق حبيب

مخترع السندويش

شاع استعمال السندويش فى كل مكان تقريباً وربما اصبح طعام المستقبل وقد اخترعه الفيكونت (سندويش) الانجليزى وسبب ذلك انه كان شغوفا بلعب (الورق) فلم يكن يفارق مائدة اللعب الا لضرورة تناول الطعام . ولكى يتلافى ذلك فكر أن يتناول طعامه وهو يلعب الورق فاخترع السندويش الذى عرف وسمى فيما بعد باسمه .

الأعـــلام المعـــاصرون



آخر صورة لثروت باشا فى لندن

محمد سعيد باشا

بقيـة من زمن العز جرها الدهر فى أخريات ذيله الى زمن الذلة والهوان. كنت تجده اكثر مايكون شعورا بشذوذ وصفه حين تراه يسير بين عظماء آخر الوقت يتسلل من الصفوف ويتلوذ بالاطراف كالمسلم اذا افطر فى رمضان فاخذ يتلمس المفاوز الخالية الى الاماكن النائية يتناول فيها طعامه أو يعاقر مدامه بعيدعن أعين الرقباء.

خاق ليكون، صدرا اعظما، فى دولة آل عثمان، ينظر فى السياسة لايطول حتى ينفذ الى قرارة المشكلات الدوليـة ولكنه على كل حال يتسع ليحيط بخير المسألة المصرية. وفيما عدا ذلك من أساليب الحكم ومظاهر العزيمة والحزم فقد كان الوزير الخطير والادارى الكبير رئيس الرؤساء غير مدافع ولا منازع على مايعرفه الشرقيون ويريده المصريون غرة وجلالا ورويةواناةوسماحةوكرماوشدة بغير عنف ولينا فى غير ضعف

عبد الخالق ثروت باشا

صـــدر فى أيام الحرب العالمية كتاب عن المستر لويد جورج بقلم الصحفى الفرنسى الكبير «استفان لوزان» تحت عنـوان «الشيطان ذو العيـون الزرقاء» اذا انت تصفحتـــه وكلما عرض لك اسم لويد جورج ابدلته باسم ثروت لما عداه ان يكون منصبا على داهية مصر انصبابه على داهية الانجليز سمعت من فخامة الماريشال اللنبي ان ثروت هو الرأس السياسى الفـذ فى وادى النيل وقرأت للسنيور نيتى احد رؤساء الوزارات المشهورين بايطاليا وممثلها فى عصبة الامم من كتاب لصديق له منذ خمس سنوات او تزيد قليلا يقول فيه «انه تتبع باهتمام فيما عني بدرسه من قضايا السياسة فى هذا العصر اساليب ثروت فى معالجة المشكلة المصرية فاستطاع ان يضعه بين الخمسة الاول من رجال السياسة المعاصرين وهو يتمنى ان تساعده الظروف للتعرف به باوروبا او بمصر». اذا انت اضفت الى هـــذا ماشهد به المستر تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية فى تابينة يوم نعيــه حين قال «لقد كان ثروت بين كثيرين من وزراء خارجيات الدول الذين خبرتهم وبلوتهم من أشد قدرة واكثرهم كياسة» عرفت ما كان لثروت السياسى من جميـــل أثر وجليل خطر.

أما ثروت الرجل فى حياته العائلية وحياته الاجتماعية، كرب اسرة وكصديق وكزميل أو رئيس فلست بواجد احدا لا يطرى ما جمع الله فيه من محامد اخلاق وطهارة اعراق

توفيق نسيم باشا

هو بين الوزراء والرؤساء اصدقهم نزعة الى الحق واشدهم استمساكا بالعدل واسرعهم بادرة واقواهم عزيمة فى الاخذ من الظالم للمظلوم ورد عادية القوى الباغي عن الضعيف المهضوم. ولكنه قد يسرف فى العقاب بقدر مايضن بالثواب فاذا انت أديت له فريضة الوفاء باخلاص وحسن نية ولعملك واجب الصدق بغيرة وجـــ[illegible] مازدت فى نظره على ان تكون احد رجلين عاشق صفات وسجايا رأى مافى الوزير الخطير من محامد اخـلاق وشيم فعشقه واحبه، أوموظف، ما ليس بغيره من مزايا فاراح بحسن العمل ضميره وارضى ربه، وحسبك فى الاولى ان قربك وادناك وفى الثانية تـؤه عليك وتقريظه اياك عليك بعد هذاو بالرغم من ذاك ان تحتاط لنفسك مااستطعت فهو اذا وقف لك على كبوة أو أنس منك مايعده هفوة لايرى محيدا عن قصاص، ولات حين مناص.

وقد تكون فى عملك من الذين قعدبهم الحظ فهضم حقك وحجد فضلك وتقدمك من خلفك وعلاك من دونك فيم تخاطر ان تبسط للوزير نسيم مظلمتك وتبثــ[illegible] شجنك وهمك وانت فى ذلك حر خير بمن يحمد الله بما فى صدر الرئيس الجليل بعد سعة وفى سجيته من سماحة وحلم وانت من ذلك ظافر بفضل من الله بما شئت من عظة وحكمة وبما نسيت من آى الله تعالى ومعجز كلام الحكماء والعلماء فى الحض على التمسك بعرى الصبر والناسى باهل القناعة والزهد من السلف الصالح، فاذا انت لم تقنع، بما تسمع، فانت والله باساحي عنيد مريد لاتجد طاحه ولاتشبع اطماعه سماء سرنديب تمطر نضارا ولا انهار تكريت تفيض تبرا

قدامه

حديث عن مستشرق

اصطلح على تسمية الغربيين الذين يعنون بدرس الشرق ولغات اهليه وعاداتهم وسائر مايختص بهم « مستشرقين » وهذا الاصطلاح حديث واصل معنى استشرق طلب الشرق . ومنهم من خالف هذا الاصطلاح فسماهم « مشرقين » . ومخالفة المشهور عادة فينا نشات عن تفرق اللغة العربية وتقطع اهلها اسباطاً لايعرفون وحدة ولاتجمعهم جامعة وثيقة العروة الا جامعة الدين

ومع قوة هذه الجامعة لم تستطع ازالة مابين الامم الشرقية من اختلاف اللهجات الذي يعد اصعب العقبات فى سبيل رفع شأن اللغة العربية . واليك مثلا على هذا التبلبل فى اللغة :

اذاع داروين مذهبه المشهور بعد اصدار كتابه اصل الانواع سنة ١٨٥٩ . وكان المقتطف أول من كتب عنه فى الشرق وذلك حوالى سنة ١٨٧٦ او ١٨٧٧ اى بعد انتشار المذهب ببضع عشرة سنة فكفر من أجل ذلك . فسمى طريقة الخلق التدريجى التى بنى عليها المذهب النشوء والارتقاء . ولم يبطىء المقتطف ان انتقل الى هذا القطر سنة ١٨٨٤ . فلما بدأ الكتاب هنا يكتبون عن هذا المذهب سموا هذه الطريقة « التطور » وتناسوا لفظة ارتقاء واحلوا محلها لفظة رقى . اما « تطور » فان كانت افضل من لفظة نشوء واوفى بالمراد وهى ليست كذلك فانها ليست صحيحة لغة . وأما رقي فلست أرى سببا يحملنا على وضعها موضع ارتقاء فانهما كلتيهما صحيحتان ولكن كان الاولى ترك ارتقاء لانها اسبق في الاستعمال والفضل للمتقدم

ومثلها كلمة مسرح بدل مرسح فقد استعملت مرسح من اول عهدنا بالتمثيل العربى ثم قام من يحاول استعمال مسرح مكانها وكلتاهما لاوجود لهما فى اللغة . فكان الاولى ترك القديم على قدمه

ومصطلحات كتب الرياضة والطبيعة والكيمياء مختلفة الى حد بعيد حتى ان الذى يقرأ كتابا فى الرياضة هنا وفي سورية يعجب من شدة التباين وهذا الحكم صحيح على سائر العلوم والفنون . ونحن نعلم ان الذين عنوا بوضع كتب حديثة للرياضيات من السوريين عمدوا الى كتب الرياضيات القديمة واخذوا مصطلحاتها . فالذين طالبوا بالمجمع اللغوى كانوا محقين فى مطالبتهم والحاحهم ولكننا مشغولون عن هذا باشياء نحسبها اجدى منه وهى ليست كذلك

المستشرق الدكتور جويت

عرفت فى الجامعة الاميركية ببيروت حينما كان اسمها « الكلية السورية الانجيلية » مستشرقا اميركيا اسمه جويت كان يسعى في جمع ما استطاع من الامثال العامية الشرقية فاحيل على فكنت اجلس اليه ساعة كل يوم مدة شهرين فاترجم له ما اعرف من الامثال مهما تكن صيغتها . وترددت اولا ثم لما رأيت لرجل جادا لم يسعني الا الامتثال

ذلك لان منظر الدكتور جويت منظر جد فى حالته الطبيعية فما بالك اذا اضاف الى ذلك الجد الطبيعى جدا صناعياً . واذا عرفت فوق ذلك ان الدكتور سبط العظام ضخم الجثة عريض المنكبين اكث الحاجبين لم ير في عمره مبتسما « ولايتكلم الا حين يبتسم » ادركت حالا سر امتثالي لامره . وفوق هذا وذاك فقد كان الدكتور يدفع لى اجرا وهذا كاف لتمهيد العقبات وازالة العثرات

فمن الامثال التى سردتها عليه : « لاتقول للمغنى غن ولا للرقاص ارقص » . وكان يشدد على فى رواية المثل كما يتلفظ به تماما

ومنها « رايح جاى مثل ... المغربل » واظننى وانا انظر اليه من طرف خفى رأيته يبتسم ابتسامة غير جلية وعليه لااستطيع ان اقسم بانه ابتسم

ومنها « مثل ... عالبلاط » يضرب للشيء الذى لا نفع منه ولاتأثير له . وهنا شمت برقا لاح فى وجه الدكتور لم يلبث ان زال باسرع مما ظهر

ومنها « مثل .... النسور فى الجو » يضرب للمعنى المتقدم . وهناك لم يستطع الدكتور ان يتمالك نفسه فسمعت دمدمة خفيفة كأنها رعد مصدره على بعد مائة ميل . وهذه الدمدمة هى قهقهته وهى غاية ما سمع منه

ومنها امثال قبيحة الألفاظ كان يمكن ان يعبر عن معانيها بألفاظ اخف وقعاً على الاذن منها ولكن هكذا شاء آباؤنا واجدادنا الذين يقال لنا انهم كانوا ارفع اخلاقا منا . وانا اصدق انهم كانوا كذلك قياساً على ما يحدثنا التاريخ عن اخلاق غيرهم من الأمم . فقد كان كرومويل الدكتاتور الانجليزى المشهور رجلا متعصباً للمسيحية معروفا بمحافظته على مظاهرها الخارجية . ومع ذلك فقد استعمل من الألفاظ البذيئة فى مخاطبة نواب الامة ضمن جدران البرلمان مالا يتصور من احط الجنود الآن .

هذه المعلومات اخذتها من يومية كنت اكتبها في ذلك الزمان وسالف العصر والأوان . وقد اذكرنيها ما قرأت حديثاً من ان هذا الدكتور الطيب لا يزال حياً يرزق والحمد لله وانه تبرع للجامعة بمبلغ ٦٠ الف دولار يدفعها أقساطاً على خمس سنين . وانه اصدر كتاباً فى الأمثال العربية . فضحكت ووددت لو ذكرنى بنسخة من كتابه ولعله يظن انى مت من زمان . فان كان يظن ذلك فلا جواب لى الا جواب مارك تواين الظريف الاميركى . فقد قيل له يوماً « شاع انك توفيت » فأجاب « ان الاشاعة مبالغ فيها كثيراً !! »

صحافى قديم

المخاطر التى استهدفت لها

فى أثناء الثورة الافغانية

لسعادة أديب خان

سعادة اديب خان ضيف مصر الآن هو عديل الملك امان الله ملك افغانستان السابق وسفيره الأسبق في ألمانيا وأحد اركان النهضة الأفغانية الحديثة ، وقد تفضل فوصف لنا المخاطر التى استهدف لها فى اثناء تلك الثورة فقال :

« تولى عناية الله ملك الأفغان بعد تخلى امان الله عن العرش ولكن مركزه فى كابل كان حرجاً فأشرت عليه بأن يغادر العاصمة معنا فلم يقبل فتركت القصر حينئذ لأنجو بعائلتى . وما كدت اخطو بضع خطوات حتى وجدت نفسى بين نارين ، نار المدافعين عن القصر ونار الثوار . فلجأت الى احد مجارى المياه حتى الليل ثم قصدت الى اقرب دار أعرفها فى المدينة حيث بدأت احاول جمع الأنصار والأعوان لانقاذ القصر ولكنى لم اجد من يلبي دعوتي غير « هدايت الله » مندوب الأفغان الحالى فى الهند . وبعد المداولة معه فى الأمر قر قرارنا على الخروج من كابل ، بعد اطمئنانى على عائلتى التي خرجت من منزلها ولجأت الى منزل آخر . وكان منزلى فى طريق الثوار فانتهبوه واحرقوا المكتبة التى كانت تحتوى على ١٦ الف مجلد . وقد جلست الى رفيقى نفكر فى طريقة الخروج من المدينة فخلعنا أرديتنا الافرنجية واستبدلنا بها ملابس أفغانية قذرة استعرناها من خدم البيت وقد اخفيت وجهى ، ولبست حذاء بالياً ، وكان املنا فى الحياة ضعيفاً جداً .

وصلنا فى الليل الى قرية قريبة من كابل فدخلنا احد دورها ، ولكن سوء الحظ أبى الا ان نجد فيها عصابة من الثوار أتباع ابن السقا ، وقد نزلوا ضيوفا على رب الدار ، وجلس الثوار يتحادثون عن اعوان امان الله ويسبونهم ، ونحن نوافقهم و نزيد فى اتهامهم حتى لا تحوم حولنا الشبهات ، وقد انتحيت جانباً وشغلت الوقت بالصلاة حتى لا اترك للجالسين فرصة التحدث إلي

نامت الجماعة ، ورقدت افكر في بلادى وزوجتى وابني ونفسى ، حتي اذا ما ازفت الساعة الأولى بعد منتصف الليل ، قمنا وقد اذن لنا صاحب الدار بأخذ احد الحراس ليدلنا على الطريق ، وكان امامنا خطران ، احدهما هجوم الثوار والآخر هجوم اللصوص الذين سيطروا على الجبال ، وقد خدمنا البرد ، إذ أجبر اللصوص على ترك الجبال ، فمررنا بها فى الساعة الرابعة صباحاً وقضينا النهار كله فى المسير ، حتى وصلنا فى الليل الى مصعد جبل وعر ، وفى ذلك المصعد دور حقيرة ، دخلنا احداها .

واستيقظنا فى الساعة الرابعة صباحا ، واستأنفنا ارتقاء الجبل ، وكان البرد شديداً والظلام حالكا ، فكنا نتعثر فى الصخور وكان الدم يسيل من أرجلنا ، وقد خاف الدليل ان يفاجئنا قطاع الطريق فتركنا ، ولكن حسن الحظ اوجد لنا رجلا آخر ، فطلبنا اليه ان يرافقنا فقبل وسار معنا بعد ان ارتدى بقطعة من اللباد حتى لا يطمع فيه اللصوص ، ولما حانت الساعة الحادية عشرة صباحا وصلنا إلى مصعد فظيع مغطى بالثلج ، ومجرد انزلاق قدم احدنا تسقطه فى هاوية سحيقة ، فكنا نحفر في الثلج بأيدينا ونضع في هذه الحفر ركبنا وهكذا حتى تركنا منطقة الثلج ، ووصلنا الى قرية صغيرة اجتمع سكانها حولنا فخفنا ان ينكشف أمرنا ولذلك واصلنا السير الى ان خرجنا من القرية ، وكان التعب قد اخذ منى مأخذه فوقعت على الأرض وأصبحت كقطعة من الخشب لا أستطيع أن احرك عضواً من جسمى ، وظهر لى شبح الموت جامداً ثابتاً ، وانقطع الأمل فى الحياة ، فطلبت الى رفيقى ان يتركنى وينجو بنفسه فأبى

ولما وصلنا الى القرية رفض أهلها ايواءنا ولم نجد منهم من يرثي لحالنا ، فذهبنا إلى المسجد ، وكان دافئاً لأنهم يوقدون تحته وكان من عادة أهل القرية ان يتركوا منازلهم ليناموا فى ذلك المسجد الصغير ، فدخلنا عليهم واضطجعنا بجانبهم ، وقد نمت من فرط التعب ، مع أن قمل الأرض كله كان قد اجتمع على جسمى ، ومن أغرب ما اذكره انى حلمت أثناء نومى انى امرح فى حى الشانزليزيه بباريس واتمتع بكل ما يروق للعين والحس والنفس ! !
واستيقظنا فى الصباح بعد ان نمت نوماً لم انم اعمق منه في حياتي ، واستأنفنا المسير حتى بلدة « تجاو » فوجدنا خال عناية الله خان وقد انضم بجنوده إلى الثوار ، فيممنا شطر طريق آخر وعر المسالك حتى وصلنا إلى مسجد نظيف منقطع وسط الوهاد ، يقيم فيه شيخ وقور محبوب من أهل الجهة ، حتي انهم اوقفوا على حراسته عشرة رجال مسلحين فدخلنا عليه وسلمنا ، ولما سألني عن اسمي أجبته انني من عائلة الجيلاني ، وهى عائلة محبوبة من جميع الأفغانيين ، وبديهى انني ادعيت ذلك ادعاء ، فاحتفى بنا واكرم وفادتنا ، وأطعمنا ارزاً باللبن ، وكان ذلك اكبر نعمة نلناها لأننا فى اثناء الرحلة لا نأكل الا الخبز الجاف ولم نكن نستطيع العثور الا على بصلة

وبعد ظهر اليوم التاسع وصلنا الى جكدلك ، وهى المدينة التي كان يرابط فيها علي احمد ، فانضممنا إليه

م . . .





الانسة مادلين ديكوله ورينيه ميرلود

النساء والانقاذ من الغرق

اقيمت فى جامعة السوربون بباريس حفلة لتكريم الرجال والنساء الذين قاموا باعمال مجيدة فى انقاذ المشرفين على الغرق ومنح الممتازين منهم جوائز ومداليات اعترافا بفضلهم وتعريض أنفسهم للخطر

وقد احرزت المادلية الأولى الآنسة مادلين ديكوله وهى فتاة فى الرابعة عشرة انقذت شخصين فى جهة لارمور. واحرز المادلية الثانية الصبى رينيه ميرلود البالغ عمره ١١ سنة وقد انقذ شخصين فى خلال الاجازة الصيفية

***

النساء أمهات الابطال

هن خمسة آلاف امرأة امريكية ممن فقدن اولادهن فى ساحة الحرب بفرنسا، وقد عزمن على السفر فى هذا الصيف الى اوروبا لزيارة اضرحة هؤلاء الشهداء. فيأتين افواجا الى فرنسا ويزرن أولا قبر الجندي المجهول حيث يقف لاستقبالهن كبار مندوبى الحكومة والجيش الفرنسوى والجماعات الوطنية. وتلقى خطب الترحيب ثم يزرن القبور ويلقين عليها اكاليل الزهر

***

نبوغ امرأة زنجية

انتخبت السيدة مارى براون مارتين خريجة احدى الجامعات عضواً فى مجلس التربية والتعليم فى كليفلاند. وهذه السيدة هي اول امرأة زنجية تحصلت على مثل هذا المنصب العلمى الخطير

***

النساء وفن القصص

عقدت لجنة نقابة مؤلفى القصص في فرنسا برئاسة المسيو جوزيف ريند وفحصت القصص والروايات التى قدمت اليها فاعطت جائزتها السنوية الأولى للسيدة جان ريمون مؤلفة قصة « غزوة باريس »



مارس راماراو وابنتها الحسناء

المرأة في الهند

كانت الجمعيات الوطنية فى الهند قد اوفدت عشر نساء الى مؤتمر « حق المرأة في الانتخاب » الذى عقد فى برلين فى السنة الماضية. ثم تفرق اعضاء هذا الوفد فى أوربا. وحضر فريق منهن مؤتمر «السعادة» الذى عقد فى هولاندة واشترك فيه اربعة آلاف مندوب عن ٢٧ امة للبحث فى التقارب بين الشعوب وازالة اسباب العدوان من بينها

وقد حضرت هذا المؤتمر السيدة راماراو الهندية وجرى بينها وبين مندوب

احدى الصحف الفرنسوية عن حالة المرأة في الهند الحديث التالي:

سال الصحافي — هل يوجد فى الهند عدد كبير من النسوة يتلقى العلوم العالية

اجابت السيدة الهندية — نعم يوجد نحو ٢٥٠ امرأة يتلقين هذه العلوم. وقد احرزت كثيرات الشهادات العلمية العالية

— وماذا تفعل اولئك الطالبات بعد خروجهن من الجامعة ؟

— ان اكثريتهن — تلزم البيوت للقيام بالمهام العائلية وتربية البنين والبنات. ومن سنة الى أخرى يتزايد عدد اللواتى يغشين المدن للاشتغال بالاعمال والوظائف العومية

— هل للمرأة فى الهند حقوق سياسية ويعترف بها

— نعم اعترف لها بكثير من الحقوق منها حق الانتخاب للمجالس التشريعية والبلدية.

ونحن لانعد الترشح لهذه المجالس لهوا ولعبا بل واجبا وطنيا على كل امرأة

***

اثرية انكليزية تطوف فى الشرق

قالت جريدة «الاحرار» البيروتية: وصلت من العراق الى بيروت المس انا ميبرى وهى من اصحاب الملايين والمؤلفات فى الاثار

وقد علمنا انها كانت فى بغداد حيث درست آثار الكلدانيين وآثار الاشوريين. وستجوب بعض الاماكن الاثرية في بلادنا لدرس آثار وتواريخ الاقوام القديمة التى مرت على البلاد السورية اللبنانية. ثم تذهب الى فلسطين ومصر

نابغة فى الموسيقى الكنسية

للموسيقى الكنسية مقام رفيع فى عالم الفنون. والنابغون في العزف على الاراغن يشار اليهم بالبنان. وقد اشتهرت فى هذا الفن اخيرا الآنسة رينيه نيزان. واطربت نخبة من الفنيين الباريسيين فى حفلتين اقيمتا في مسرح التروكاديرو. وعلى أثر ذلك سمح لها بالعزف على ارغن كنيسة نوتردام فى باريس حيث لايجسر على مس هذا الارغن الا كبار الموسيقيين

والآنسة نيزان اول امرأة بلغت هذا الشرف الفنى الدينى على مايذكر الواقفون على تاريخ الفن في اوربا

***

امرأة تبحث فى حقوق النساء

للمرة الأولى انتدبت الحكومة البلجيكية امرأة للاشتراك فى اعمال جمعية الامم. وهذه المرأة هي الانسة مارسل رانسون شابة فى الخامسة والثلاثين من عمرها درست الحقوق في باريس ثم عادت الى بلادها فاشتغلت بالمحاماة وانتخبت عضوا عاملا فى الاتحاد الوطنى النسائى. وتعنى الآن بدراسة جنسية المرأة المتزوجة وهو الموضوع الذى يشغل علماء القانون الدولى العام

البابا وموضة قص الشعر

لما شرع النساء فى قص شعورهن اصدرت كنيسة روما بلاغا اعلنت فيه ان هذه المودة تنافى اداب الكنيسة ويحسن بالمؤمنات الابتعاد عنها. ولكن النسوة على اختلاف اعمارهن ابين اطاعة هذا الامر. واخيرا رأت الكنيسة ان هذه المودة اصبحت زيا لامفر منه فعدلت عن رأيها الاول وقالت فى بلاغ جديد انها لاتعارض في تقصير الشعر لانه اصبح زيا عالميا عاما !!

(...)



« نورماشيرر تعتزل السينما » . هذا ماروته الانباء الاخيرة عنها، على انه يسرنا ان نضيف الى هذا النبأ ان اعتزال نورماشرير السينما وقتى وأنها ستعود اليه بعد شهرين او ثلاثة اشهر على الاكثر



ولدت كولبير كلوديت فى باريس سنة ١٩٠٤ وهي الآن تمثل امام موريس شوفاليه ، وقد ذهبت الى الولايات المتحدة فى التاسعة من عمرها ولكنها لا تزال تتكلم الفرنسية فى منزلها مع زوجها نورمان فوستر . . .

المستر ارثر هندرسن

وقف المرحوم اللورد بلفور يوماً يدلى برأى له فى البرلمان بما عرف فيه من سحر بيان وزلاقة لسان، فلما جلس، هم رجل كبير الجثة ضخم الهيكل متثاقلا فى نهوضه ليتحدى ذلك الخطيب اللسن فيما قاله، ولم يكد ينطق حتى علت من صفوف المعارضة قهقهة عالية من الاستهزاء وانبعثت من نواب العمال انة ألم ويأس فقد كان ذلك المتحدي هو المستر ارثر هندرسن الحداد النائب وأحد زعماء العمال.

ثم كرت السنون واتقن هندرسن درسه وتعلم متى يقدم ومتى يحجم.

والمستر هندرسن رجل بطيء الفهم عميق الصمت ولكنك ترى عظمته فى ذلك الصمت الذى يلازمه حتى فى اهم الجلسات الرسمية واشدها خطورة

وقد ارسله لويد جورج سنة ١٩١٧ الى روسيا ليبحث فى هل كانت فى معونة «كونسكى» مصلحة ما لقضية الحلفاء أم لا وكلفه البقاء في روسيا كسفير لدولته اذا اقتضت الحال.

أما المستر هندرسن فلم يمكث فى روسيا الا مدة قصيرة ثم عاد مصطحباً اربعة من رجال الروس وقد أنهم الوزارة البريطانية، وكان عضواً فيها ان الخير كل الخير فى ان يعهد بتقرير المعونة او عدمها الى نواب هيئة العمال الدولية... فرفضت الوزارة طلبه بالطبع.

ولما ساد اليأس الشعوب المتحاربة اجمعت كلمة هيئة العمال الدولية العامة على عقد مؤتمر في «استوكهلم» للبحث في انجع الوسائل لعقد الصلح.... فما كان من المستر هندرسن الاشتراكى المذهب والوزير البريطاني في خلال اروع مجزرة بشرية عرفها التاريخ، الا ان اخذ زملاءه الأربعة الذين قد اتى بهم من روسيا وذهب معهم الى باريس للاجتماع بالنواب الاشتراكيين فى فرنسا ومرافقهم الى



المستر ارثر هندرسن

«استوكهلم» للمفاوضة فى عقد الصلح... فلما وصل باريس مع جماعة السوفيات قامت حكومات الحلفاء وقعدت واصدرت اشد الأوامر لمنع مرور العمال الى «استوكهلم» واضطرت فرنسا ان تمتنع عن التأشير على جواز السفر الذى يحمله وزير من وزراء بريطانيا العظمى وفريق من زعماء العمال..

وقد استنكرت الوزارة البريطانية عمل المستر هندرسن، فلما عاد الى بلاده وتوجه الى الوزارة كانت الغرفة مقفلة، فطلب اليه السكرتير ان ينتظر خارج الغرفة حتى يؤذن له بالدخول. فلما طال به الوقوف فهم المسألة فعاد الى بيته وقدم استعفاءه من الوزارة..

وقد تساءل الكثيرون كيف قبل المستر هندرسن تلك الاهانة وكيف احجم عن صفع السكرتير ثم عن تحطيم الباب واقتحام غرفة الوزارة، خصوصا وأن له سوابق من هذا النوع. ولكن الحقيقة ان وطنية هندرسن الصادقة هى التى منعته عن فعل ذلك، لأن الوقت الذى وقعت فيه تلك الحادثة كان احرج وقت عرفته انكلترا في تاريخها فلم ترض له وطنيته الصادقة ان يزيد فى موقف امته حرجا وسوءاً

وهناك مايدعو الانسان الى الاعتقاد بان قد قرب الوقت الذى تصبح فيه السياسة آلة ميكانيكية فينحصر عمل الساسة فى ادارة تلك الآلة ادارة ميكانيكية. ولا تحتاج السياسة بعد ذلك الى شخصيات بارزة ورجال ممتازين بالدهاء والمقدرة وسائر المواهب السياسية

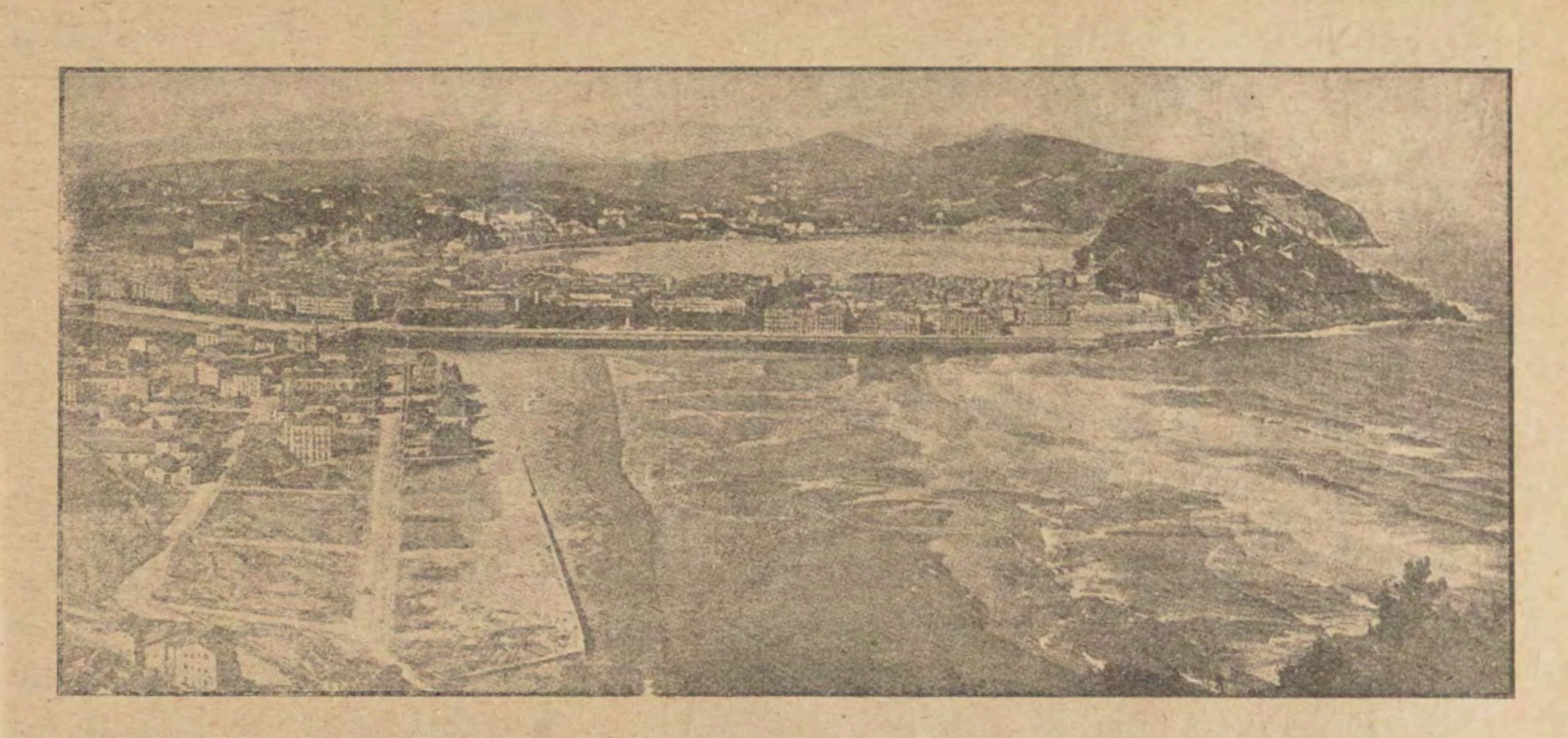
واذا حل هذا الوقت، وهو آت حتماً، فسوف ينفرط من حول السياسة كل طالب شهرة وبعد صيت، لأنها لاتعود تكفل لرجالها شيئاً من ذلك

واذا اردنا ان ننظر الى المستر هندرسن نظرنا الى وزير انجلترا الاوحد، ورجلها الفرد؛ وما الى ذلك من سخافات الماضى خرجنا منه بلا شيء.

اما اذا حسبناه عاملا امينا بسيطا فى آلة السياسة الميكانيكية رأينا فيه رجلا شريف النفس مخلص الطوية مجدا فى عمله وهو الذى يليق بتولى الزعامة يوم يتنحى عنها المستر مكدونالد، اذ ليس بين زعماء العمال من يستطيع منافسته فى ذلك.

ومن يدرى؟ فلقد يصبح العالم يوما ما واذا رئاسة الوزارة البريطانية يديرها رجل ميكانيكى من مصنع «روبرت» (١) ويكون اول من يطلق عليه ذلك اللقب هو «المستر ارثر هندرسن» الانسان الميكانيكى المتحرك

(١) روبرت هو الرجل الذى يحاول اختراع انسان يسير ويتحرك بالالات



منظر عام لمدينة سان سباستيان وضاحية إيجالدو حيث القصر الملكى

كازينات الروليت فى اوربا

سان سباستيان — مونت كارلو اسبانيا

لمناسبة مطالبة اهلها بفتح اندية المقامرة فيها بعد أن عطلتها الدكتاتورية

بقلم «صحافى مصرى» اقام فيها فترة من الزمن

اذاعت التلغرافات العمومية والخصوصية انه حدثت في سان سباستيان قلاقل، على اثر مظاهرة قام بها اصحاب الاعمال فيها طالبين الغاء الامر الذى كانت الدكتاتورية قد اصدرته بمنع المقامرة. لان هذا المنع ادى الى نقص عدد الذين يقصدونها، فاخذ الكساد يحل بالاعمال والاشغال التجارية فيها. وانضم الى المتظاهرين جماعة من الغوغاء، واغتنموا الفرصة للقيام بمظاهرات ضد الملكية، فاخذوا يحطمون زجاج النوافذ، وينادون بعبارات مهينة للملك، فتدخل البوليس وجرح عدد كبير من الناس فى الصدام. وقبض على كثيرين.

***

ومدينة سان سباستيان احدى المدن الثلاث المشهورة فى اوروبا بالمقامرة بلعبة «الروليت» وهى «مونت كارلو» واوستاند (بلجيكا) وسان سباستيان

وتمتاز مونت كارلو بأن منتداها (الكازينو) من اكبر كازينات المقامرة. وموسمها شتوي يبدأ فى منتصف دسمبر وينتهي فى منتصف مايو. ولكن ابواب الكازينو تبقى مفتوحة واللعب دائر فيه (على قلة) طول ايام السنة. ولايباح لاهالى المدينة ولا امارة موناكو والمقاطعات الفرنسوية المحيطة بها الدخول الى الكازينو للعب

وموسم اوستاند اربعة اشهر فى فصل الصيف. ويقصدها مئات الالوف للاستحمام على شاطئها الذى يمتد حوالى ٤٠ كيلو متراً وتجرى المقامرة فى داخل كلوب خاص فى الكازينو

اما سان سباستيان فتعد مشتى ومصيفاً معاً. وهذا متوسط مقياس درجة الحرارة فيها:

الشتاء ٥ر١٢ س

الربيع	١٤ر٣	»
الصيف	١٧ر٢	»
الخريف	١٥ر٤	»

وهي واقعة على شاطئ الاطلنطيكي على مسافة نصف الساعة من الحدود الفرنسوية الغربية . والمسافة بينها وبين باريس نحو ٢٠ ساعة ومعظم زبائنها من الانكليز يأتونها بحراً مباشرة او براً عن طريق فرنسا. ومنهم من يغشاها شتاء للتمتع بحرارتها ودفئها وشمسها الساطعة . ومنهم من يؤمها صيفا للاستحمام فى البحر على شاطئها الرملي البديع

وللعائلة المالكة فى اسبانيا قصر بديع في ضواحي سان اسباستيان تقضى فيه كل سنة اربعة اشهر واتخذته مصيفا لها منذ سنة ١٨٨٦ . ويرى الملك الفونسو مع اصدقائه وحاشيته يسير على الشاطئ او مشتركا فى مسابقة اليخوت او مشرفا على بعض الالعاب البحرية

ولكازينو سان سباستيان الكبير ما لغيره من طرق الغواية والتشويق ، ففيه شرفتان بديعتان احداهما تطل على حديقة زاهرة والأخرى على البحر . وفيه مطعم فاخر ، ومسرح تمثل فيه اشهر الاوبرات والكوميديات وتأتيه شهيرات الراقصات وتعرض به احسن افلام السينما . أما قاعات الروليت فيه ، فاقل كثيرا من شبيهاتها فى مونت كارلو . ولكنها تشبهها فى ان العمل يبتدئ فيها الساعة العاشرة صباحا وينتهى فى الساعة الأولى بعد نصف الليل

والدخول الى الكازينو واللعب فيه مباحان لأهالى المدينة . والاشتراك فيه زهيد جدا . وعلى الاخص لأبناء البلاد حتى ان بعضهم يفضلون الاقامة فيه على بيوتهم

والحامل تذكرة الاشتراك حق التمتع مجانا بسماع الموسيقى ودخول المسرح . وقد شهدت فيه لأول مرة رقص بافالوفا اسبوعا كاملا من غير ان ادفع قرشا

واذا كان فى كل من مونت كارلو وأوستاند كازينو واحد للروليت فان فى سان سباستيان اثنين ، احدهما الكازينو الكبير والآخر الكازينو الجديد . والى جانبهما هنا وهناك عدة اندية للمقامرة العلنية بأنواع مختلفة من خيل صغيرة وكرات وورق وغيرها مما يعرفه اللاعبون ويتعذر على غيرهم فهمه ولو شرحناه

فلا غرابة اذا دعينا سان سباستيان اكبر مدينة للمقامرة فى أوربا لأن اللعب فيها شائع مباح للوطنيين والاجانب بغير قيد ولا شرط

وتمتاز سان سباستيان بمسرح مصارعة الثيران الذى يسع عشرة آلاف نسمة ويتسابق الالوف من اسبانيا وخارجها للتفرج على هذه اللعبة التى اعدها وحشية وطالما مررت بذلك الملعب اوقات بطالته وعمله فسرت مغمضاً عيني عما يجرى فيه من توحش وهمجية

وبعد ان كانت سان سباستيان من الضياع الخاملة اصبحت لوجود الكازينو فيها من اشهر المدن الاسبانية العامرة . فمد اليها ترام كهربائي بديع يوصل بينها وبين محطة ايرون (الحد الفاصل بينها وبين فرنسا) وأقيمت فيها فنادق عدة منها فندق يعد من اكبر وأفخر فنادق اوربا المعدودة

وأنشئت على الشاطئ سلسلة حمامات بحرية جهزت بكل المعدات وطرق المداواة بالكهرباء

وحدث ولا حرج عن اندية سباق الخيل وميدان الفوت بول والتنس والبولو والرجبي وسباق الخيول وصيد الحمام وصيد السمك وأندية الطيران والسباحة والطواف حول البلد حيث الرياض لا تقل جمالا عنها في جبال سويسرا الخ الخ

ولكن هذه الاسباب لم تكن لتغرى السائحين بغشيان سان سباستيان بعد ان أمر المرحوم بريمو دي رفيرا تعطيل المقامرة فى المدينة محافظة على مال الاهالى وصيانة لأخلاقهم . فكان ما كان من الازمة التى قام اصحاب المصالح فى المدينة ومن يتصل بهم طالبين حلها باعادة الروليت

ولم تأت التلغرافات بنتيجة هذه "المظاهرة" ورأى ولاة الامر فى اسبانيا فى الموضوع. ولكن الارجح انهم يعيدون الى سان سباستيان مجدها . ولهم فى السنيور موسوليني خير أسوة اذ اباح الرولت فى سان ريمو ترويجاً للسياحه في ايطاليا ومنع الايطاليين من السفر الى الخارج للعب

صماني بالاستيراع

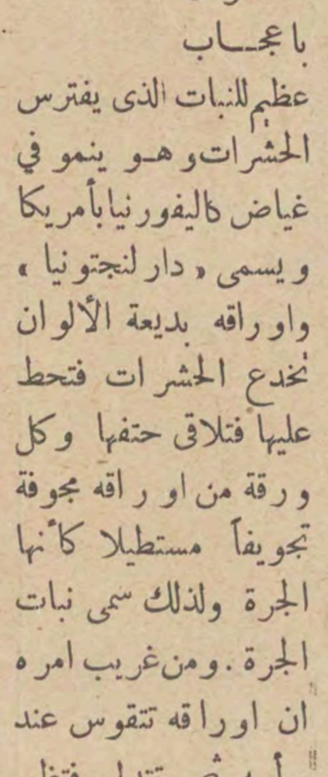
الجديد في بضعة اسطر

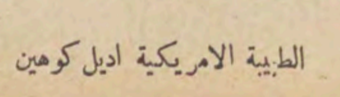
ممثلة امريكية تخترع ختماً لتحمير الشفـاه

استنبطت راكيل توريه طريقة استعمال الختم الخشبي المصنوع على شكل الشفاه لصبغها باللون الأحمر المعروف عند السيدات — وراكيل هذه ممثلة سينمائية مشهورة — والختم المشار اليه اذا أرادت الغادة استعماله طلته بالصباغ الأحمر ثم بصمت به شفتيها فتحمرا احمراراً متقناً كما تهوى. وهو على أحجام مختلفة لكي يصلح لأشكال الشفاه من كبيرة وصغيرة . .

عالمة تبحث عن علاج للجذام «البرص»

هذه صورة الدكتورة آديل كوهين الطبية الأمريكية فى ولاية نيوجرسى بالولايات المتحدة وهي تقوم الآن بمباحث علمية فى معهد باستور فى باريس متوخية استنباط مصل لعلاج البرص .




الطبية الامريكية اديل كوهين

صنـدوق غريب

يرى المار في شوارع باريس صناديق فى قاعدتها ترمومترات وبارومترات موضوعة فى تجاويف مخصوصة لتبيان درجة حرارة الجو وتقلباته وهذه الصناديق الكبيرة مصنوعة على شكل قائم الزوايا . وكل جانب من جوانبها مزخرف بالقرميد المنقوش .

نبات يأكل الحشرات بدلا من ان تأكله


نبات يتغذى بالحشرات

تمثل الصورة التى الى اليسار غادتين تنظران باعجاب عظيم للنبات الذى يفترس الحشرات وهو ينمو في غياض كاليفورنيا بأمريكا ويسمى « دارلنجتونيا » واوراقه بديعة الألوان تخدع الحشرات فتحط عليها فتلاقى حتفها وكل ورقة من اوراقه مجوفة تجويفاً مستطيلا كأنها الجرة ولذلك سمى نبات الجرة . ومن غريب امره ان اوراقه تتقوس عند رأسه ثم تتدلى فتظهر كأنها حية فتجذب اليها الحشرات بجمال الوانها . ومتى استقرت عليها الحشرات انساقت الى قعر الجرة بتأثير شعر نابت في جوانب الورق متجه الى أسفل فيدفعها الى جوف الجرة حيث لامناص لها من الهلاك وحيث تتحول أجسامها الى مواد عفنة يتغذى بها هذا النبات المفترس .

عالم يعالج مياه البحر ليجعلها صالحة للرى وتسميد الأطيان

يزعم أحد المهندسين الزراعيين فى مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا بأمريكا على ان مياه البحر اذا عولجت بالوسائل الكيمياوية حتى تصفو من الملح الذائب

فيها اصبحت نافعة للري وقد تحقق ذلك حينما كان يقوم ببعض تجارب يقصد بها استخراج مواد ومعادن من الماء الملح تصلح لتسميد الأطيان فثبت له أن تلك المواد يمكن الانتفاع بها فى دور استخراجها

احد المهندسين الزارعين اثناء تجربته

من المـاء وذلك باحداث التبلور فى الأملاح الذائبة فى مياه البحر بدلا من جعل الملح يتبلور على شكل ذرات مشوبة بالطين فيكون قشرة تمنع نمو النباتات .

وقد ظهر لهذا العالم الزراعى انه من الميسور احداث التبلور فى الملح قبيل وصوله الى التربة وذلك بامرار تيار كهربائى متناوب فى المياه البحرية ثم معالجتها فى الوقت نفسه بالأشعة التي فوق البنفسجية والأشعة المشبعة بالكهرباء السلبية

آلة أوتوماتيكية تبيع مظلات رخيصة

اذا سارت سيدة في اى شارع كبير من شوارع برلين ودهمها المطر اتيح لها فى الحال وقاية نفسها بمظلة رخيصة من الورق المشمع ذات مقبض خشبي وذلك بأن تلقم احدى الآلات المتحركة بذاتها ، البائعة للمظلات المنطوية على افريز الشارع ما قيمته ثلاثة قروش من النقود الألمانية فتتقدم لها فى الحال المظلة المطلوبة وذلك من ثغرها بجذب مفتاحها .

* * *

قرى للاصطياف فى لبنان

هذه القرى ثلاثة اقسام الأول مايرتفع عن سطح البحر ٥٠٠ متر الى ٨٠٠ وأشهرها عاليه وبيت مرى وبرمانا وســوق الغرب وبمكين ودير القمر

والثانى مابين ٨٠٠ و ١٠٠٠ متر وأشهرها جزين وبكفيا وعين زحلتا وزحله

والثالث مابين ١٠٠٠ و١٣٠٠ متر وأشهرها بعلبك وبحمدون وفالوغا وريفون وصوفر وظهور الشوير وحصرون وبشرى وأهدن

* * *




آلة بيع المظلات

من نوادر الادباء والعظماء

فى طلب الشفاء — الذنب على النيل ! — هوا .. لحق الوكيل — تحليل فكاهى ! — يد أحدهما اطول من رجل الآخر ! — أيهما الاديب ؟ ! — لا تجعلوا آخر زادكم ماء ؟ ؟ — نسيت ان تلبس الحذاء — الوزراء والعلماء !

فى طلب الشفاء

نقل الينا صديق الحادثة التالية عن اديب معروف فى مصر قال :

وقفت سيدة تبكى في الطريق ومعها أولادها الصغار وهم مرضى ، ومر بها أديب معروف فأشفق عليها وسألها عما يبكيها ، فاخبرته بأنها طافت بأولادها المرضى على الأطباء واحداً فواحداً فلم يشف مرضهم ، فأراد ان يواسيها بكلام يبعث في نفسها الأمل فقال

— ليه تيأسى من رحمة ربنا ، ربنا هو الطبيب المداوى ، خديهم زوريهم سيدنا الحسين ، زوريهم السيدة زينب ، زوريهم الامام الشافعى

فقالت — انا يابيه مش مسلمة

فقال — مش المسلمين وحدهم اللى فيهم البركة ، وديهم ياستى يزوروا الأمير تادرس ، وديهم يزوروا السيدة دميانه ، زوريهم ماري جرجس

فقالت — منيش نصرانية ياخواجه

فتضايق الأديب من هذا الفشل المتوالى وقال

— ياستي وماله ، البركة فى كل دين ، خديهم زوريهم البنك الأهلي ، زوريهم بنك الكريدى ليونيه ، زوريهم البنك الألمانى الشرقى . . . .

الذنب على النيل !

كان المرحوم الشيخ على الليثى اديبا كبيراً ، وظريفاً لا يباري فى ميدان الفكاهة اشتهر عنه حدة الذهن وتوقد الذاكرة وعذوبة النكتة

وكان معاصراً للخديوى الأسبق المغفور له اسماعيل باشا ، وقد اتخذه نديماً له وجليساً وكان يستصحبه فى روحاته وغدواته

واتفق مرة ان ركب المرحوم اسماعيل باشا مركباً بخارياً للتنزه في النيل ، ومعه المرحوم الشيخ على الليثى . وبينما كانوا على ظهر السفينة طغت موجة من الماء فنالت برشاشها الشيخ على فلما تراجع امامها اصطدم بسمو الخديوى فزجره على ذلك فقال الشيخ على البديهة :

— ياسيدي معلهش حقك علي زنقنى عليك النيل !!

هوا . . . لحق الوكيل !

كانوا قبلا يطلقون على « ناظر المحطة » اسم « وكيل المحطة » ، وقد اتفق ان وكيل محطة البدرشين فى ذلك العهد وضع في صدر غرفته لوحة كتبت عليها الآية الشريفة (هو الحق الوكيل) فلما أبصرها الشيخ على الليثى هو وجماعة من أصحابه سألهم عما كتب في هذه اللوحة وكان ذلك على مسمع من وكيل المحطة فذكروا له الاية (هو الحق الوكيل) فاجابهم على الفور : انني لا أراها كذلك واظنها (هوا . . . لحق الوكيل) فخجل الرجل من هذه النكتة ورفع اللوحة

تحليل فكاهى !

كان الخديوى السابق يكثر من زيارة الأماكن الأثرية ، ويتفقد دور التعليم ولا سيما الجامع الأزهر

وكان الواجب يقضى بأن يستقبل علماء الأزهر وكبار موظفيه — وعلى رأس الجميع شيخهم الأكبر — امير البلاد فى ذلك العهد ويسيرون في الركاب الي ان تنتهى الزيارة

وحدث فى احدى تلك الزيارات ان سأل سموه المرحوم الشيخ سليم البشري (وقد كان شيخاً للجامع الأزهر) :

— ما رأيك فى الشيخ محمد شاكر

وكان الشيخ شاكر من هيئة كبار العلماء فى ذلك الوقت) فقال الشيخ البشرى

— انه رجل طويل الجسم ، صغير الرأس

فضحك سمو الخديو كثيراً من هذا التحليل الفكاهى اللطيف !!

يد أحدهما اطول من رجل الآخر

كان المرحوم ابراهيم فتحي باشا مديراً للغربية قبل ان يعين وزيراً للأوقاف

وحدث مرة ان زار الخديوى السابق الوجه البحرى ، فلازم معاليه سموه عملا بالتقاليد فى مثل هذه الزيارة حتى آخر حدود مديريته ، وكان فى المعية بعض الوزراء فى وزارة رشدى باشا وبينهم حضرة صاحب السعادة محمد محب باشا

فقال سموه مازحاً :

— انى ارى رجليك يا فتحى باشا طويلتين ؟ !

فأجابه فتحي باشا على الفور :

— ولكن يدي محب باشا يا سمو الخديوي اطول!!

ايهما الأديب ؟!

لا نظن انه يوجد فى مصر من لم يسمع باسم المرحوم امام العبد الأديب الكبير والشاعر الشهير

ومن المعروف ان امام العبد كان رقيق الحال، حتى لقبه بعضهم بـ «امام» البؤساء، على الرغم من ذيوع اسمه وشهرته فى عالم الشعر..

وحدث ذات يوم ان اماما جلس - وهو خالي الوفاض لا يملك قرشاً - فى احد المشارب العامة التي اعتاد الجلوس فيها وله بأصحابها صلة، واخذ يفكر فى حاله ومكانته من البؤس والشقاء، وكان مطرقا برأسه الى الأرض، فمر به (ادباتي) — من الذين يلبسون الطرابيش المغربية ويحملون طاراً — ووقف امامه ينشد وهو يدق على الطار:

أهلا وسهــــلا بعريسى

يا حــــلو اديني بقشيشى

اسرح واروح انا فرحان

فاعتذر للرجل اعتذارا لطيفاً ولكن «الادباتي» ظل فى مكانه واخذ يلح بكثرة رغم هذا الاعتذار!؟

فلم يجد امام العبد بدآ من استعمال الشدة معه، واجابه فى سرعة خاطر وذكاء قائلا:

اما القروش انا ما اديشى

واقول لك امشى ما تمشيشى

يطلــــع على حشيشى

اقوم املص لك لودانـــ

فانسحب (الادباتى) ببطء وهدوء لأنه رأى نفسه امام زميل له فى المهنة!!

لا تجعلوا آخر زادكم ماء؟!

كان للاستاذ المرحوم الشيخ محمد عبده شخصية بارزة متحلية بكثير من الصفات واهمها صفة الكرم التى اشتهر بها طيلة حياته ودلت عليها اعماله الخيرية الكثيرة يلى هذه الصفة ميله الى الفكاهة الراقيه و «النكتة» البريئة

ومن اظرف ما يروى عنه ان اعرابياً زاره فى منزله ولما مدت مائدة الطعام، اكل الحاضرون ثم قاموا إلا ذلك الاعرابي فانه انفرد بالبقاء، ولما وجد نفسه منفرداً على المائدة اخذ يتبع كل لقمة بجرعة من الماء ويطلب الزيادة فى الطعام وهو يردد الحديث الشريف (ولا تجعلوا آخر زادكم ماء)!!!

فلما طال مكثه التفت اليه الشيخ محمد عبده - وقد اراد ان يداعبه - وقال:

— يظهر ان هذا الحديث سيجعل اولادى ينامون الليلة من غير عشاء!!

واردف قائلا:

— وارجوا ان تجعلوا آخر زادكم ماء.. وكفى الله المؤمنين القتال!!!

نسيت ان تلبس الحذاء

يحكى عن اديب فلسطيني معروف كان فى صحبة جلالة الملك فيصل فى أوربا ان جلالته دعاه يوما الى قاعة الاستقبال فى اثناء زيارة احدي الاديبات الفرنسويات له. وقد لبي الاديب الدعوة بعدما بدل ثيابه وأصلح شعر رأسه ولبس طربوشه. ولم يكد يتعدى باب القاعة حتى رآه جلالة الملك، فضحك وأومأ اليه بأن لا يتقدم

وقد امتثل الامر وعاد ادراجه الى غرفة كبير الياوران، فلما رآه سأله بحدة «لماذا قلت ان جلالته يريدني؟..»

— نعم يريدك وهو الذى امرني بأن ادعوك... ثم اخذ الياور يضحك. فقال الاديب. ولكنه امرنى بأن لا أدخل. وليس الموقف موقف مزاح فلماذا تضحك؟

اضحك... لأنك نسيت ان تلبس الحذاء وأردت الدخول على جلالة الملك «بالشبشب»!

الوزراء العلماء

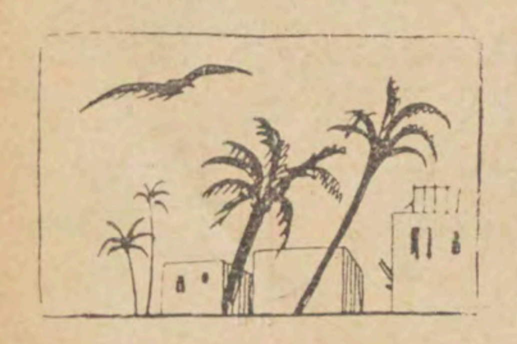
امر الله افندى من كبار رجال الترك، وقد تولى فى عهد الاتحاديين قبل الحرب العظمى مناصب كبيرة آخرها وزارة المعارف. وكان مغرما بالفستق يتسلى بأكله في طريقه الى منزله فى احدى ضواحى الاستانة. وقد حدث مرة انه ركب القطار من حيدر باشا عائدا الى مصيفه فى قرتال. ولما لم يكن يعرف احدا من الذين معه فى المركبة اخذ يتسلى بقراءة الجرائد، ثم وضع يده فى جيبه للبحث عن منديله فوجدها ملآنة بالفستق. فأخذ قبضة منه وجعل يأكل ثم يأخذ قبضة ثانية وثالثة. وفى المرة الرابعة وجد الجيب فارغا مع انه كان يعهده مملوءاً، فالتفت الى جاره بحنق كأنه يريد ان يؤنبه على سرقة مافيه. ولكن الجار الذي كان يعرف الوزير ضحك وقال:

— نقلت الفستق يامولاى من جيبي هذا الي جيبى هذا لأنى اريد ان أبقى شيئاً منه لأطفالى.

وأدرك امر الله حينئذ انه كان يأكل مما فى جيب جاره. فضحك واعتذر.

ويروى عن امر الله افندى ايضا أنه لم يكن يركب غير سيارات الاجرة، ولكنه اذعن لنصائح أصدقائه فى النهاية وابتاع سيارة خاصة سلمها الى حوذى خاص...

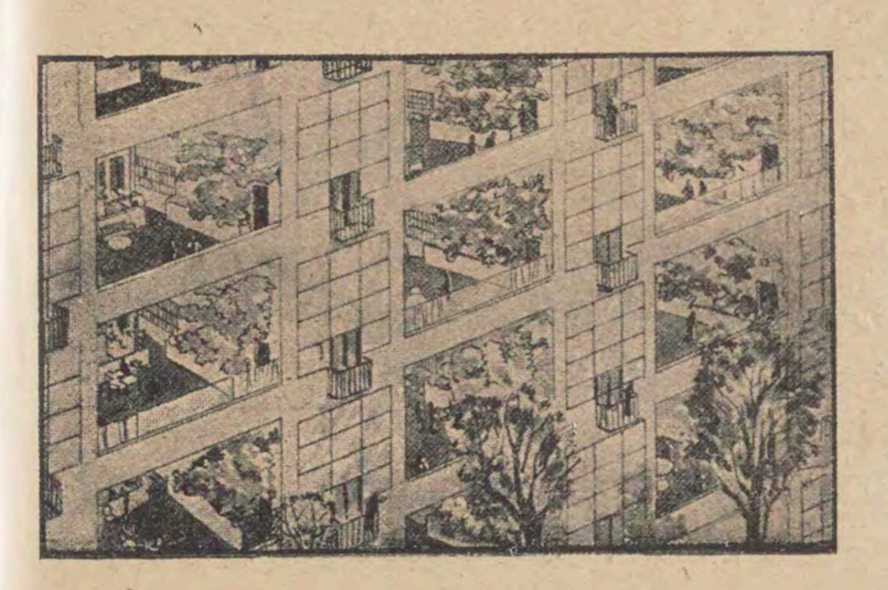
على ان امر افندى لم ينزل من عربته الخاصة مرة من دون ان يهم بدفع الأجرة للسائق لأنه كان ينسى دائماً ان العربة عربته...



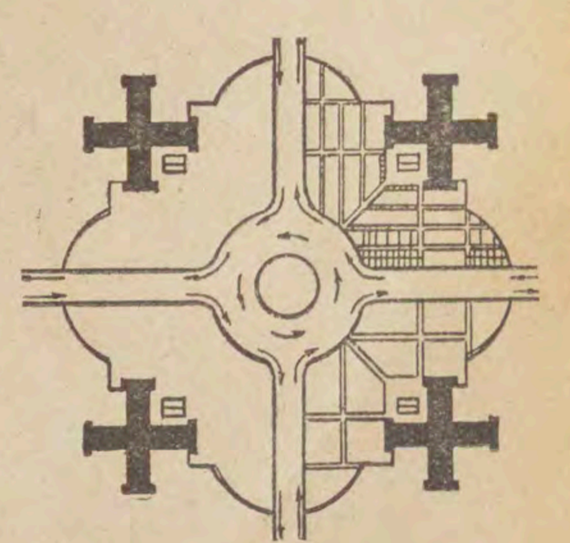
مدينة المستقبل

صور خيالية مأخوذة من وصف مدينة المستقبل كما تخيلها كاتب فرنسى اسمه « كوربوزييه » وتمثل الصورة التى فوق هذا الكلام طريقا تجرى فيه السيارات على اعظم سرعة .

والصورة التى فى اسفل هذا الكلام تمثل تصميم حى من احياء احدى مدن المستقبل . ويمثل الصليب نواطح السحاب ، ويرى القاري ان الطرق تتقاطع فى ميادين واسعة تمكن السيارات من السير بسرعة



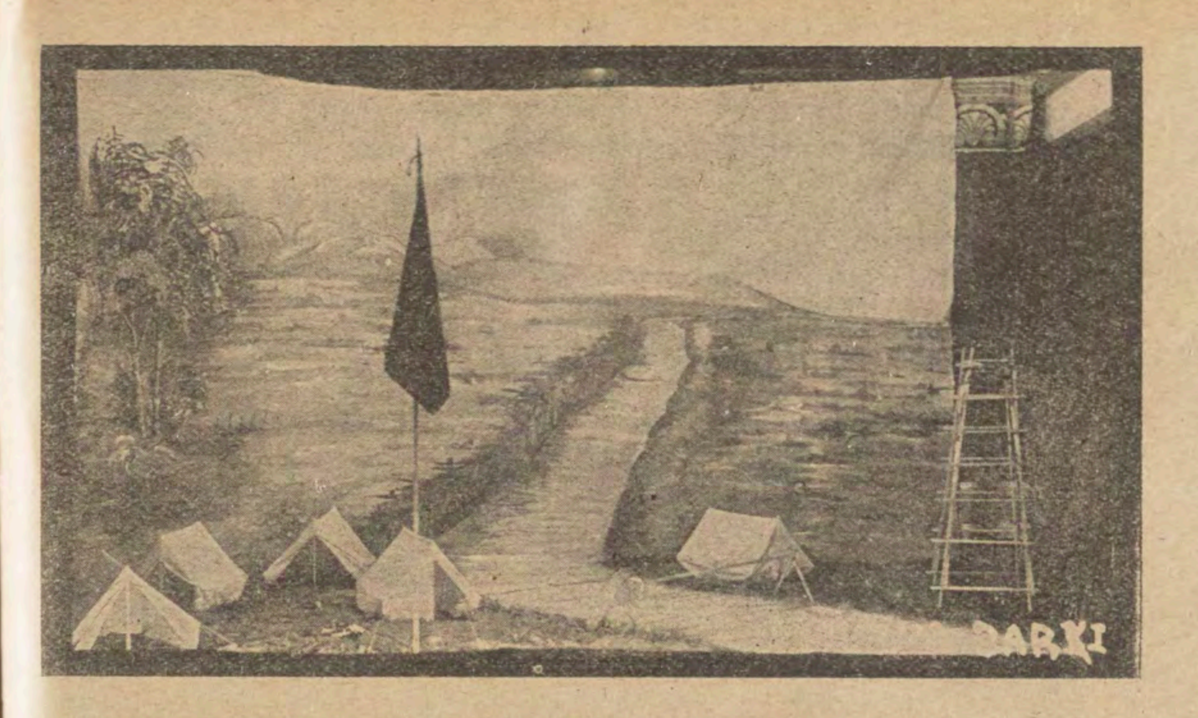
والي يسار هذا الكلام منزل ذو عشر طبقات من منازل مدن المستقبل . وهذه الصورة تمثله من داخله .





تمثل هذه الصورة بناية هائلة فى مدينة من مدن المستقبل تجمع فيها الاشغال والاعمال كلها ، وهى مؤلفة من طبقات كثيرة تزيد على طبقات المبانى التى تبنى فى اميركا الآن، وتسمى نواطح السحاب وهى كثيرة النوافذ والشبابيك للتهوية وسطحها واسع بحيث تنزل عليه الطيارات

معرض الكشافة في الاسكندرية



نموذج لحياة الكشافة فى الخلاء

اقيم معرض في الكشافة الاسكندرية بين ٢٦ مايو الماضى و ٢٩ منه وكان الغرض منه توقيف الجمهور المصرى على حقيقة الكشافة ومبادئها ومدى تقدمها من جميع الوجوه





فوق هذاالكلام «تحفة» من الخشب المفرغ و بعض المعروضات

والى يسار هذا الكلام نموذج لقصر من الخشب استغرق صنعه ثلاثة اشهر

الاشراف واوقافهم في مصر

كل شريف يتعاطى ١٠ قروش سنويا اكثر من مائتي الف شريف فى القطر المصرى

أعلنت « نقابة الأشراف » فى الجرائد اليومية ، انها تبدأ بتوزيع ما يستحقه كل شريف من الأوقاف ، فى اول ايام السنة الحالية ويستمر ذلك خمسة ايام .

وقد كان نصيب كل شريف فى هذه السنة عشرة قروش ، يقابلها فى السنة الماضية خمسة عشر قرشاً ، وسبب هذا النقص ان عدد الأشراف في ازدياد مستمر ، فقد كان عدد المستحقين منذ عشر سنوات ٦٠٠٠ نفس — وكلهم يقطن القاهرة – وهم الآن ١٥٠٠٠ نفس ، وليس الغرض من اخذهم هذا النصيب الضئيل حاجتهم اليه ، بل غرضهم حفظ نسبتهم الى النبى الكريم ، والتبرك بأخذ الدراهم ، واتصالهم الوثيق بالنقابة

من هو الشريف – وعلى كل شريف يريد إثبات نسبه ، أن يتقدم للنقابة بحجة « يتسلسل فيها نسبه حتى يصل إلى النبى (صلى الله عليه وسلم) » ، وان يقدم أدلة وبراهين على ان هذا نسبه ، فتعطيه النقابة حجة بذلك ، ويصير هو وأولاده من المستحقين فى أوقاف الأشراف الذين يبلغ عددهم فى القطر المصرى مئة الف شريف

وللنقابة وكلاء من الأشراف فى كل بلد ، يكون من حقهم الفصل فى مشاحنات أشراف البلد ومنازعاتهم ، ويعين هؤلاء نقيب الأشراف ، وهو الآن السيد محمد الببلاوى

« النقابة والقانون » – وليس لنقابة الأشراف مجلس إدارة ، ولكن نقيبها هو المسيطر عليها ، وهو يديرها بمقتضى قانون منظم قررته الحكومة المصرية . وليس فى وسع أية قوة ان تحرم شريفاً من حقوقه

حجة النسبة – قلنا ان على كل شريف أن يثبت نسبته بحجة تتسلسل فيها أسماء آبائه واجداده إلى النهاية ، وبديهى أن الانتساب لا يكون الى غير الحسن أو الحسين والمنتسب إلى الحسن لا يقل عدد اجداده عادة عن ٣٨ شخصاً ولا يزيد على ٤٠ كما ان المنتسب للحسين لا يقل اجداده عن ٤٠ ولا يزيدون عن ٤٥

بعض الأشراف – ومن الأشراف الذين يستحقون فى هذه الأوقاف ، أصحاب السعادة موسى فؤاد باشا وعبد الخالق مدكور باشا ، وابراهيم جلال بك مدير المطبوعات وعطا عفيفى بك عضو مجلس النواب وعبد الهادى بك الجندى القاضى بالمحاكم الأهلية

« لقب الشريف » – ومن حق كل شريف ان يضاف إلى اسمه لفظة سيد ، كالسيد منصور فهمي أستاذ الفلسفة بالجامعة المصرية . ومن النوادر التي تروى فى هذا الموضوع ، أن رجلا من الأشراف اراد ان يثبت نسبه ، فاضطر إلى ايفاد رجال إلى جزيرة العرب بهذه المهمة فكلفه هذا العمل نحو ٦٠٠ جنيه . وأبناؤه اليوم يتناولون العشرة القروش في كل سنة . وبعض الأشراف يحتفظون بنصف الريال فى جيوبهم السنة بطولها ، حتى تجود عليهم الأوقاف بسواه ، وهم يعتقدون أن ذلك يبارك لهم فى نقودهم ويحفظهم من المكاره

م . . .

من كل بستان زهرة

كلام النساء ! !

اجمع الناس على التذمر من اكثار النساء من الكلام ، وقد بحث هذه المسألة طبيب انجليزي بحثا علميا دقيقا فقرر ان الدم يتدفق الى المخ عند النساء من الجهة الخلفية وهي مركز السمع والبصر ، واما عند الرجال فيتدفق الدم من الجهة الامامية وهى مركز الارادة . فلكثرة تنبه مركز السمع والبصر عند النساء يكثرن من التحدث عن كل ما يسمعن أو يبصرن .

مستشفى للنبات

انشأت وزارة الزراعة فى الولايات المتحده مستشفي خاصا بامراض النبات يقصده اصحاب المزارع ويعرضون على اطبائه الاخصاء بعض النباتات المصابة بآفات مرضية فيفحصونها ويقررون علاجها وقد وجدوا ان النبات يصاب ببعض الامراض الحيوانية مثل الروماتيزم والتدرن والامساك . .

علاج بالضحك

يقرر الاطباء الآن ان الضحك من أهم وسائل العلاج وتحسين الصحة العمومية وقد سردوا بعض مزاياه كما ياتي

(١) الضحك يقوى الاعصاب ويجدد نشاط العقل

(٢) يحرق حامض « اللنيك » الذى يجلب التعب

(٣) يقلص عضلات الصدر بطريقة تطرد الكربون وتساعد على استنشاق الاوكسجين

مسارح اليابان

من دلائل الحضارة الصحيحة فى اليابان ان الجديد والقديم يسيران جنبا الى جنب دون ان يتعارضا ، فبينما هناك مسارح تعد نموذجا لأرقى مسارح أوربا وامريكا ، نجد الى جانبها المسارح اليابانية القديمة التى تمتاز برخص اجورها وتتمثل فيها العادات القومية. فيفرشون بساطا كبيراً في صالة المسرح يجلس عليه الناس حسب درجاتهم الاجتماعية لابقدر اجورهم ويستغرق تمثيل الرواية عندهم يوما كاملا تقريبا يتبدل فيه الممثلون ويستحضر المشاهدون غذائهم ليتناولوه فى فترات (الاتراكت) . وبعض الطبقات العالية تستحضر ملابس عديدة تستبدلها بين الفصول ،

حفظ الازهار

كثيرا ما تكون الازهار عزيزة ! فكيف نتقي ذبولها . . ؟

افضل طريقة لحفظ نضارتها ان توضع اعناقها فى اناء مملوء بالماء المخلوط بالملح والنشادر ويستحسن ان يستبدل الماء كل يوم . واذا لم يكن فى الجو رطوبة توضع فى النوافذ وبذلك تبقى على حالها نحو اسبوع تقريبا .

اجور الاطباء قديماً

من أغرب الاكتشافات الأثرية وثيقة حجرية ذكرت فيها أجور الاطباء في بابل منذ ٤٠٠٠ سنة تقريباً . وقد فهم منها ان أجرة عملية « البتر » كانت ما يعادل ٦٠ قرشاً من عملتنا الحالية ، وأجرة جبر الساق ٤٠ قرشاً وخلع الضرس ١٩ قرشاً . واذا مات المريض على أثر عملية ثبت فيها الاهمال حكم على الطبيب بقطع يديه الى المعصمين

فوارق بين الرجل والمرأة

قرر بعض العلماء الذين قارنوا بين قوى الرجل والمرأة ان لكل من الفريقين ميزات لا تتوافر فى الآخر . ومن ذلك ان المرأة اشد شعوراً فى اللمس من الرجل وهو يفوقها فى الشم . وذوق المرأة أشد من ذوق الرجل في الاشياء الحلوة . واما فى الاشياء فذوقه اقوى . كما ان سمع الرجل ادق من سمع المرأة ، وهى اقدر منه على تمييز الألوان . .

لون الزنوج

من أغرب الحقائق أو الفكاهات ما يدعيه طبيب الماني اقام طويلا فى افريقيا . وهو ان لون الطفل الزنجي ساعة وضعه يكون أبيض كالطفل العادى ويتدرج الى السواد بسرعة حتى اذا بلغ الشهر الرابع من عمره اصبح اسود تماما . .

اللبن والسكر

فى اللبن « الزبادى » بعض الميكروبات النافعة التى تقتل الميكروبات الضارة في الامعاء ويساعدها على ذلك مزج اللبن بالسكر ، ولكن قلما يصل السكر بهذه الطريقة الى مقر (المعركة) ولذلك روى ان افضل وسيلة لقتل المكروبات الضارة هي ان يتناول الانسان عقب اللبن مباشرة بعض الفواكه المشبعة بالسكر الطبيعي . .

مصنوعات من اللبن

تستخدم الآن فضلات الطعام فى بعض الصناعات ومن ذلك فضلات اللبن (الرايب) ، فيستخرجون منها مادة اسمها الكيماوى (كازيين) تخلط ببعض المواد الكيماوية مثل (الجير) و (محلول الصابون) فتصنع منها قطع الدومينو ، ومقابض العصى وكرات البلياردو وكل هذه تعد من الاصناف الغالية الثمن .

ساعة بين المجانين

علي

قلت لصاحبي ، ونحن فى طريقنا الى المستشفى . اى فارق ترى بين العقل والجنون . ؟ فقال هل تعنى « ليس للمجنون عقل . ؟ »

قلت كلا فلا ازعم هذا . وانما اعني ان العقل مقياس ، له وحدات خاصة ، ونسب معروفة . مهما تفاوتت بين الافراد . فهي متقاربة بين العقلاء . فهل فقد المجنون عقله « تماما » ام اختلطت ضوابطه ونسبه .؟ فقال ان المخ وهو مركز العقل . لاشك موجود فى رأسه . غير انه اصبح فاسدا ، يسير و يعمل . . على غير نظام .

فقلت ولكن نحن نفهم المجانين بعقولنا فكيف ، وهي منشأ الخلاف بيننا و بينهم . وموضع الفارق والتفاوت ، تكون هى أداة الحكم عليهم . . اليس فى هذا اجحاف ؟

فسكت قليلا . ثم قال اتعنى ان العاقل ينظر الى المجنون ويراه كما ترى العالم من خلال منظار ملون . . قلت هو هذا . . »

وكنا اشرفنا على المستشفى فى الجانب الشرقى من العباسية على مرتفع من الارض . تحيط به الأشجار الخضراء فتخفى بناءه عن الانظار . .

و يقف على بابه موظف خاص يخبره الزائر بأسم المريض وقسمه . فيعطيه تذكرة صغيرة هى جواز الدخول . .

المستشفى ثلاث درجات الاولى ، والثانية بأجر خاص ، والثالثة مجانية . ونزلاء الدرجة الثالثة منقسمون جماعات فى غرف فسيحة ليس فيها من الاثاث غير مناضد يتناولون الطعام عليها وبعض الكراسى المستطيلة المصنوعة من الخشب يجلسون وينامون فوقها . .

وهم يرتدون ملابس خاصة : جاكتة وسروالا مصنوعين من التيل الاسمر . تعلوهما قذارة تدل على عدم العناية بتنظيفهما — اما نزلاء الدرجتين الاولى والثانية فلهم غرف خاصة مفروشة فرشا لا بأس به وفي فناء المستشفى اسوار يتجول في داخلها فريق من المرضى الذين تسمح لهم قواهم العقلية بالاختلاط . فيتحدثون على مقربة من المراقبين خشية ما يقع بينهم من خناق وعراك

ومعاملة المرضى تختلف حسب درجاتهم من الجنون فهناك من يقيدون بالسلاسل . ومن يسمح لهم بقسط من الحرية فيتجولون في الفناء . الا ان العيب فى هذا النظام ان العقوبات التى تفرض على هؤلاء المرضى المساكين . بالغة مبلغها من الشدة والقسوة

ماذا رأيت فى المستشفى

« رأيت شابا وسيما في ريعان العمر . يطل من نافذة ، وبين يديه ورقة يقلبها و يحدق بها ويحادث نفسه مشيرا اليها ويقول : « هذا المثلث داخل دائرة . وهذه الزاوية حادة . ولكن هذا المستقيم اصغر من نظيره . .

اذن الفرض خطأ . » وهكذا يقضى وقته . ولما سألت عنه قيل انه رسب فى دبلوم الهندسة ثلاث مرات متوالية جن على أثرها

و رأيت فتاة على جانب عظيم من الرقة والجمال . تبكى بوجد وقرحة . تحدثوني عنها ان اهلها يرسلون اليها كل يوم تمثالين من الجبس تتخذ منهما عروسين تلهو بهما طول يومها ثم تنقلب فتحطمهما وتعود فتطلب غيرهما . . وهى الآن تبكى لتأخر وصولها .

واقتربت من شاب كان يتناول غذاء أرسل اليه من منزله . فكان يراعى النظام ويحسن استعمال ادوات المائدة كالفوطة والسكين وغيرهما الخ . .

وكنت انظر اليه خلسة بين حين وآخر واعرض عنه اذا التفت نحوي . . ولكنه قطع جزءاً من برتقالة كانت امامه وقام فقدمه الي . . فتقبلته شاكرا . . غير انه حتم على تناوله امامه . . فلم أر بدا من تنفيذ هذا الامر على الرغم مني . .

ثم تقدم الى فتاة يلوح عليها انها شقيقته وسمعته يلح عليها في رجاء وتوسل ان تغنيه شيئا . . فاجابته الفتاة بين الاشفاق والحياء الى طلبه . فاخفت وجهها وارتفع صوتها فى حنو خافت وغنت له لحنا معروفا . ثم غلبها التأثر فاحتبس صوتها فى نشيج البكاء . .

وفي طريقى الى الباب رأيت بعضهم يطل من بين الاسوار فيقول واحد . . والنبى ملبم يابيه . . وآخر والنبى سجاره عنبر ! وآخرون يلعبون « السيجة » او يغنون ويرقصون . .

ومما لفت نظرى في هذه الزيارة ان او ضح مظاهر الجنون تبدو فى العيون ونظراتها . اكثر من سواها . . وكثيرا ماتكون نظرات الجنون رهيبة قاسية . تحرك اقسى القلوب بالشفقة والرثاء . . ؟

غ . . .



ازياء هذا الصيف

الى يسار هذا الكلام قبعة للاوبرا والكازينو

وفى اسفله فستان للزيارة بعد الظهر

الى يمين هذا الكلام القبعة المسماه «كاش كو» لتغطية الشعر النامي على الراس

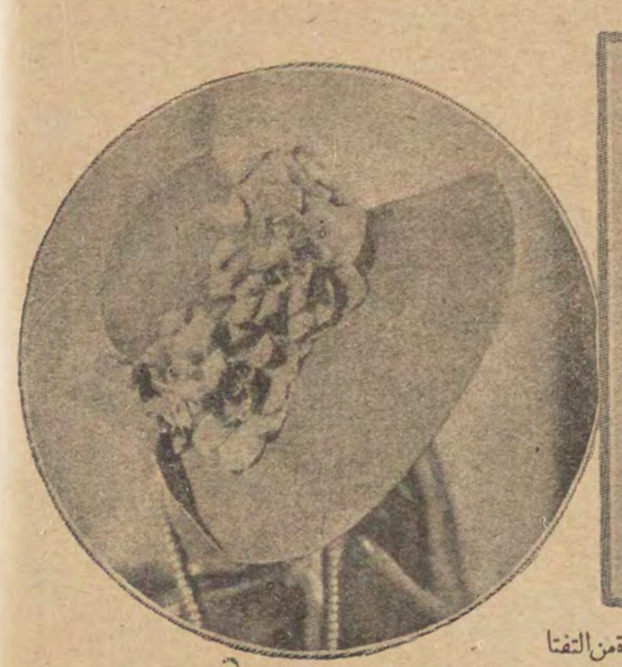
تحت هذا الكلام فستان شيفون للحفلات المسائية

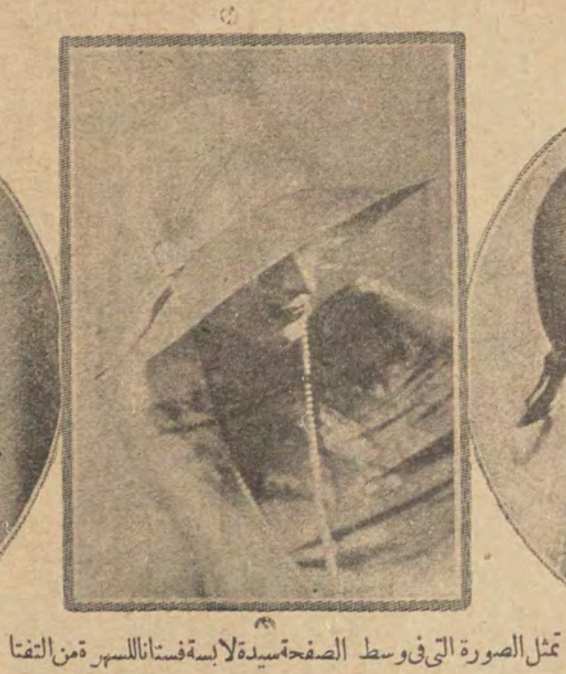


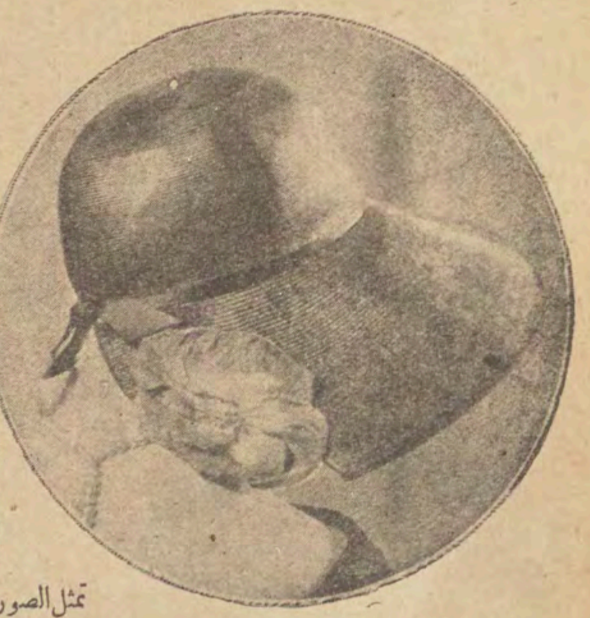












تمثل الصورة التى فى وسط الصفحة سيدة لابسة فستانا للسهرة من التفتا

وتمثل الصور الثلاث التى فوق هذا الكلام آخر ازياء البرانيط فى اوربا

رجال الشرطة السرية في خدمة الانسانية

مذكرات بوليس سرى مصرى

وراء الهارب

تصور نفسك شرطياً سريا . اصدر رئيسك يوما ماالیك امرا بالقبض على متهم هارب لا تعرف عنه الا أن اسمه وصفته فكيف تعمل للعثور عليه ؟

يحتاج الامر الى جهد عظيم ، قد يضعف امامه الشرطى الخامل اما الشرطى المقدام فيتخذ من هذه الاوصاف نبراساً يهتدى به فى طريقه المظلم

تصل النشرة البوليسية الى جميع اقسام البوليس فى القطر المصرى وفيها أوصاف متهمين هاربين يطلب البحث عنهم — وهذه النشرة هى فى الغالب عماد كل شرطى سرى لتفصيلاتها الوافية عن المجرمين

واذكر على سبيل المثال الحادث التالى وكيف اهتديت به الى مجرم متهم في قضية شروع في هتك عرض

وقد حدث ذلك فى مصر الجديدة بشارع رمسيس فان خادماً زنجياً يعمل عند عائلة انجليزية فى الشارع المذكور دخل على سيدته وقد انتهز فرصة انفرادها فاراد أن ينالها بالرضا ولما رفضت واستنجدت أراد ان يفوز ببغيته الدنيئة بالقوة الجبرية

ولكن الخادم لما وجد انه سيفتضح امره لجأ الى الفرار .

وكلفت انا بالبحث عنه فرحت اتعرف اخلاقه سواء من الذين يعرفونه او من محضر التحقيق حتى درستها تماماً وقد علمت انه كان له صديق يعاشره دائما وكثيراً ما يرتاد قهوة بلدية صغيرة

فتنكرت فى شكل زنجي وقصدت الى تلك القهوة واتخذت لنفسى مجلسا بجوار الخادم ولم تمض دقائق حتى شرعنا فى المحادثة معا وهكذا تم التعارف باقل مجهود

سألنى الخادم عن نفسى فقلت له انى سفرجى خالي شغل وعلى استعداد لدفع جنيهين لمن يجد لى عملا — بشرط أن يكون عند انجليز — فقبل الرجل ان اعهد اليه في المهمة

وكنت قد عرفت عن المتهم انه سكير مدمن وكذلك صديقه الجالس بجوارى الآن فما كادت تمضى مدة حتى عرضت عليه أن نشرب كأسين فقبل وتركنا المقهى وقصدنا الى حانة قريبة

ورحت املأ له الكأس تلو الكأس وانا لا اشرب بل اتظاهر امامه بالشرب حتى دارت رأسه واصبح نصف مجنون ففاجأته بسؤالى عن صديقه « المتهم »

فنظر إلى بدهشة وقال

— ما هو فى اسكندرية ياأخي — وحتى انا جانى منه جواب اهو

ثم اخرج خطابا من جيبه ارانيه ثم اعاده .

وهنا حكم علي باحتراف مهنة النشل فمددت يدى وسحبت الخطاب واطلعت على ما أريد الاطلاع عليه ثم ارجعته الى مكانه ثانياً وقد عرفت كل ما ابغى ان اعرف بغير أن يشعر الآخر واخبرت محافظة الاسكندرية فى اليوم نفسه بمكان المتهم فقبضت عليه فى الحال .

« المجرم المزدوج الشخصية »

يرى القارىء فى الحادثة للسابقة كيف استطعت العثور على مجرم هارب — معروف لا مجهول — وكيف توصلت الى القبض عليه

والتعليمات التي اتبعتها فى هذا الحادث يمكن أن تتبع فى أي حادث آخر ولو اختلف عن الأول — ولكن لنفرض ان الاسم كان مجهولا — او تعذر على المحقق استجلاء شىء من المعلومات عن المجرم ؟

لربما تسنى لى ان اشرح ما يمكن أن يفعله شرطي سرى فى مثل هذه الحالة — اذ لدي حادث لا ازال اذكره كأنه حدث بالامس — وكان فى الواقع لغزا اعقد من ذنب الضب

فقد قبض منذ سنوات على رجل يزيف تذاكر مصلحة السكة الحديدية ولما حقق معه أقر بان اسمه عبد الله الطهطاوي . . وكان سيد بك حلمى مأمور قسم الازبكية حينئذ وهو الآن قومندان بلوك السوارى — فلما انتهى التحقيق وكتب المحضر اخذ للمتهم تشبيه و «فيش» ثم ارسل الى النيابة لمواصلة التحقيق معه واعيد بعد ذلك الى قسم الازبكية

على انه تمكن من الفرار — وظهر فيما بعد أن الذي سهل له سبيل الفرار هو فراش القسم الذي رشاه بجنيهين — فعهد الى حضرة المامور بالبحث عنه وقال لى فى نهاية كلامه

— لا أود ان ارى وجهك إلا وبجانبه وجه المجرم !

اسم الرجل — عبد الله طهطاوى اي انه من طهطا — والطهطاويون مشهورون بالاتجار بالفواكه . . وصناعة الفخار . . .

إذن لنبحث عن الهارب فى شوادر الفواكه وفي وكالات بيع الاواني

الفخارية . . والمراكب الشراعية
ولكن جهدى مع الاسف كان عقيما . .
فعدت من أول الطريق الذى بدأت منه بحثى ، وقد صممت على استئنافه من جديد — فقصدت الى المحطة — حيث قبض على الرجل للمرة الاولى — وطلبت من الذين قبضوا عليه بعض معلومات عنه.

وقبل ان اذهب ، طرأ على بالى ان اسأل هذا السؤال :

— هل قبض على آخرين من قبل ، متهمين بتزييف تذاكر المصلحة

فقال محدثى

— نعم ، منذ سنة ولا يزال المجرم حتى اليوم ، فى سجن المحافظة فشكرته واستعلمت منه عن اسمه ولا اذكره بالضبط — ولكنه على كل حال كان مختلفا عن الاول تمام الاختلاف

ولاتمام مهمتي توجهت الى وكيل النيابة — الذى كان قد حقق مع المتهم — وهو صاحب العزة سابا بك حبشى الذى رافق الوفد الرسمى الى لندن — فاستصدرت منه تصريحا بالدخول الى السجن

تسلمت التصريح وقصدت الى سجن المحافظة وقدمته لمأمور السجن فاخبرني بان هذا الرجل اطلق سراحه قبل ٣٥ يوما اى قبل ان يرتكب المتهم الثانى جريمته

وهنا اصبحت بين الشك واليقين بان مرتكب الجريمتين قد يكون واحدا — وللتأكد من ذلك طلبت بصمات اصابع الاول وقارنتها باصابع المتهم الثانى فايقنت بان المجرمين واحد

ولكن كيف يتسنى لى الآن ان اقبض عليه ؟

خطر ببالى حينئذ ان السجين بعد المدة التى يقضيها فى سجنه لابد له من الاكثار من مقابلة اصدقائه السابقين ، فانصرفت الى ارتياد الحانات البلدية وعرفت من طريقة استقبال بعض مرتاديها لشخص كانوا يعاملونه معاملة الصديق الذى عاد من رحلة بعيدة ان هذا الشخص هو المجرم فقبضت عليه فى الحال واظهر التحقيق صحة نظرى

فى هذا المكان من كل اسبوع مقال عمومى لمدير مدارس المراسلة الدولية

الابتكار

يروون قصة عن عصور التاريخ القديمة قبل اختراع الانسان للقوارب والزوارق وفحواها ان رجلا خالف قوانين قبيلته فايقن بالهلاك ففر فلحق به رجال القبيلة ليقتصوا منه

ولما بلغ الاعياء منه مبلغه وكاد رجال قبيلته يدركونه وقد اشرف على مصب نهر فى البحر رأى على مقربة جذع شجرة ملقى على الشاطىء فقال في نفسه لو عام هذا الجذع واستطاعت ركوبه لتمكنت من النجاة . ثم خطر له ان يضع الجذع فى الماء وركبه فعام به ونجا من مطارديه

وفى صباح اليوم التالي دهشت رجال القبيلة اذ رأوا الرجل عائدا على ظهر الجذع لان المدكان قد انقلب فركعوا امامه كما يركعون امام زعيم عظيم منهم

هذا الرجل كان مبتكرا وقد خلصه ابتكاره وجعله زعيما بين قومه

وقد كان المستر برت هنكلر الطيار عاملا فى مزرعة ولكن وكانت له موهبة الابتكار . فدرس فى اوقات الفراغ الهندسة الميكانيكية بالمراسلة ثم هندسة السيارات والطيارات ومازال يتقدم حتى طار لاول مرة من انجلترا الى استراليا واشتهر فى العالم كله . وانما مكنه من الحصول على معارفه وبلوغ شهرته مدارس المراسلات الدولية

ومن مشاهير الطيارين الكولونل ركنباكر فقد خدم قسم الطيران الاميركى فى الميدان الفرنسوي اجل خدمة وهو الآن زعيم صناعة السيارات الاميركية وهو ايضا تمرن في هذه المدارس

وما صنعه هذان الرجلان تستطيع انت مثله بابتكارك ان تكون زعيما محترما متمتعاً باطايب الحياة اذا كنت تشاء الدرس والعمل

واعلم ان المال والمناصب لاتهبط علينا من السماء بل يجب عليك ان تسعي في طلبها وتبدى قوة ابتكار فى هذا السبيل . ولا يكفيك ان تحسن عملك الحالى بل يجب عليك ان تزيده اتقانا . ففكر فى كيف توفر الوقت بتناول الاشياء التى اعتدت تناولها . وابتدع طرقا جديدة للتعجيل فى عملك وجعله اكثر اتقاناً . وحينئذ فلا بد من النجاح والترقى فى العمل وزيادة اليسر والامن

وادرس حتى اذا رقيت تكون اهلا لترقية أخرى بالابتكار

نعرف دوروثي جوردان كيف تقضي اجازتها وساعات فراغها .



وستعود دوروثي بعد زمن قصير الى جولدوين ماير ، حيث تبدأ اخراج فيلم جديد



بولانجری

الحقيقة عن الكواكب والنجوم

بولانيجرى ــ بيللى دوف ــ ادولف مانجو ــ له ويستن

بقلم ممثل سينمائى

« اننى اطرب كثيراً من « آدانيجرى » فهو ناضج الأدب ، ساحر البيان ، لطيف المدخل والمخرج ، اقرأ ما يكتب ، واقرأ واقرأ ، فلا ازداد إلا شغفاً به ، واعجابا بادبه . . . وفكرت قليلا ، ثم استطردت . . لننس ان اسمي « ابولونيا شالو بيك » ، ولنحفظ اسما آخر ، هو : « بولانيجرى » ، نسبة الى كاتبي الايطالى البليغ . . . »

. . . كان ذلك في امسية جميلة ، عندما ابلغت ابولونيا شالوبيك ، اصدقاءها وصديقاتها ، اسمها الجديد . . بولانيجرى !

لم تكن سعيدة مع زوجها الكونت دومسكي ، لان اسما ساحراً كان يرن ابدا فى اذنها . . « فالانتينو » ! ، وما كادت تتخلص من دومسكى ، حتى اعلن فى الجو السينمائى خبر خطبتها الى فالانتينو . . وكأن دومسكى كان صادقا فى نبوءته ، عندما قال لها ، وهي تتخطى لآخر مرة ، عتبة داره . . « اذهبى يابولا . . ولكنك لن تسعدى فى حبك . . ! » وكان ما قال ، وفجعت بموت خطيبها ، فقيد السينما ، رودولف فالانتينو ، ولم تسعد فى حبها . . ولا تزال تبكى خطيبها الفقيد حتى اليوم . . .

وفى سنة ٩٢٧ ، قبل يدها البرنس دافيد ماديفلدانى ، قبلة لزوجية ، وتم قرانهما . .

يظن البعض ، ان « بولا » ابتدأت حياتها السينمائية فى بولونيا ، ولكنها في الحقيقة ، وقفت لأول مرة ، امام « الكامرا » في المانيا ، حيث انضمت الى شركة « اوفا »



ادولف مانجو

وظهرت فى « راقصة بغداد » بادارة المخرج « لوبتش » ، وظهرت بعدها في عدة افلام « لأوفا » ، وما زالت « بارامونت » تغريها حتى اجتذبتها اليها سنة ٩٢٢ ، واظهرتها فى عشرة أفلام ، نالت بها قسماً من شهرتها العالمية . .

وعادت في سنة ٩٢٩ ، الى المانيا حيث تعمل الآن لحسابها الخاص .

كثيراً ما تناقلت السنة السوء ، اقاويل واختلاقات عن « بولا » ، مما لا ينطبق على احط النساء اخلاقا ، فكيف ينطبق اذن ، على تلك الأديبة والممثلة الكبيرة ، وهى التى واست المريض ، وساعدت المعوز ، وبذلت فى سبيل الخير والمبرة ، مالا ينكره عليها أشد الخصوم ، واكثرهم جحودا ...؟

كانت فى يوم ممطر ، عائدة الى « فيلتها » من استديو « بارامونت » ، وهى تقود سيارتها بنفسها ، وما كادت تقف امام منزلها ، حتي رأت جموعا من الفقراء بانتظارها ، وهم ينتفضون من شدة البرد ، والماء يقطر من ثيابهم البالية ؛ فلم تتوان ان وثبت من سيارتها وتوسطتهم ، وعلى ثغرها ابتسامة المواساة العذبة ، وكم كانت دهشة هؤلاء المساكين شديدة ، حينما سمعوها تقول ، وقد أخذت على ذراعها طفلا من امه : اسرعوا ياأولادى .. هناك النار والحساء ، والثياب الجديدة ، اسرعوا ومن يسبق فى الدخول ، يظفر بعلبة الشيكولاته التي

تنتظره بجانب المدفئة، من ناحية اليمين...

فأشرقت وجوههم، وهم كل يريد ان يكون الفائز، فاستوقفتهم بولا المحسنة قائلة: ولكن انتظروا.. ذلك الشيطان الذى سيسبق، يكون ابله اذا ظن انه سيملأ جوفه وحده بالشيكولاته، بل يجب ان يوزعها على الآخرين أيضا، وأما هو، فيأخذ القسم الاوفر..

هلموا.. واحد.. اثنين.. ثلاثة..،

وبعد برهة، خرجوا وكلهم السنة رحمة.. تستنزل الدعوات «لبولا» من اعلى السماء...

هذه هي بولا نيجرى. وهذه هى ناحية من نفسيتها النبيلة السامية، التي تقطع بها السنة المتخرصين...

***

ولنقرع الآن جرس «بيللى دوف» ونزورها زيارة بسيطة، ونخرج مسرعين. لان شركة «بيكتشورس» لا تدع لها فرصة كافية لتستقبل مئات المتطفلين كل يوم..

لها تحية خاصة.. قلما تنساها عندما تستقبل الزائر... — هيا هيا أدخل.. ولكن لدقائق معدودة.. لا يتخللها ثرثرة. سمعت ما اقول؟، الثرثرة تغيظنى.. فلا تثرثر، ولا تتطفل.. وانت اللطيف الانيق...

انظر بعينك ولا تحرك شفتيك!

اذا قدمت اليك قطعة من الحلوى، نخذها بلا تردد..

حاذر ان تكون متحذلقا اكثر مما يجب..

لاتحاول ان تصلح الكرافات فى كل لحظة.. لانى اعلم انك تريد أن تكون متأنقا امامى..

وتعقب ذلك كله رنة ضحك طروبة، وتتقدمك بيللى الى صالونها الفخم، بعد ان تكون قد أدت واجبها نحوك بمثل تلك الدعابات.. والتحية الطويلة، على عتبة الباب... ولا تدهش اذا علمت انها تتناول اسبوعياً ٧٠٠٠ دولار!

***

تسأل أدولف مانجو..

— امتان تتنازعانك، امريكا وفرنسا. فالى أيهما تنتسب؟

— انا فرنسى وامريكى.. ولا تسألنى لماذا؟ ولا تخرج قلما للكتابة..

واذا كنت لسنا.. واستدرجته الى

بيللى دوف وله وستن

ماتريد.. بعد الحاح مودب... اجابك وكأنه يسر اليك سرا عظيما..

— ولكن لا تنقل ذلك عن لساني...، وهنا يقترب من اذنك كثيراً.. ويهمس..

— انى ولدت فى أمريكا.. وربيت فى فرنسا، وشارلى شابلن هو الذى اكتشفني سنة ٩٢١، لفيلم «رأى الشعب» وله أدين بشهرتى..

واذا رجوته ان يزيدك استطرد..

— وبعد نجاحي فى هذا الفيلم، ظهرت مع «فالانتينو» فى «ابن الشيخ»، واخيراً تعاقدت مع «بارامونت» وظهرت فى ٣٢ فيلما لها. ولم اودع امريكا، لأزور فرنسا، حتى عدت اليها مرة ثانية، وتعاقدت مع «بارامونت» ايضاً، حيث انا الآن، وحيث اتناول اسبوعياً ٥٥٠٠ دولار!

وقد كان ادولف مانجو كولونيلا فى الجيش الامريكى، فى الحرب العالمية، ولم تأت سنة ٩٢١، حتى اتت معها تلك الساعة السعيدة، التى اكتشفه فيها شارلى شابلن، كما اكتشف غيره من كواكب ونجوم اليوم، وامر اكتشافه للطفل النابغة، جاكى كوغان، معروف ومشهور

***

... كلهم ضباط اذن؟ وهذا «وله ويستن» فقد كان ايضاً ضابطاً في الجيش الامريكى، بعد ان هجر المسرح الذى وقف على خشبته سنة ٩١٠، وفى ٩١٦ كانت بداءة حياته السينمائية، فظهر فى فيلم صغير، حبب اليه نجاحه فيه، متابعة وقوفه امام «الكامرا»، وكان له ما أراد من التوفيق، إذ تعاقد مع شركة «انترناسيونال» سنة ٩٢١، وظل يعمل فيها حتى أواخر سنة ٩٤٨ فتركها الى «متروجولدوين ماير» ليظهر امام «جريتاجاربو» فى «امرأة العمل»

وقد كان نجاحه باهراً فى دوره، مما دعى «المترو» ان تحتفظ به، وان تتعاقد معه لمدة خمس سنوات!

وهو يربح منها الآن ٢٠٥٠ دولاراً فى الاسبوع الواحد!

وهو يقول انه لم يشعر قط فيما سبق من حياته بسعادة عميقة الأثر فى نفسه بمثل ما شعر به وهو فى الجو السينمائي، بين «الكامرا» و «الريفلاكتور»!

«ان الحياة السعيدة التي احسها فى كل لحظة داخل «الاستديو»، لتعادل عندي لذات العالم بأسره.. وهأنا قد تخطيت الخمسين من عمرى — الذى آسف لضياع اوله فى الخدمة العسكريه الطائشة — ولا ازال اشعر بدم الشباب الحار، يجرى في عروقى، كلما وقفت مواقف غرامية وخصوصاً امام بيللي دوف!

النابلسى



ذوقوا كازوزة
جلوريا
اللذيذة
Gloria
LIMONADE
„ جلوريا „
صنع
الأهرام والابراهيمية

معرفة الانتخابات قبل الفى سـنة

انتهت انتخابات مجلس الشيوخ اخيرا فى مصر ، فرأينا بهذه المناسبة ان نقدم للقراء صورة حقيقية لما كانت عليه الانتخابات فى روما قبل الفي سنة من هذا التاريخ

فالى يسار هذا الكلام صورة اعلان انتخابى الصق على أحد الجدران

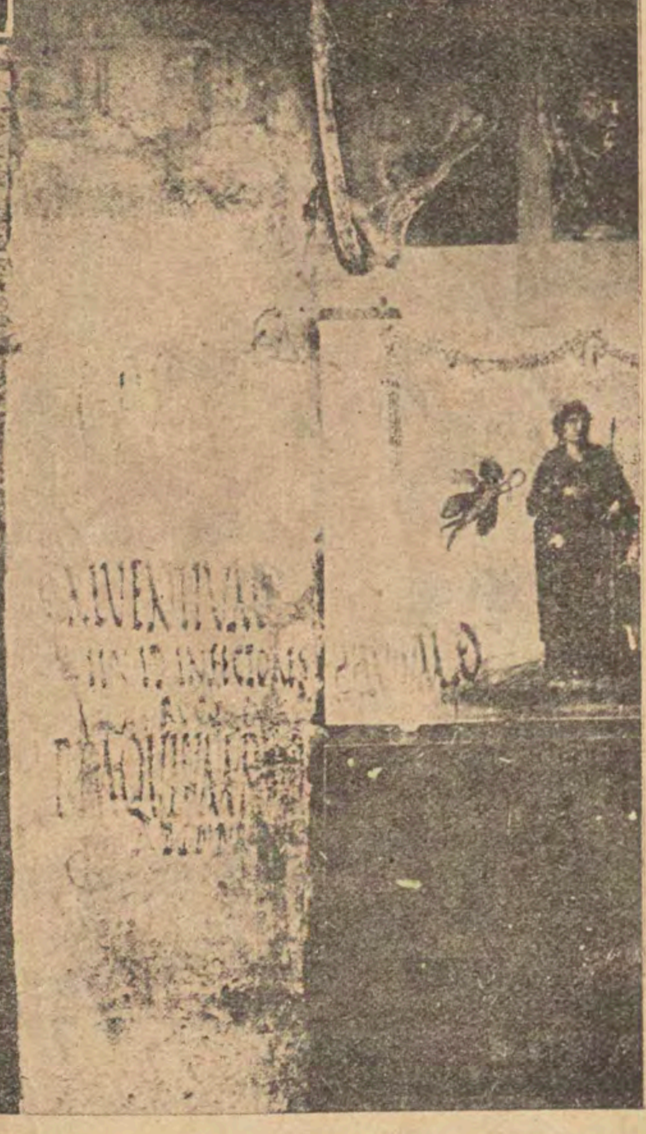
وفى أسفل هذا الكلام برنامج انتخابى للمرشح كالفانوس ، وفيه اشارة الى ان هذا المرشح تؤيده نقابة النقاشين والمبيضين



تحت هذا الكلام صورة اعلان انتخابى الصق على جدار منزل فى بومباى







تحت هذا الكلام برنامج انتخابى للمرشح دسيموس لوكرتيوس سابريوس والى جانبه اعلان عن حفلة مصارعة



التصوير الشمسى فى القطر المصرى

نشاهد فى عالم التصوير منذ زمن قريب المجهودات الفائقة التى تبذلها شركة عظيمة لنشر فن التصوير الشمسى في القطر المصري ومن يتأمل الممكنات التصويرية التى تجود بها الطبيعة فى بلدنا العزيز على مالكى عدد التصوير ينتابه الحزن والاسف عندما يرى كثيرين منهم يهملون من دون مبرر تسلية لطيفة تجمع بين اللذتين الفنية والنفسية

وتعدد مناظر الطبيعة الساحرة بمصر لايعادله الا غني المصنوعات التاريخية وكنوزها المجيدة وهذا مايجعل الاقامة بمصر اشبه بجنة تصويرية يجهلها الكثيرون ولو انها تستغوي الهواة الفنانين فيسعون لالتقاط مناظرها ، وتنشرها الشركة للاستزادة من تقدير قيمتها الفنية وقيمة تلك الآلة السحرية التى نسميها «كوداك» لاتنحصر بتصوير الاماكن والحوادث الطبيعية بل باحتفاظها للابد بالذكريات السعيدة التى تمر بنا . لان السعادة قصيرة المدى وتمر مر الخيال الزائل ، غير ان الصور تعيد ذكراها وتبقى ابدا ومن يقتني مجموعة سنوية لصوره يستعيد مرأى اجازاته وفسحاته الخلوية فتحمى فيه ذكريات الماضى السعيد من اماكن جميلة زارها الى اولاد وأقارب اعزاء يتمثلون امامه فلا تفلت من مخيلته شاردة من حوادث الحياة الغابرة فتملأه الغبطة والسرور ويرى محبيه ممتعين دائما بزهو الشباب والاشجار حاملة ثمارها اليانعة والطبيعة مستكملة جلالها وعزتها

فلنرجع الآن الى الطرق التى تتبعها تلك الشركة ونحن نعنى «شركة كوداك» لتعليم فن التصوير الشمسى وجعله فى متناول الجمهور» :

اولا — قد نشرت اخيرا شركة كوداك كتابا ضافيا باللغة العربية يسمى (كيفية الحصول على صور متقنة) وهذا الكتاب قد وضع بلغة سهلة وهو يشغل ابجدية التصوير الشمسى وجميع الطرق والشرائط المستعملة بحيث يتسنى لكل من يقرأه ان يلم بفن التصوير الشمسى وهذا الكتاب الجديد والوحيد من نوعه لقي اقبالا عظيما من الجمهور وقدم لهواة التصوير خدمات قيمة .

ثانيا — خفضت شركة «كوداك» اسعار تحميض (اظهار) الاشرطة وطبع الصور وهذه فرصة نادرة للغواة الذين كثيرا ماتفتر هممهم تجاه النفقات التى تتطلبها هذه الاشغال ، وعليه مع الاحتفاظ بجودة الاشغال وميزتها الفائقة فان شركة «كوداك» تقدم الآن اسعار اشغالها بتنزيل يعادل من اربعين الى خمسين فى المائة عن الاسعار الماضية وهذا مايتقبله بالشكر غواة التصوير لشركة كوداك

ثالثا — مونت شركة كوداك الاسواق العصرية بعدد وآلات حديثة باثمان معتدلة جدا في متناول الجمهور

وقد يعجب المرء لتخفيض شركة «كوداك» اسعارها بعد تطبيق التعريفة الجمركية الجديدة لكن ذلك هو الواقع وللجمهور ان يتحقق صحته بمروره امام فترينات «كوداك» اذ يحصل كل غاو على آلة كوداك بقروش معدودة والغاوى الذى يرغب عدسة متقنة يمكنه ان يحصل على آلة كوداك بمنفاخ ذات عدسة انستجمات ف ٣ / ٦ بسعر جنيهان

رابعا — يسرنا ان نعلن الاتفاق الذي عملته الشركة مع «مجلة مصر الحديثة» لغرض انتشار فن التصوير الشمسى فانه فضلا عن الروح الفنية التى ستبعث بالكثيرين من الشبان والشابات لانتهاز هذه الفرصة فان المجلة قد سنت لنفسها طريقة بينتها بصحيفة اخرى من هذا العدد ومنها يمكن لكل قارىء او قارئة ان يتحصل مجانا على آلة تصوير كوداك فنوجه انظار حضرات القراء الى هذه الفرصة الوحيدة والفريدة فى بابها — فكم من مرة تمنى احدهم ان يحصل على آلة فوتوغرافية كوداك فآن الأوان وتحققت هذه الامنية وبدون مقابل البته اذ ان ادارة «مجلة مصر الحديثة» تقدم آلة كوداك هدية لحضرات قرائها وانا لواثقون بان التشجيع الذى نقدمه لحضرات القراء من وقت لآخر بخصوص فن التصوير الشمسى بنشرنا المقالات الممتعة عن هذا الفن الجميل يقدر قدره وقد سمح لنا بان نطلب من حضرات القراء الاعزاء بان لايحجموا عن طرق اى محل من محلات كوداك ويطلبوا باسم مجلة «مصر الحديثة» اي استعلام او نصيحة فنية يريدونها وسيجدون طلباتهم ملباة حالا ؟



مشروع نفق المانش

اعلن المستر مكدونلد في مجلس النواب يوم ٥ يونيو الحالى ان الحكومة رفضت مشروع نفق المانش ولكنها تأبى أن توضح الاسباب التى دعت الى ذلك . ومشروع نفق المانش سمعنا به قبلما استطعنا فك الحروف ثم تنوسى زمنا وعادوا يحدثوننا به من مدة فكتبنا عنه فيمن كتب بعد ان تعلمنا القراءة والكتابة واتقناهما الى حد محدود . وسنزول وتبقى آثارنا تدل علينا ويبقى هذا المشروع حديثا كما كان لايتحقق ولايخرج من القوة الى الفعل كما كان ابن خلدون يقول في مثل هـذا المقام

لايتحقق هذا المشروع ولن يتحقق لان الانجليز ادهى من ان يتركوه يتحقق واكبر من ان يصادوا بفخ ينصبونه لانفسهم ومن ان يقعوا فى حفرة يحفرونها بايديهم وامكر من ان يسعوا الى حتفهم بظلفهم

ذلك لأن معنى حفر النفق او نقره انما هو تحويل البلاد الانجليزية من جزيرة الى شبه جزيرة وازالة تلك « العزلة الباهرة » التى يتغنى بها الانجليز والتى جعلت بلادهم امنع من عقاب الجو وأصعب مدخلا على الغازى من حلق الاسد . واذن ببيت الاسطول البريطاني الذى قام عليه بنيان الامبراطورية البريطانية ادعى الى السقوط والانهيار من « بيت مصنوع من ورق اللعب » كما فى بعض اقوال الانجليز

فتح هذا المشروع غير مرة وبين كل مرة برهة طويلة من الدهر فكان يحال على لجان البرلمان لدرسه فتقرر حينا أن أوانه لم يأن بعد . وآخر ترفضه . وآونة ترجئه وهكذا الى آخر ماهناك من الاعذار التى لا تفرغ جعبة القوم منها

ولكن يقوم من يفتح المسألة ويجدد الكرة كأن هذا المشروع انما يراد به اللهو والتسلية الا يكون نصيبه . فى آخر الامر احسن منه فى أوله

ومنذ عهد غير بعيد قيل لنا ان المشروع عرض على البرلمان فاحاله على لجنة عينت لهذا الغرض . وقد انتقدته صراحة جريدة انجليزية صغيرة حيث قالت :

« ان قارىء بعض الصحف الكبرى يخيل له ان الجمهور البريطانى يضج طالباً انجاز المشروع ولايصبر عليه حتى يراه قد تم . ومنهن جريدة كتبت عن مشروع لجنة النفق بعنوان « مطالبة الجمهور بالنفق » « والحقيقة ان لااحد يضج مطالباً به .

ومنذ نشرت اللجنة تقريرها عنه وفيه مافيه من الشكوك والتحفظات لم يقم دليل يدل على ان هذا النفق يحفر فى مستقبل قريب

ومن اهم اعتراضات اللجنة عليه ان حفره يزيد المنافسة الاجنبية على المحاصيل الزراعية الانجليزية وهذا الامر زاد هواجس الفلاح الانجليزى ومقاومته للمشروع

كذلك يخشى ارباب الصناعة ان حفر النفق يزيد حركة الواردات الصناعية الاجنبية الى انجلترا فيضر بصناعاتهم وحركة معاملهم

وتخشى شركات الملاحة ان يتحول جزء كبير من اعمالهم الى النفق

واعظم حجة لانصار النفق هى تخفيف بطالة العمال فى انجلترا ولا سيما ان اللجنة قالت فى تقريرها انه يستخدم فى النفق الف عامل الى مدة خمس سنوات وستة آلاف فى كل سنة من السنوات الثلاث التى تليها . ولكن يظهر من أقوال العارفين ان هذا العدد على قلته بالنسبة الى جمهور العمال الفارغين يقابله بطالة ليست بالقليلة فى سكة الحديد والمرافىء الجنوبية

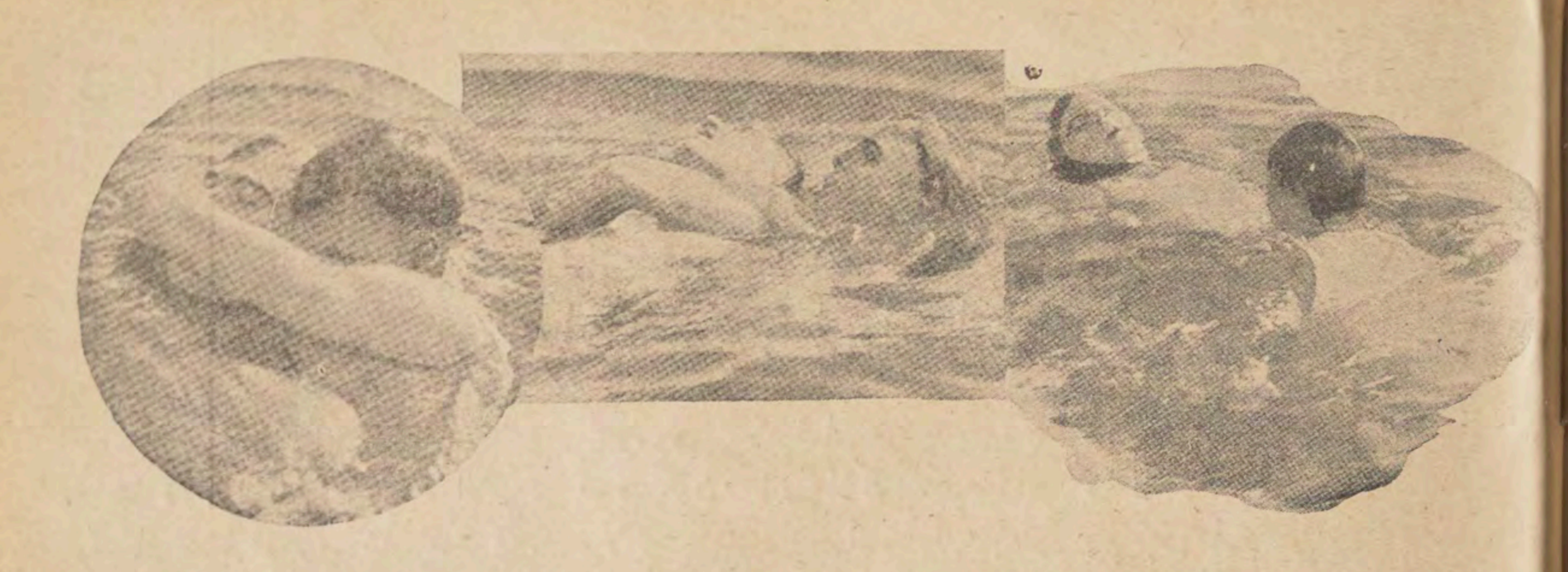
وقد قالت اللجنة فى تقريرها عن تأثير حفر النفق في التجارة عامة ، ان فروع التجارة والصناعة التى يؤثر فيها حفر النفق قليلة وليست بذات بال . ولهجتها كلها ليست لهجة حماسة ووثوق بقيمة المشروع ونجاحه . وقد قال اعضاء اللجنة بعد سماع جميع الاقوال والحجج التى ابداها انصار المشروع ومعارضوه انه معارض فيه من الوجهة الاقتصادية لأن الذين ينتفعون به انما هم الذين يستوردون البضائع الاجنبية الى انجلترا

وتقول احدى الصحف ان المقاومة التى بنى المشروع عليها فى الزمن الماضى وهى كونه تهديداً حربيا لانجلترا قد زالت الآن اذ الجميع متفقون على أن غزوة انجلترا بطريق النفق بعيدة عن الامكان وذلك لسهولة اطلاق الماء عليه وإغراق كل من يجرؤ على دخوله بطريقة عدوانية. واذ فرض ان جيشا غازيا اجتازه الى انجلترا ففى الامكان قطع هذا الجيش عن كل مدد بتخريب النفق

وخلاصة تاريخ هذا النفق انه شرع فى نقره فعلا سنة ١٨٨١ من طرفيه اى من جهة انجلترا وجهة فرنسا وأتموا نحو عشر المسافة اى نحو كيلو مترين من كل جهة . ولكن رجال العسكرية البريطانية مازالوا يلحون على ما كان يسمى حينئذ بديوان التجارة حتى وقف العمل فيه فى السنة التالية

وأعظم انصار المشروع السر ادوارد وطكن ، وكان من كبار رجال سكك الحديد فى انجلترا ولكن سبقه فى فكرة النفق مهندسون فرنسيون فى عهد نابليون الكبير . وحدث نابليون جيمس فوكس السياسى الانجليزى المشهور عنه وقال له « هذا النفق من الاشياء التى سنعملها نحن الاثنين معا »

وقد يخشى ان تحول طبيعة الارض الجيولوجية دون اتمام النفق ولكن يقول الخبيرون ان طبقة الارض التي يمر النفق فيها طباشيرية اى من الصخر اللين الذى يسهل نقره . وخالفهم فى ذلك بضعة جيولوجيين



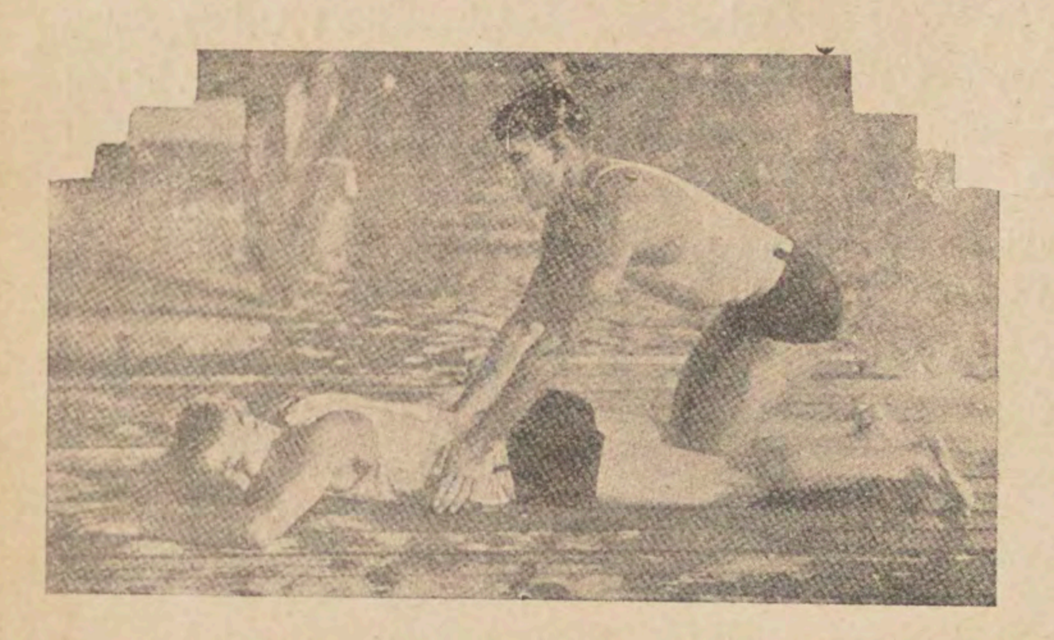
طرق مختلفة لانقاذ الغرقى

هذه الطريقة تسمى «لف الساعد حول الصدر». وهى أن يلف الرجل الذى يحاول انقاذ الغريق ذراعه من فوق صدره فيمنعه بذلك ان يحول دون سباحته . ثم يسبح على جنبه واضعاً الغريق على الجنب الفوقى



يستطيع منقذ الغريق أن يبقيه بعيداً عنه لا يتعرض لحركاته بان يمسك بناصيته رافعاً وجهه فوق الماء كما ترى فى الصورة فوق هذا الكلام

اذا بلغ الغريق البر فاقد الشعور فافضل الطرق لاعادة شعوره اليه أن يلقى على وجهه كما فى الرسم ثم تضغط اضلاعه الى الداخل كل خمس ثوان فلا يلبث ان يعود اليه تنفسه تحت هذا الكلام



من افعل الطرق فى ابقاء وجه الغريق فوق الماء ان يقلب على ظهره وتوضع الكفان تحت فكه وان يسبح منقذه على ظهره كما ترى فى الصورة وفوق هذا الكلام

البحـــار المصرى

رواية مصرية بقـلم «امنى امن آها»

الادب القصصى من اعظم مظاهر الحضارة وأشدها اثرا فى حياة الامم ، وقد كان لقدماء المصريين شأن يذكر فيه . كما يتضح من هذه القصة التى وضعها اديب كبير في عهد الاسرة الثانية عشرة ايام كانت طيبة عاصمة لمصر

وهذه القصة هى قصة بحار مصرى عاد الى بلاده بعد رحلة شاقة . فأخذ يقص على رئيسه ما عاناه من اهوال فى رحلته على امل ان يتوسط له لدى فرعون فيعطف عليه ويرفع منزلته . ولـكن هذا الرئيس لم يصدق ما كان يسمعه . فجعل البحار يؤكد له صـــدق قوله ويصف رحلته ببلاغة وقوة خيال يبعثان على الاعجاب . قال البحار :

« ليطمئن قلبك يامولاى الى صحة روايتى ، وليقنع ضميرك اننا عدنا خيفة الى الوطن بعد ان ركبنا البحار اياما طويلة ، لم نترك فى خلالها المجاذيف فى الليل ولا في النهار ، حتى بلغت سفينتنا الى ارض سر أهلها برؤيتنا وعانقونا واحدا بعد آخر . وقد عدنا ونحن على اتم صحة بعد ان وصلنا الى اطراف « ووات » وتجاوزنا ارض « سن موت » أنظر الي ، تجد نى امامك بعد أن كنت بعيداً منك على مسافات شاسعة بين الماء والسماء . أصغ الي يامولاى ، فليس لي ملجأ غيرك . ثم اغسل وجهك ويديك و اقصد الى فرعون وقص عليه قصتي

فأجابه مولاه قائلا :

ليهدأ روعك وليطمئن بالك ، فاستجمع الحوادث التى وعتها ذاكرتك وقصها علي بهدوء وروية . لأن لسان المرء قد ينجيه كما انه قد يكون سبباً في هلاكه . تكلم برزانة ولا تزد على ما فى ضميرك . فأجاب البحار قائلا :

اسمع يامولاى ماجرى لي انا الواقف امامك الآن . عزمت على الذهاب الى كنوز فرعون فركبت البحر فى سفينة طولها ١٥٠ ذراعا وعرضها اربعون ذراعا وفيها ١٥٠ بحارا من اشد رجال مصر الذين قضوا معظم حياتهم بين الماء والسماء ولهم قلوب امتن من قلوب الاسود . قالوا ان الريح ملائمة . فسرنا بضعة ايام ثم هبت العاصفة فكانت الامواج ترتفع الى علو ثمانية اذرع ثم تنخفض فيخيل الينا أن البحر قد فغر فاه لابتلاعنا . وقد انقلبت السفينة على نفسها فى النهاية وتمسكت بلوح خشب منها ثم نظرت الى ما حولي فلم أر احدا من الذين كانوا معى . وبقيت أغالب الأمواج الى أن قذفت بي الى جزيرة صغيرة بعد جهاد ثلاثة ايام بلياليها

سرت فى الجزيرة فبلغت غابة رقدت فيها . ولما استيقظت اخذت ابحث عن شيء اسد به رمقي فعثرت على عنب وتين وتوت وقمح ثم رأيت اسماكا وطيوراً فأكلت وأوقدت ناراً وقدمت قربانا للاله وبينما انا كذلك سمعت صوتاً كالرعد فرفعت رأسى واذا بأفعى طولها ٣٠ ذراعاً ذات لحية طولها ذراعان . وجسم مضنى كأنه قطعة من الشمس

انتصبت الأفعى امامى وفغرت فاها فسجدت لها بينما كانت تقول :

« ما الذى جاء بك . ما الذى جاء بك »

« ايها الصغير تكلم والا فسأجعلك تعرف »

« قدر نفسك سأجعلك شعلة من نار اذا »

« لم تقص علي شيئاً لم اسمعه ولم اعرفه من قبل »

فتحت فمها فسجدت أمامها تخاطبني

« ما الذى جاء بك ما الذي جاء بك »

« ايها الصغير الى هذه الجزيرة التائهة فى »

« وسط البحـار »

فأجبتها وقد مددت ذراعي :

« لقد ارسلنى فرعون العظيم الى »

« كنوزه فى سفينة بها مائة وخمسون فلاحا »

« من أشجع ابناء مصر ولـكنها غرقت »

« ولم ينج احد غيرى وقد قذفتنى الأمواج »

« الى هذا الشاطىء وهأنذا امامك »

اجابتنى لا تخف لا تخف ايها الصغير ولا تحزن ، اذا كنت قد اتيت الي فاعلم ان الاله هو الذى اراد لك أن تعيش لأنه ارسلك الى هذه الجزيرة التى لا ينقصها شيء من الطعام او الشراب وهى ملأى بالخيرات والنعم . انظر انك ستقيم عندى اربعة أشهر حتى تأتي سفينة من بلادك فتعود فيها

« وأنت هنا في مأمن وستعود الى دارك فتضم زوجتك الى صدرك وتعانق اولادك وتعيش معهم »

انحنيت احـتراماً وقبلت الأرض أمامها وقلت :

انظرى سأقص على فرعون العظيم خبرك واحمله على الاعتراف بعظمتك وساحضر لك كثيراً من الزيوت المقدسة والعطور وبخور المعابد ـ سأقص عليه ما أرى الآن وسيعلن الحمد لله على الملأ ، ساذبح ذبائح كثيرة لأقدمها قربانا

لك وسأحمل لك سفناً مملوءة بكنوز مصر اللانقـة بآله يحمى الناس فى ارض لا يعرفون عنها شيئاً

ابتسمت لأفعى و قالت :

انت لست غنياً بعطورك لان ما لديك انما هو بخور عادى اما انا فانى اميرة بونطس وعندى العطور الكثيرة ، واعلم انك بعدما تسير من الجزيرة لا تعود اليها لأنها ستحول الى ماء . .

بعد ذلك انظر - حدث كل ما قالته الأفعى -

ولما مرت السفينة قالت لى الأفعى :-

الوداع الوداع . اذهب الى بيتك أيها الصغير وانظر اولادك واعمل على حفظ سمعتك طيبة فى بلدك وهذا كل ما أتمنى ثم أعطتنى هدايا كثيرة .

ذهبت الى الشاطىء وناديت البحارة فنقلونى الى السفينة وهاقد وصلت الآن واريد ان اذهب الى قصر فرعون فاقدم له جميع الهدايا ليشكرنى امام الناس جميعا

تفضل على اذن الخادم يقودنى الى القصر واسمع ما قالته الحية لى :

« كن رجلا عاقلا فانك تصل للعلا »

وها انت تراني على ابوابها

كتبت هذه القصة يد الكاتب الماهر (امنى - امن - آها) له الحياة والصحة والمال

نابليون او شارلى

المدرس — ايهما تفضل ان تكون . نابليون ام شارلى شابلن

التلميذ — شارلى شابلن

المدرس (دهشا) — لماذا ؟ . .

التلميذ — لانه لايزال حيا . .

***

فى التاريخ

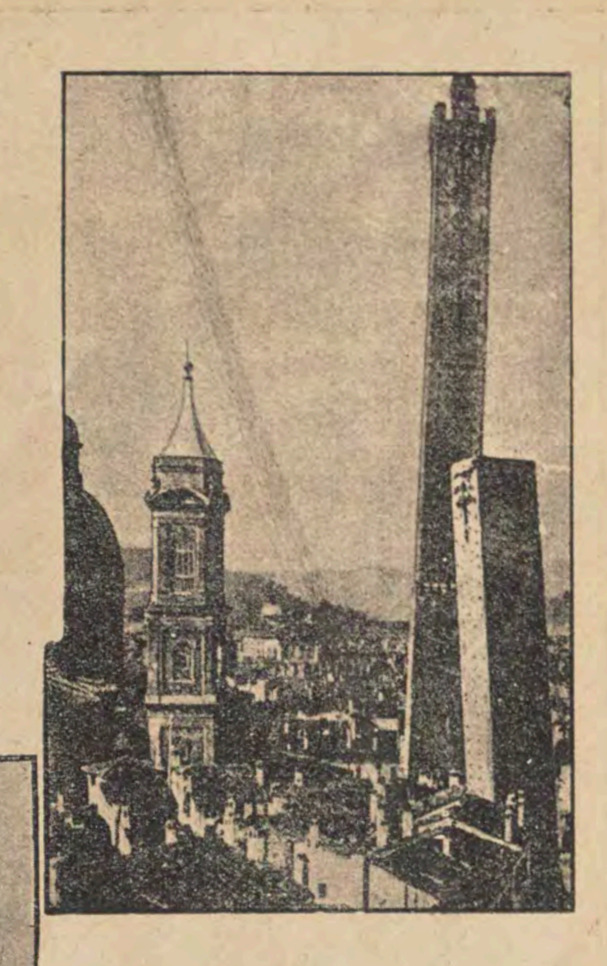
مدرس التاريخ — فى أى موقعة قتل الاميرال نلسن

التلميذ — فى آخر معركة خاض غمارها

الابراج المائلة

الي يسار هذا الكلام صورة برج سان مورتس فى سويسرا بنى منذ ثلاثة قرون واصف وقد مل مع الزمان والمهندسون يجربون تقويمه وازالة هذا الميل منه . وكان هذا البرج فى الاصل جزأ من كنيسة تهدمت منذ زمان طويل وبقي هو

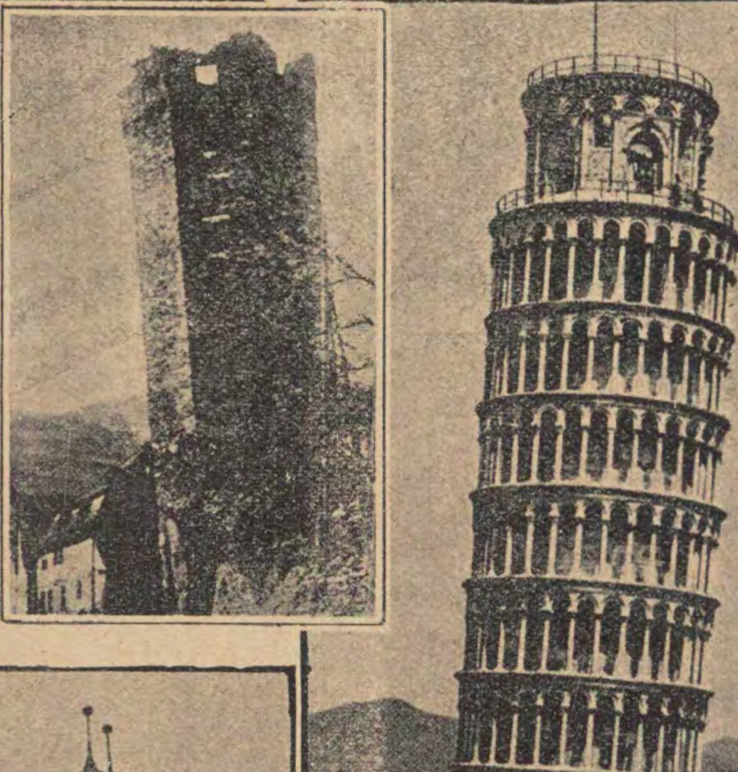
ترى الي يمين هذا الكلام صورة برجان مائلان فى ايطاليا بنيا فى اوائل القرن الثانى عشر علو احدهما ٣٢٠ قدما ومال اربع قدم ثم عزز سنة ١٤٨٨ فلم يزد ميله بعد ذلك . وعلو الاخر ٣٧ قدما وميله ثمانى اقدام



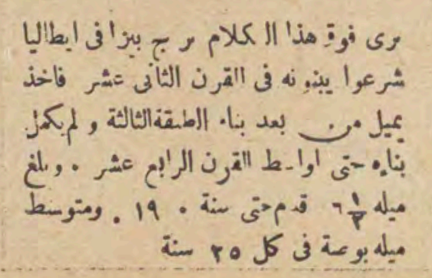
ترى في اسفل هذا الكلام مأذنة جده فى بلاد العرب وهى مائلة كما يرى فى الصورة

ترى الى يمين هذا الكلام صورة برج باد بمس المانيا . يقول انه مكان برج للمراقبة فى حصن كانت عنده الجنود الرومانية

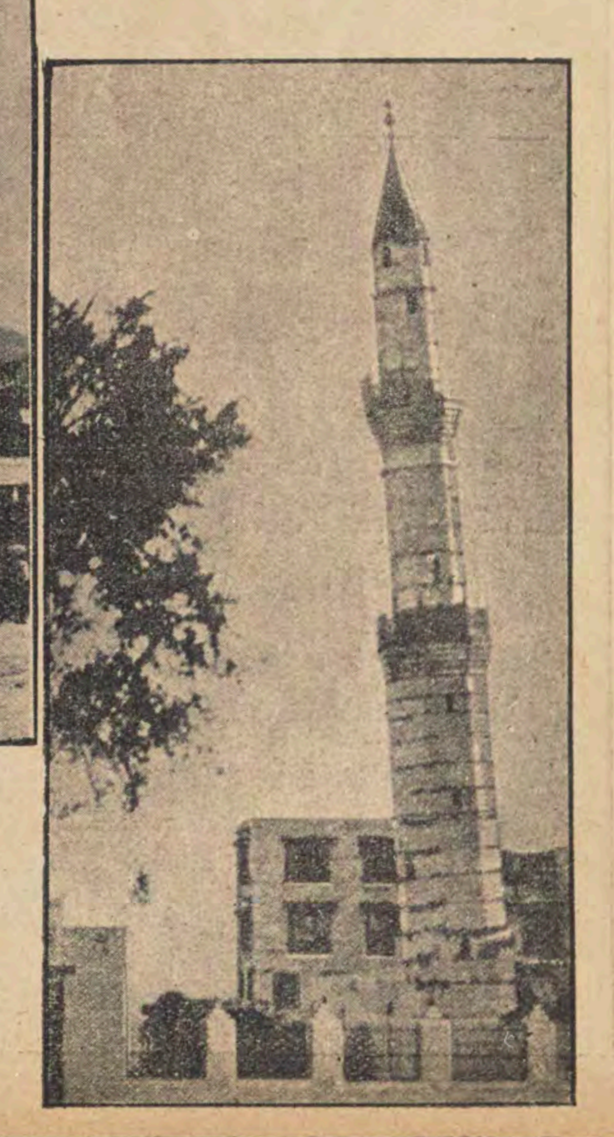
فى اسفل هذا الكلام برج الجار فى ألم بالمانيا وميله ٤½ قدم







ترى فوق هذا الكلام برج بيزا فى ايطاليا شرعوا يبنونه فى القرن الثانى عشر فاخذ يميل من بعد بناء الطبقة الثالثة ولم يكمل بناؤه حتى اواسط القرن الرابع عشر . وبلغ ميله ٦½ قدم حتى سنة ١٩٠٠ . ومتوسط ميله بوصة فى كل ٢٥ سنة



الفية ابن ذلك

الافعال

مضارع الافعال صح يابني
بلم ولن معهما اذن وكى
كلم أجد عندك مالا ياجدع
فلن تكون صاحبي جتك وجع
وتعدني بالذى اسأل عنه
اذن احبك لكى أخذ منه

يظهر ان المصنف سكران فقد وعد بالفية ، والبوادر تدل على انها ستزيد عن ثلاثة آلاف بيت وفيها أكثر مما عند ابن مالك فالمضارع علاماته لم اصبغ شعرى ولن اكون جميلا . واذن تعرض الغانيات عنى كى يغازلن الشبان فى الطريق العام وعلى الاداب السلام

ويعرف الماضى من الفعائل
بتاء تأنيث وتاء الفاعل
كدخلت زينب في سمعان
وقد كععت ثمن الفستان

كذب المصنف فانه فقير معدم ولا يعرف امرأة اسمها زينب ، ولو كان معه ثمن فستان او شنتيان لدفعه الى رفاء يرقع له البنطلون ، وقوله دخلت زينب فى سمعان معناه دخلت زينب محل سمعان وهذا معقول فانها تدخل احيانا فتشترى قطعة شريط بنصف قرش وتقضى النهار فى المحل كالخيلة الكذابة ، اما قوله كععت ثمن الفستان فهذا مالا نسلم به وهو يلبس الجزمة من غير شوراب

وبئست المرأة ام حمدي
فقد اضاعت ثروتى يا افندى
ونعمت الفتاة بنت خالى
تزوجتنى حين ساءت حالى

دخول تاء التأنيث على نعم وبئس دليل على انهما فعلان لا اسمان ، ولكنهما من اسماء الافعال وأم حمدى امرأة عجوز كانت تقرضه بربا فاحش ويلعب القمار ويهجص حتى ضاعت ثروته ولحس الارض ، والمصنف يبوح بهذا السر ليضرب مثلا يثبت به ان بئس اسم فعل ثم ضرب مثلا آخر للدلالة على ان نعم اسم فعل أيضا فذكر زواجه ببنت خاله واستدل على انها فتاة طيبة بقبولها زواجه بعد افتقاره. والظاهر ان بنت خاله متبرجة أبي الشبان زواجها لتهتكها فارغمت على زواج هذا الصعلوك ان صح الخبر ، والحقيقة انه ليست له بنت خال فهو هجاص وهنا اعتراض على المصنف رحمه الله تعالى فان تاء التأنيث فى نعمت وبئست تشعر بانهما فعلان ماضيان وهما يدلان على الماضى والحاضر وقد يكون فيهما معنى المستقبل أي انهما من اسماء الافعال، اقول سأكل عجة بيض وبصل؟ فتقول بئست العجة او نعمت العجة ، ثم ان نعمت هانم ليست اسم فعل فلاحظ هذا ، ولا ندرى لم يسمون نعمت هانم ولا يسمون بئست هانم

ونون توكيد ثقيل او خفيف
للامر كاقعدن وازغطن رغيف

وعلامة فعل الامر نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة فالثقيلة هى المشددة كغورن على عينك ولا تنظم الشعر من غير معرفة اللغة ، والخفيفة هى الساكنة كقوله اكنسن امام منزلك لان عمال قسم نظافة العاصمة نائمون

والامر ان لم تدخل النون عليه
فذلك اسم مثل قولى صه يابيه

أى اسكت. ولاتدخل عليه نون التوكيد لا الثقيلة ولا الخفيفة ، وهأنذا اعدك الى الاسبوع الآتي فصه

ابن ذلك

اهم المحاضرات التى القيت فى اسبوع

المخدرات والامراض العقلية

محاضرة ألقاها حضرة اسماعيل افندى رسلان فى قاعة جمعية الشبان المسلمين نلخصها فيما يلي :

جاء فى تقرير كبير اطباء مستشفى المجاذيب بالعباسية ان عدد حوادث الجنون من المخدرات فى سنة ٩٢٨ كان (١٢٠) حادثة وان عدد المجاذيب المدمنين على تعاطى المخدرات كان (٣٤٠) فيكون المجموع (٤٦٠) مجنونا بسبب المخدرات وقد اتضح ان ٨٥ فى المائة من معتادى الأجرام مدمنون على تعاطي المخدرات . وفي هذه الأرقام الاشارة الكافية الى الخطر المحيق بالامة من جرأ المخدرات

مضار المواد المخدرة

المخدرات والجهاز الهضمى

كثيرا ماتحدث المخدرات التهابا مزمناً فى الكبد فتسبب امراضاً مزمنة صعبة الشفاء وهى تقطع الشهية للطعام وتضعف المعدة حتى تدفع مايدخل اليها ، وفى ذلك ضرر كبير على الجهاز الهضمي . وقد سألت بائسا كان يربح اجرا قدره ثلاثون قرشاً يصرف منه عشرين على عائلته وعشرة على نفسه فلما تعاطى المخدرات اصبح يربح خمسة عشر يصرف منها على المخدرات وحدها (عشرة) وعلى غذائه اليومى (قرش واحد) وعلى الدخان قرشين وفى احد المنازل السرية بحى الزهار (قرشين) اما عائلته وأولاده (فعلى الله ! . .)

المخدرات والامراض السرية

لهــذه المواد الفتاكة اتصال عظيم بالأمراض السرية وقد ذكرت آنفا العلاقة بين المخدرات والمنازل السرية فى حى الزهار وقل ان ينجو من يلج هذه البؤر من الامراض الزهرية وغيرها .

ارقام مخيفة

ثبت من الاحصا آت العمومية ومن التقرير السنوى لسنة ١٩٢٥ عن المواد المخدرة ان عدد المسجونين من الذين يتعاطونها ويتجرون بها بلغ (٧٠٠٠) شخص



اما الثروة العمومية فلا يخفى ما للمخدرات من التأثير السيء فيها فقد ذكر فى التقرير السنوى لمكتب المخابرات العام للمواد المخدرة عن سنة ٩٢٩ ان سعادة الحكمدار رسل باشا يقدر ما يصرفه الحشاش يوميا بخمسة قروش ، فاذا كان فى القطر المصرى (٢٥٠,٠٠٠) حشاش كان المبلغ المصروف على الحشيش نحو (١٢,٥٠٠) جنيه يومياً اي (٤,٥٦٢,٥٠٠) جنيه فى السنه .

وأما الهيروين فان المعدل الذى يصرفه المدمن يومياً هو (٥ — ٢٠ قرشا) فلو اعتبرناه (١٠) قروش فقط وكان فى القطر ربع مليون مدمن لبلغ المصروف اليومى (٢٥,٠٠٠) او (٩,١٢٥,٠٠٠) جنيه سنويا والمجموع اي (١٣,٦٨٧,٥٠٠) جنية في السنة تذهب من ثروة البلاد على هذه السموم القتالة .

وأما تأثيرها فى الايدى العاملة فتعرف من ان الفلاح النشيط يعمل ٩ ساعات شتاء و ١١ ساعة صيفاً اى بمعدل (١٠) ساعات يومياً وفى تقرير الدكتور (بجم) الطبيب الاختصاصى بمستشفى قصر العينى ان المدمنين يصابون بغيبوبة تودى بهم الى الموت

المخدرات والنسل

ان المدمن لا يضر نفسه فحسب بل يجني على زوجته فهو لا ينسل وان أنسل فنسله ضعيف منهوك القوى معرض للعلل والامراض والتشويه فى خلقته

المخدرات والفاقه

تلازم المخدرات الفاقة ملازمة تذهب بسعادة الاسرة وتكون سببا فى اعظم المصائب الاخلاقيــة والويلات الانسانية فالمدمن ينفق جل مكسبه على المخدر تاركا اولاده وزوجه يتضورون جوعا فقد فحص (١٣٨) مدمناً اعترف ثمانية منهم بانهم يصرفون ١٠٠ ٪ (مائة فى المائة) من دخلهم على المخدرات و ٢٧ منهم يصرفون (٥٠ ٪) و (٢٥) يصرفون (٣٣ ٪) واما (٦) منهم فقد صرفوا كل مكسبهم وباعوا اطيانهم وممتلكاتهم فى سبيل شراء المخدرات واذا علمنا ان المخدرات منتشرة بين ارباب الحرف



لتجميل مدينة باريس

الى يمين هذا الكلام صورة عمارة من العمارات الفاخرة التى شيدتها فى العام الماضى احدى الشركات العظيمة في باريس بارشاد الحكومة على أثر توسيع شارع هوسمان وهذه العمارة ملك شركة لا ناسيونال دى بارى للتأمين على الحياة التى تمتلك عمارات شاهقة فى مصر واقطار العالم وقد كلفتها ما يربو على ٢٠٠٠٠٠ مائتي الف من الجنيهات الانكليزية فيا حبذا لو ان حكومتنا السنية تسن قانونا حتى لا يشيد فى الشوارع الكبيرة التي فتحتها أخيرا مثل شارع الأمير فاروق وشارع الأزهر الشريف الا عمارات متوازنة بالحجم والارتفاع لائقة بمثل هذه الشوارع امثال عمارات الاوقاف التي شيدتها اخيراً الوزارة فى أول شارع الأمير فاروق بالعتبة الخضراء.

والصنايع ادركنا سبب كثرة المتسولين والنساء المستعطيات

المخدرات والزراعة

مصر بلد زراعى مدار اعمالها على الفلاح ومحور ثروتها الاقطان . فاذا كنا اليوم لم نشعر بالكارثة التى تهددنا من جراء فقد الأيدى العاملة او ضعفها فماذاك الا لكثرة الزراع وعدد نفوس السكان ومساحة الاطيان ولكن من يتأمل فى تقرير رسل باشا يدرك انه لابد ان يأتى على القطر يوم تصبح فيه الارض بورا .

المخترعات الحديثة فى معالجة السل الرئوى

غصت قاعة المحاضرات فى جمعية الشبان المسلمين مساء ٥ يونيو لاستماع محاضرة حضرة الدكتور محمود بك فريد التى نلخصها فيما يلى :

يظن ان هذا المرض المخيف قليل الانتشار بمصر غير ان احصائيات مصلحة الصحة دلت على انه عظيم الانتشار فى وادى النيل وخصوصاً بين الطبقات الفقيرة لسوء معيشتهم ورداءة مساكنهم ولما كان الامر فى أوله سهل المداواة ميسور الشفاء فالمسارعة لأستشارة طبيب حاذق يشخص المرض فى اشعة (رونتجن) ويتأكد بها من حالة النسيج الرئوى والغدد الشعبية اكبر باعث على انتصار الطب الحديث .

وتقضى مكافحة هذا الداء بواجبين احدهما على الحكومة والثانى على الامة . فواجب الحكومة ان تعم مستشفيات تتوفر فيها الوسائل على اختلافها وواجب الامة ان تتعاون عمليا على مطاردة الداء والتغلب عليه .

وأما العلاج فاوله الرقود فى الهواء الطلق ساعات من النهار وان اقامة نصف سنة فى مصحة تستطيع ان تنقذنا منه بتاتا .

ولا عجب فان هذه المصحات تبنى عادة فى الجهات البديعة ذات جلال المنظر وجمال

الطبيعة وهى فى عزلة مرتفعة، غنية بهوائها الصافى غنية (باشعة شمسها مما وراء البفسجية) التى هى العامل الاول للشفاء.

ولئن كانت مصحات سويسرا مشهورة في العالم فان القطر المصرى يحتوى على أثمن كنز من هذا القبيل، ففيه شمس قتالة للجراثيم وهواء جيد شاف ولاسيما فى اسوان وحلوان.

ومما قد يحسن عمله الاقتداء بالأمة الالمانية بانشاء مصحات شعبية على غاية البساطة تكون اشبه ببيوت النباتات وزجاجها من مادة شفافة تسمى (الكوارتز) أهم خواصها عدم امتصاص (الاشعة ما وراء البنفسجية) فالزجاج العادي يمتص ٢/٣ من تلك الاشعة.

ويجب ان لا يقف المجهود حول انشاء المصحات بل على الاطباء ان يقوموا بالواجبات المترتبة عليهم نحو الله والامة والوطن فيكثرون من القاء المحاضرات الطبية ويعرضون الافلام السينمائية والصحية ويلقون الخطب الصحية بالراديو اسوة بأبناء اوربا والعالم الجديد. ثم علينا فى معالجة السل ان نتنبه الى تغذية الاطفال وعلى الأخص الألبان التى كثيرا ماتكون وسيلة لنشر الداء بينهم

فاذا فرغنا من المصحات الصغرى عمدنا الى اقامة مصحات كبرى تكون محط رحال السياح

ولما كان اهم علاج ناجع لهذا المرض هو (العلاج الضوئي) فانا نرى فى اوربا وأميركا مرضى السل (عرايا الاجساد) يتعرضون لأشعة الشمس ساعات طويلة وهم فى اعمالهم العادية تارة وفى ألعابهم الرياضية تارة اخرى فبينما يكسو الارض فراشا من الثلج اذ تراهم يمرحون والعرق يتصبب منهم وأشعة الشمس تصب على اجسادهم

صبرى فريد

مســــابقة (دراجة زكى باشا)

ومكنات التصوير الخمس

اقبل القراء على الاشتراك في مسابقة دراجة زكى باشا اقبالا عظيما فتلقينا ٧٩٥٠ رداً منها الفان وثلاثمائة رد صحيح . وقد أحرز الجائزة الأولى « دراجة زكى باشا » حضرة حنا اسعد افندى فهمى المحامى صندوق بوستة ١١١١ بالقاهرة واحرز الجوائز الخمس التالية وهى مكنات كوداك للتصوير كل من : ١ — محمد محمود افندي عبد الرحمن شارع بني الأزرق بالقاهرة ٢ — عبد الحميد افندى عزت حارة الطرابيشى رقم ٢ ببركة الرطل بالقاهرة ٣ — محمد افندى عمر شارع سوق السلاح سكة حلوات بالقاهرة ٤ — حبيب افندى شاهين شارع الجلالى ١٨ بالقاهرة ٥ — جورج افندي زمرود ٢٣ شارع بركة الرطل بالقاهرة . فعلى حضرات الفائزين مراجعة ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة بشارع القاضى (بعابدين) لتسلم الجوائز .

لماذا لا تضحك

بين شرقى وغربي

الغربى — يقال ان الدنيا كطائر والشرق ذنبه

الشرقى — نعم وهذا الطائر طاووس

***

لئيم

الفلاح — من فضلك فين الترومواى اللى يودي الأرافه (القرافه)

ابن البلد — أى ترومواي ترمى نفسك تحتيه يوديك على طول

***

مش مصدق

القاضى — ياراجل مش قلتلك أنى مش عاوز أشوفك هنا مره تانيه

اللص — أعمل ابه ياسعادة القاضى قلت كده للعسكرى اللى مسكنى مش مصدق

***

انفع كتاب

— يقال ان ابراهيم أفندى وضع كتاباً فى مقاومة الأرق وجلب النوم

— صحيح وهو أنفع كتاب فاني ما كدت اقرأ اول سطر منه حتى نمت نوماً عميقا

***

رفع خادم بشار اليه حساب المنزل وفيه عشرة قروش لطلاء المرآة فعجب بشار وقال : مرآة اعمى تطلى بعشرة قروش والله لو ان عين الشمس صدئت لما احتاجت الى هذا المقدار !

***

انشد رجل ابا عثمان المازنى شعراله وقال كيف تراه . فقال .

اراك قد عملت خيرا باخراجك هذا من جوفك لانك لو تركته لاورثك السل .

Firestone

Firestone

The Mark of Quality

حقيقـــة مدهشة

هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ
فى اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكاوتشـــوك



القـــاهرة : ٣٣ ، شارع فؤاد الاول

جـــورج قرم وشركاه
شركة الكاوتشـــوك الاميركية الشمالية

الاسكندرية : ٢٤ ، شارع صلاح الدين